

تستهدف صحة الإنسان والريادة في الطاقة والصناعة واقتصاديات المستقبل

ولي العهد السعودي يعلن تطلعات وأولويات البحث والتطوير والابتكار في المملكة

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس اللجنة العليا للبحث والتطوير والابتكار، عن التطلعات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار في السعودية للقطاعات المختلفة، والتي تستند إلى 4 أولويات رئيسية، تتمثل في: صحة الإنسان، واستدامة البيئة والاحتياجات الأساسية، والريادة في الطاقة والصناعة، واقتصاديات المستقبل، بما يُعزّز من تنافسية المملكة عالمياً وريادتها؛ ويتماشى مع توجيهات «رؤية السعودية 2030» وتعزيز مكانتها كأكبر اقتصاد في المنطقة.

وقال ولي العهد السعودي، مستهلاً الـ إعلان: «اعتمدنا تطلعات طموحة لقطاع البحث والتطوير والابتكار، لتصبح المملكة من رواد الابتكار في العالم، وسيصل الإنفاق السنوي على القطاع إلى 2,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2040 لتسهم القطاع في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال

إضافة 60 مليار ريال سعودي إلى الناتج المحلي الإجمالي في عام 2040، واستحداث آلاف الوظائف النوعية عالية القيمة في العلوم والتقنية والابتكار، بمشيفة الله».

البحث والتطوير

ومن أجل ضمان نمو وازدهار القطاع، فقد تمت إعادة هيكلة قطاع البحث والتطوير والابتكار وتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد للإشراف على القطاع وتحديد الأولويات والتطلعات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار في المملكة، وإنشاء هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار التي ستعمل كمنكمّز ومشروع ومنظم للقطاع، وستقوم بتطوير البرامج والمشاريع وتوزيع الميزانيات ومراقبة الأداء.

استقطاب المواهب الوطنية والعالمية

وتحقيقاً لهذه الطموحات الكبرى التي أعلن عنها ولي العهد، فإنه سيتم العمل على استقطاب حسين فإن هناك حوارات إقليمية - أردنية وإيرانية - مصرية، بدأت فعلاً في بغداد.

وأشاد وزير الخارجية العراقي بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية وأصفاً إياها بأنها «جيدة جداً وفي تطور مستمر». وقال

مراكز البحث والشركات العالمية والقطاع غير الربحي والقطاع الخاص الذين يُعدان شريكاً أساسياً لقيادة البحث والتطوير وزيادة الاستثمار في القطاع. واعتمدت السعودية أولوياتها الوطنية الأربعة لقطاع البحث والتطوير والابتكار، وهي: صحة الإنسان، واستدامة البيئة والاحتياجات الأساسية، والريادة في الطاقة والصناعة، واقتصاديات المستقبل؛ انطلاقاً من المزايا التنافسية التي تتمتع بها، ومن مبدأ حرصها على مواجهة أهم التحديات التي تُواجه الإنسان، وتأمين مستقبل الأجيال القادمة؛ لتكون هذه الأولويات بؤسلة لتوجيه جميع المشاريع والجهود المستقبلية للقطاع.

صحة الإنسان

وانطلاقاً من أهمية المحافظة على صحة الإنسان، واستناداً إلى ما تمتلكه المملكة من بنية تحتية متقدمة للبحث الطبي العلمي، وماتلاهاها لأفضل منظومة للرعاية الصحية في المنطقة، ووجود قاعدة



بيانات جينية موسعة، وغيرها من الميزات التنافسية، جاءت «صحة الإنسان» على رأس الأولويات الوطنية، وتستهدف المملكة من خلال هذه الأولوية الوصول إلى حياة صحية أفضل وأطول، من خلال مواجهة أهم التحديات بين الأوساط السياسية التي تشمل مشاركة بلاده «في القمة الخليجية مع واشنطن حيث إن الأميركيين أكدوا أن القمة الخليجية هي لصالح المنطقة». داخلياً لم تجد تحركات الكاظمي ونجاحه في السياسة

على تحديات نقص المياه والأمن الغذائي في العالم، وانطلاقاً من ريادة المملكة في إنتاج المياه المحلاة عالمياً، وقيادتها لمبادرات كبرى للحفاظ على البيئة؛ تسعى المملكة عبر أولوية «استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية» إلى أن تصبح نموذجاً عالمياً في الحفاظ على البيئة وتوفير الاحتياجات الأساسية للإنسان من الماء والغذاء والطاقة بشكل مستدام، من خلال تطوير تقنيات صديقة للبيئة لتوفير المياه وتحليلتها، وتقنيات حديثة ومستدامة لإنتاج الغذاء وزيادة المساحات الخضراء، وتقنيات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، إضافة إلى التقنيات المستدامة لإنتاج الكهرباء منخفضة التكلفة.

الريادة في الطاقة والصناعة

واستناداً إلى ما تتمتع به المملكة من ثروات طبيعية وميزات تنافسية في قطاعي الطاقة والصناعة، وقيادتها لقطاع الطاقة العالمي باحث التقنيات الدوائية القائمة على التقنية الحيوية.

إنتاج المياه المحلاة عالمياً

وللمساهمة في القضاء

والصناعة» استثمارية قيادتها لأسواق الطاقة وجعلها قوة صناعية عالمية من خلال ابتكار تقنيات لإنتاج الطاقة البديلة كالهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وضمان استدامة الطلب على النفط، وتوجيه قطاع الصناعة في المملكة لإنتاج صناعات متقدمة تقنياً وذات قيمة عالية، إضافة إلى تطوير قطاع التعدين بشكل تنافسي ومستدام.

اقتصاديات المستقبل

ولتأمين حياة ومستقبل الأجيال القادمة، ولما تمتلكه المملكة من مزايا تنافسية تمكنها من الوصول إلى السبق والريادة، من خلال استثماراتها في مدن ومشاريع المستقبل مثل نيوم ومشروع البحر الأحمر، وما تتمتع به من موقع جغرافي مميز، ومواهب شابة واعدة، وبيئة تحتية رقمية قوية، اختُبرت «اقتصاديات المستقبل» لتكون إحدى الأولويات لقطاع البحث والتطوير والابتكار، وتستهدف هذه الأولوية تعزيز الابتكار في

البرامج الطموحة

ويُعد اعتماد التطلعات والأولويات الوطنية في هذه المرحلة حجر الأساس لتطوير الاستراتيجية الوطنية لقطاع البحث والتطوير والابتكار، والتي سيجري الإعلان عنها في مرحلة لاحقة، وسيستند ذلك لإطلاق برامج وطنية طموحة قائمة على البحث والتطوير والابتكار لحل كبرى التحديات التي تواجه المملكة والعالم، كما يُشكّل إعلان المملكة لتطلعاتها وأولوياتها في القطاع عامل جذب للمهتمين من الباحثين ورواد الأعمال من داخل المملكة وحول العالم، حيث ترحب المملكة بمشاركة الباحثين والمبتكرين وانضمامهم إليها في رحلة الابتكار من أجل الإنسان.

وزير الخارجية أشاد بتطور علاقات بلاده مع السعودية

بغداد تكشف عن حوار إيراني مع مصر وآخر مع الأردن برعاية عراقية

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين عن رعاية بلاده لحوارات بين الأردن وإيران ومصر وإيران. وهذه الحوارات التي يتم الإعلان عن هذه الحوارات، وسبق أن أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قبل أسابيع عن رعاية بغداد حواراً بين 5 دول لكنه رفض الإفصاح عنها. وطبقاً لما تم الإعلان عنه سواء من الكاظمي أو وزير خارجيته فؤاد حسين، فإن

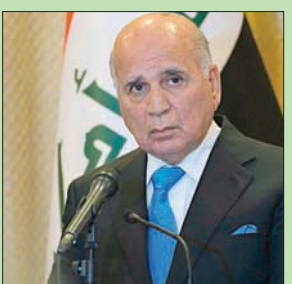
الدول المعنية هي كل من إيران والولايات المتحدة الأميركية، حيث نقل الكاظمي رسائل بينهما طوال العامين الماضيين، والمملكة العربية السعودية وإيران، وأخيراً طبقاً لما كشفه حسين فإن هناك حوارات إيرانية - أردنية وإيرانية - مصرية، بدأت فعلاً في بغداد.

وأشاد وزير الخارجية العراقي بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية وأصفاً إياها بأنها «جيدة جداً وفي تطور مستمر». وقال

في حوار مع قناة «العربية» إن الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى السعودية تناولت العلاقات التجارية بين البلدين. لافتاً إلى أن سياسة العراق الخارجية «نجحت وهناك دعم كبير للعراق من دول كثيرة»، مبيّناً أن «إيران طرحت فكرة تأسيس قنوات اتصال مع مصر وسيتم تحويل الحوار بين الرياض وطهران إلى حوار «معلن».

ويشأن مخرجات زيارة الكاظمي للسعودية قال حسين

إن «الزيارة بحثت الرعاية العراقية لحوار سعودي - إيراني». كما كشف حسين أن العلاقات بين طهران وواشنطن، ورغم الجدال الداخلي في العراق بين الأوساط السياسية التي تابنت موافقها بشأن مشاركة العراق في القمة الخليجية، أكد حسين مشاركة بلاده «في القمة الخليجية مع واشنطن حيث إن الأميركيين أكدوا أن القمة الخليجية هي لصالح المنطقة». داخلياً لم تجد تحركات الكاظمي ونجاحه في السياسة



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين (أ.ب)

الخارجية، بما في ذلك رعايته للحوار بين الرياض وطهران والذي يفترض أن يكون لصالح

الأطراف القريبة من إيران داخل العراق، ترحيباً لأطراف بسبب تضارب مصالحها مع أي نجاح يمكن أن يحققه الكاظمي، وتشن الآن أطراف كثيرة هجوماً على الكاظمي بسبب إعلانه المشاركة في القمة الخليجية بالرياض الشهر القادم. وفي هذا السياق يقول الدكتور فاضل البدري، استناداً للإعلام الدولي في الجامعة العراقية، في حديث له «الشرق الأوسط» إن «الجولة الخاصة للحوارات التي جرت بين السعودية وإيران في بغداد كانت ناجحة، والآن نحن

اقتراباً من الجولة السادسة حيث يمكن القول إننا الآن على آعتاب سلام قريب جداً وهو ما يبدو لي إلى صناعة استقرار بين دول المنطقة». مبيّناً أن «الفاعل السياسي العراقي سجل انتصارات على الصعيد الخارجي، وهو أمر يجب أن تأخذ القوى الداخلية في الاعتبار لا سيما أن العراق في المحوري في المنطقة وهو ما يُحسب للقيادة السياسية العراقية». وأضاف البدري: «جربها العراق بين إيران وعدة

دول فقاتي في سياق الثقة بين هذه الدول والعراق، وهو أمر في غاية الأهمية». ويشأن ردود الفعل التي لا تبدو مشجعة من القوى السياسية العراقية لجهود الحكومة الخارجية، يقول البدري إنه «إذا كانت الدول الإقليمية المهمة تتفق بالفاعل السياسي العراقي وتتحذّر بغداد مكاناً للحوار فيما بينها اليس الأجدر بهذه القوى السياسية أن تتحلى بروح وطنية عراقية وتعامل مع هذه الأمور بوصفه إنجازاً عراقياً».

انعقاد اللجنة العليا للبلدين لأول مرة منذ 8 سنوات

الجزائر ومصر لتطوّر «شراكة استراتيجية»

القاهرة - الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس، إن العلاقات الثنائية مع الجزائر إلى شراكة استراتيجية متطورة، فيما أكد نظيره الجزائري، الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، أن «إمكانات البلدين حال تكاملها يمكن أن تصنع المعجزات».

وترأس مدبولي وعبد الرحمن فعاليات الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة، التي تقام في الجزائر، وذلك بعد نحو ثماني سنوات منذ آخر انعقاد لها بالقاهرة عام 2014. كما ترأس أعمال المنتدى الاقتصادي للبلدين.

وخلال اللقاء أكد مدبولي «ضرورة العمل على الحفاظ على روية عقد اجتماعات اللجنة لا سيما في ظل ما توليه قيادتنا البلدين، الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخوه الرئيس عبد المجيد تيون من اهتمام بالغ بتعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، وتأكيدهما مؤخراً على ذلك خلال زيارة الرئيس تيون لمصر في يناير (كانون الثاني) الماضي». وتشمل الوفد المصري وزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والبترو



رئيس الوزراء المصري والوزير الأول الجزائري في الجزائر أمس (الحكومة المصرية)

وزير الطاقة والانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة، والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي، والشباب والصناعة والسكن والعمران والمدنية والتجارة، والموارد المائية والعمل والبيئة.

وقد أشاد مدبولي على أهمية تعزيز الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في البلدين، كقاطرة لتعزيز العلاقات الثنائية في شقيها التجاري والاستثماري، خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية التي

دولة منذ بدء جائحة كورونا. مبدياً اتفاقه التام مع ما ذكره مدبولي بشأن أهمية السعي لتحقيق التكامل، قائلًا: «لدينا إمكانيات إن تكاملت نستطيع أن نصنع المعجزات». في سياق ذلك، أكد الوزير الجزائري على «أهمية دور القطاع الخاص في دفع التعاون بين البلدين، وضرورة العمل على تدشين خط ملاحى منتظم بين مصر والجزائر، وتعزيز التعاون بين مصر والجزائر في مجال الغذاء والدواء والطاقة»، مشدداً على أن المستثمرين المصريين سوف يجدون كل ترحيب وتسهيلات على أرض الجزائر.

ومن جهته، قال مدبولي إن «حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يتماشى مع الإمكانيات الانتاجية والنضورية للبلدين، واحتياجات السوقين من السلع والخدمات، ولا يتسق مع الاتفاقيات السارية بيننا على المستوى الثنائي ومتعدد الأطراف». مؤكداً أنه «يجب ألا تفت الظرفية الحالية في ليبيا (تنقل البضائع برأى دون البحث عن طرق

بديلة لتيسير نقل السلع بين الجزائر ومصر، وقد اتفقنا مؤخراً مع تونس الشقيقة على دراسة تدشين خط نقل بحري منتظم، ويمكن أن يمتد هذا الخط ويتسع مدها ليصل إلى موانئ الجزائر».

بمصر بها العالم، والتي تتطلب منا جميعاً التكاتف والتعاون والسعي الجاد نحو تحقيق التكامل، أعرب اللجنة المشتركة مع مصر هي أول لجنة مشتركة تعدها الجزائر مع أية

الهجمات الصاروخية انطلقت من داخل الإقليم الغموض يحيط بنتائج تحقيق استهداف «دانة غاز» في كردستان

بغداد، فاضل الشمسي

يحيط الغموض بنتائج لجنة التحقيق المشتركة بين قوات الجيش الاتحادية ووزارة البشمركة الكردية بشأن الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها شركة «دانة غاز» الإماراتية العاملة في حقل كورموور الغازي، في قضاء قادر كرم التابع لمحافظة السليمانية بإقليم كردستان.

وحقل كورموور الذي استهدف الأسبوع الماضي، بخلات هجمات متتالية بصواريخ «كايتوشا»، أكبر حقل غاز لانقعة بالوقوف وراء الهجمات بالنظر لصراعه وخلافاته المالية لإيران، بخلاف أنها تحفل قوات البشمركة الكردية مسؤولة الإخفاق في حماية حقل الغاز، بحكم وقوعه ضمن الرقعة الجغرافية التي تقع تحت مسؤوليتها.

وسبق أن رجح مسؤول في محافظة كركوك تورط عناصر «حزب العمال الكردستاني» التركي المعارض لانقعة بالوقوف وراء الهجمات بالنظر لصراعه وخلافاته العميقة مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يهيمن على حكومة كردستان في أربيل.

وكان نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، قويدا طاباني، قال أول من أمس إنه «يمتلك معلومات كاملة عن منفذ الهجمات على حقل كورموور للغاز، وإنه تم إجراء تحقيق شامل لاتخاذ إجراءات بحقهم، لكنه لم يدل بأي معلومات حول الجهات المنفذة». وأضاف أن «الهجوم استهدف مشروع توسعة حقل كورموور، وليس الجزء الذي ينتج الغاز الآن لتلبية احتياجات المواطنين». وتتنازع بغداد وكردستان منذ سنوات حول إدارة حقول النفط والغاز والثروات الطبيعية، ووصلت ذروة النزاع بينهما حين حكمت المحكمة الاتحادية منتصف فبراير (شباط) الماضي ببطلاق قانون النفط والغاز في الإقليم، ما دفع شركات غربية عاملة إلى إيقاف نشاطاتها هناك التزاماً بقرار المحكمة. من جانبه، جدد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، خلال لقائه مارك برايسون رئيساردسون، السفير البريطاني لدى العراق، أمس (الخميس)، التأكيد على ضرورة حل الخلافات والقضايا العالقة بين حكومتي الإقليم وبغداد. كانت واشنطن بعدت، أول من أسس حكومتي بغداد وأربيل على التفاوض بشأن خلافاتها النفطية، والاستفادة من بعثة الأمم المتحدة إلى العراق، المكلفة بالمساعدة في هذا المجال.

الهجمات الصاروخية انطلقت من داخل الإقليم الغموض يحيط بنتائج تحقيق استهداف «دانة غاز» في كردستان

بغداد، فاضل الشمسي

بغداد، فاضل الشمسي

واشنطن تعبر عن «خيبة أمل كبرى» من موقف طهران في المحادثات النووية

الأوروبيون يلوّحون بعرض «الاستفزازات» الإيرانية أمام مجلس الأمن



لقطة من بث مباشر لاجتماع مجلس الأمن الليلة الماضية

الحلول الدبلوماسية توفر السبيل الوحيد إلى تحقيق السلام والأمن الدائمين». وتحدث المندوب الدائم للاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، أولوف سكوغ، نيابة عن مسؤول السياسة الخارجية في الكتلة الأوروبية، جوزيب بوريل، بصفتها منسق اللجنة المشتركة لخطة العمل المشتركة الشاملة، فعرضت أولاً السياق المتعلق مع إيران، ثم قال: «بعد أكثر من عام من المفاوضات المتعددة الأطراف المكثفة، نعتقد أن لدينا صفقة جيدة على الطاولة»، موضحاً أن هذه ليست صفقة ثنائية بين إيران والولايات المتحدة». وأكد أن «التطورات النووية الإيرانية لا تزال مصدر قلق كبير، خاصة ما يتعلق بتكديسها المستمر لليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، و60 في المائة، وتركيب أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً». وادّعى عن إدراكه التزم لأن إيران واجهت ولا تزال تواجه عواقب اقتصادية سلبية خطيرة بعد انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل، قال إن استعادة الخطة «هي الطريقة الوحيدة لإيران لجني الفوائد كاملة (...) والوصول إلى إمكاناتها الاقتصادية الكاملة». ورأى أنه «من المهم إظهار الإرادة السياسية والبراعة لتأمين الاتفاقين لاستعادة خطة العمل الشاملة المشتركة على أساس النص المطروح على الطاولة».

وإذ أشار إلى تقرير «الطاقة الذرية»، قال: «تؤكد النتائج التي خلص إليها التقرير أن الصواريخ البالستية وصواريخ كروز التي أطلقت على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، من أجزاءها من الكوئنة، من أصل إيراني، وتؤكد الطبيعة المزعزعة للاستقرار لتطور إيران المستمر وانتشار تكنولوجيا الصواريخ. علاوة على ذلك، خلص تقرير الأمين العام إلى أن الطائرات بدون طيار المستخدمة في الهجوم على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تحتوي على مكونات كانت الأمانة العامة قد قدرت في السابق أنها من أصل إيراني». ونذرت «بشدة» هجته الهجمات على السعودية والإمارات.

تصميم أجزاء متشابهة مع تلك الخاصة بصواريخ سبق فحصها واعتبرت من أصل إيراني. وأملت في أن «تواصل إيران والولايات المتحدة البناء على زخم أشارت إلى تلقي معلومات إضافية حول البرنامج الباليستي الإيراني، موضحاً أن فحص حطام 9 صواريخ باليستية و6 صواريخ كروز وكثير من الطائرات بدون طيار التي استخدمها الحوثيون في هجمات مختلفة ضد أراضي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة منذ عام 2020 يشير إلى أنه «يمكن أن تكون نقلت بطريقة تتفق مع القرار 2231». وأكدت أن حكام الصواريخ الباليستية والصواريخ كروز تتميز بخصائص

الاستفزازية»، مندوبين «بشدة» بنشاط إيران المستمر المزعزع للاستقرار في المنطقة». وخلال جلسة المجلس، عرضت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، لأحدث التطورات في شأن تنفيذ القرار 2231. مؤكدة أن تحقيق خطة العمل المشتركة الشاملة «يتطلب دبلوماسية حازمة» لأن استعادتها «تستوجب جهداً إضافياً وصبراً»، داعية إيران إلى التراجع عن «الخطوات التي اتخذتها ولا تتماشى مع التزاماتها المتعلقة بالمجال النووي»، ومناشدة الولايات المتحدة «رفع عقوباتها على النحو المين في خطة العمل وتمديد الإعفاءات المتعلقة بتجارة

الدولية للطاقة الذرية». ولاحظوا أن ذلك يحدث «في السياق المقلق للغاية، المتمثل في استمرار إيران في زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، و60 في المائة، إلى مستويات غير مسبوقة». وذكروا بأن الوكالة الدولية «تلقت تفويضها للتحقق من تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة ومراقبته مباشرة من مجلس الأمن». واعتبروا أن «الإنهاء الكامل من إيران لإجراءات الشفافية الرئيسية المتعلقة بخطة العمل الشاملة المشتركة بعد خطوة سلبية وعكسية واستفزازية بشكل خاص». وشددوا على أن مجلس الأمن «لا يمكن أن يبقى صامتاً» حيال ذلك، في إشارة ضمنية لتفعيل «البعثة ستان بك»، لإعادة العقوبات الاممية على طهران، لأن «تصرفات إيران تخترق مزيداً من العتبات أمام إيران للعودة إلى التنفيذ الكامل لالتزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بموجب الاتفاق النووي، واستعادة قدرة الوكالة على توفير ضمانات بشأن الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي». علماً بأن تصرفات إيران «تعمل على زعزعة توازن الحزمة التي تفاوضنا عليها على مدى أشهر لاستعادة خطة العمل الشاملة المشتركة وإغلاق نافذة الحل الدبلوماسي القوي». وحثوا أن «أن تأثير ذلك سيكون على الأمن الدولي ونظام عدم الانتشار الدولي خطيراً وطويل الأمد»، وطالبوا إيران بـ«عدم القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية الصممة لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية». وحثوا إيران على «الامتناع عن مثل هذه الأعمال

واشنطن، علي بردى

عبرت الولايات المتحدة أمام أعضاء مجلس الأمن، أمس (الخميس)، عن «خيبة أمل كبرى» لأن طهران واصلت في المحادثات النووية الأخيرة «تقديم مطالب تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة» أي الاتفاق النووي لعام 2015، مؤكدة أن الكرة الآن في ملعب إيران. فيما اتخذت الدول الأوروبية الرئيسية الأطراف في الاتفاق النووي موقفاً أكثر تشدداً من «السياق المقلق للغاية» للتصرفات الإيرانية، مؤكدة أن مجلس الأمن «لن يبقى صامتاً» حيال ذلك. وقبيل الجلسة، أصدر المندوبون الدائمون لدى الأمم المتحدة، الفرنسي نيكولا دو ريفيير، والألمانية أنتجي لنديرتسي، والبريطانية بريارة وودوارد، بياناً مشتركاً أكدوا فيه أن مجلس الأمن «يبقى قيد نظره التهديد للأمن الدولي بسبب التصعيد النووي الإيراني»، ملاحظين أن برنامج طهران النووي «صار الآن أكثر تقدماً من أي وقت مضى». وأوصحوا أن إيران اتخذت خطوات غير مسبوقة لتسريع وتيرة برنامجها، «ملاحظين أن بعض «أخطار الخطوات اتخذ خلال عملية التفاوض» التي تهدف إلى إعادة إيران والولايات المتحدة إلى «التفكير الكامل» للاتفاق النووي. وعبر السفير الفرنسي الثلاثة عن «الأسف» لأن إيران «تفرض حتى الآن» اغتنام هذه الفرصة الدبلوماسية وتواصل تصعيدها النووي، من خلال تركيب واستخدام أجهزة طرد مركزي متطورة إضافية وإزالة معدات المراقبة (...) التابعة للوكالة

طهران تصر على «إيجابية» محادثات الدوحة

المحادثات الأخرى مع الدول الكبرى. وجررت المحادثات غير المباشرة في الدوحة مع وفد أميركي برئاسة المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، وجاءت قبل زيارة مرتقبة من بايدن إلى السعودية منتصف الشهر المقبل. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في وقت سابق الأربعاء: «نحن على استعداد لإبرام وتنفيذ الاتفاق الذي تفاوضنا عليه في فيينا على الفور من أجل العودة المتبادلة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة». لكن من أجل ذلك، «نحتاج إيران إلى أن تقرر الختلي عن مطالبها الإضافية التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة» أي الاتفاق النووي.

مع المحادثات الأخرى مع الدول الكبرى. وجررت المحادثات غير المباشرة في الدوحة مع وفد أميركي برئاسة المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، وجاءت قبل زيارة مرتقبة من بايدن إلى السعودية منتصف الشهر المقبل. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في وقت سابق الأربعاء: «نحن على استعداد لإبرام وتنفيذ الاتفاق الذي تفاوضنا عليه في فيينا على الفور من أجل العودة المتبادلة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة». لكن من أجل ذلك، «نحتاج إيران إلى أن تقرر الختلي عن مطالبها الإضافية التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة» أي الاتفاق النووي.

مع المحادثات الأخرى مع الدول الكبرى. وجررت المحادثات غير المباشرة في الدوحة مع وفد أميركي برئاسة المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، وجاءت قبل زيارة مرتقبة من بايدن إلى السعودية منتصف الشهر المقبل. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في وقت سابق الأربعاء: «نحن على استعداد لإبرام وتنفيذ الاتفاق الذي تفاوضنا عليه في فيينا على الفور من أجل العودة المتبادلة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة». لكن من أجل ذلك، «نحتاج إيران إلى أن تقرر الختلي عن مطالبها الإضافية التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة» أي الاتفاق النووي.

مع المحادثات الأخرى مع الدول الكبرى. وجررت المحادثات غير المباشرة في الدوحة مع وفد أميركي برئاسة المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، وجاءت قبل زيارة مرتقبة من بايدن إلى السعودية منتصف الشهر المقبل. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في وقت سابق الأربعاء: «نحن على استعداد لإبرام وتنفيذ الاتفاق الذي تفاوضنا عليه في فيينا على الفور من أجل العودة المتبادلة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة». لكن من أجل ذلك، «نحتاج إيران إلى أن تقرر الختلي عن مطالبها الإضافية التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة» أي الاتفاق النووي.

مصادر إيرانية: اعتقال عميد في «الحرس الثوري» بتهمة التجسس لصالح تل أبيب

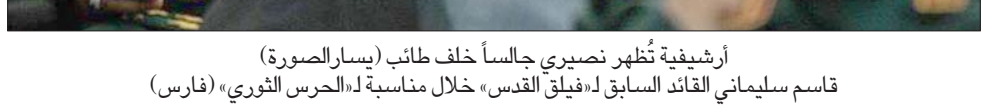
الأسماء الكبيرة تدفع الثمن في طهران بعد ضربات إسرائيلية قاسية

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.



أرشيفية تُظهر نصيري جالساً خلف طائب (يسار الصورة) قاسم سليمانى القائد السابق له، فيلق القدس» خلال مناسبة لـ«الحرس الثوري» (فارس)

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

المكررة من إسرائيل، إلى إشارة قلق القيادة في طهران، وفقاً للمسؤولين الإيرانيين المطلعين على الجريات، وبدأ البعض يطالبون باستقالة طائب أو عزله، حسبما قال المسؤولون. وطلب طائب البقاء سنة أخرى في منصبه لتصحيح الاختراقات الأمنية، حسبما أفاد به الشخص المنتخب على «الحرس الثوري»، ثم جاء مخططي استهداف الإسرائيليين في تركيا، مما تسبب في أزمة دبلوماسية بالغة الحرج مع أنقرة، حلقة طهران الإقليمية. وفي 18 يونيو صرح مسؤول استخباراتي إسرائيلي، اشترط إخفاء هويته للكشف عن بيانات الاستخبارات، بأن الموساد يعتقد أن إيران تخطط لهجمات ضد السياح والمواطنين الإسرائيليين. وقد رفعت قيادة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية حالة التأهب لتركيا إلى أعلى مستوى، وطلب من جميع الإسرائيليين في إسطنبول البقاء داخل غرفهم الفندقية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

قطع الإنترنت والهاتف... والحشود تصل إلى أبواب القصر الرئاسي رغم الإجراءات الأمنية المشددة مقتل 6 متظاهرين في الذكرى الثالثة لـ «انتفاضة» السودان



مظاهرون في العاصمة السودانية الخرطوم أمس (رويترز)

وتقدر الأمم المتحدة أن 18 مليون سوداني من إجمالي 45 مليوناً، سيعانون بنهاية السنة من اندعام الأمن الغذائي؛ أكثرهم معاناة 3,3 مليون نازح يقيم معظمهم في دارفور.

ومطلع الشهر الحالي، أعلنت منظمة «سييف ذا جوع» في ولاية شمال دارفور غرب البلاد.

وتواصل دوامة العنف في البلاد؛ ففي دارفور يُقتل مئات الأشخاص في مواجهات على خلفية نزاعات بشأن الأراضي والمياه، كما تنتهي المظاهرات المناهضة للحكم العسكري كل نحو أسبوع بإعلان سقوط قتلى وجرحى.

إضافة إلى ذلك، اعتقل مئات الناشطين ولإزالة العشرات منهم خلف القضبان. وجاءت احتجاجات أمس وسط جهود مكثفة لكسر جمود الوضع السياسي.

وخلال الأسابيع الأخيرة، مارست كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي و«مجموعة إيقاد»، ضغطاً لإجراء حوار مباشر بين العسكريين وتحالف «قوى الحرية والتغيير» الذي رفض ذلك.

ووصفت «قوى الحرية والتغيير» الحوار بأنه «حل سياسي مزيف».

كما لم يلب دعوة الحوار «حزب الأمة»، إضافة إلى لجان المقاومة في الأحياء السكنية؛ وهي مجموعات غير رسمية ظهرت خلال الاحتجاجات التي أطاحت بالبشير، بين 2018 و2019 ثم قادت المظاهرات وقال سفير الاتحاد الأفريقي لدى الخرطوم، محمد بلعيش، الأسبوع الماضي، إن «الحوار عملية غير شفافه وأغماضة».

الانتخابات. وقال إنه لا يعترض على ممارسة الحق في التعبير والتظاهر السلمي الذي يراعي المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ولا يؤدي مصالح المواطنين.

وشددت السلطات الإجراءات الإضمية في العاصمة الخرطوم وحولها من مدن، رغم رفع حالة الطوارئ.

وتشهد العاصمة السودانية والمناطق المجاورة لها احتجاجات شبه أسبوعية.

وقالت «قوى الحرية والتغيير»، التحالف المدني في دعوتها إلى مظاهرات الخميس إن «30 حزيران (يونيو) طريقنا لإسقاط السلطة وقطع الطريق أمام أي بدائل وهمية»، داعية المحتجين إلى «المشاركة بفاعلية» في المظاهرة.

ودعا ناشطون مؤيدون للديمقراطية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى احتجاجات تحت وسم: «مليونية لزلزال 30 يونيو».

وقال البرهان، أول من أسس الأربعة، إن القوات المسلحة تتطلع إلى اليوم الذي يمكن أن تتسلم فيه حكومة منتخبة زمام إدارة البلاد، لكن هذا لا يمكن أن يتم إلا بالتوافق أو الانتخابات، وليس الاحتجاجات.

ودعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى السودان، فولكر برينيس، السلطات، الثلاثاء الماضي، إلى تجنب العنف في مواجهة الاحتجاجات. وقال في تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»: «لن يتم التسامح مع العنف ضد المتظاهرين».

وحذر «برناماج الأعدية العالمي» التابع للأمم المتحدة هذا الشهر من أن ثلث سكان السودان «يعانون من اندعام حاد في الأمن الغذائي».

عن قرارات اتخذها بعد مجزرة فضل الاعتصام. وبخشي الجيش السوداني من إعادة تكرار تلك المواقف المملوينة التي خرجت في مثل هذا اليوم منذ 3 سنوات.

ووصف رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، المظاهرات بأنها أعمال تخريبية، وأن الوصول للسلطة لن يتم إلا بالتوافق الوطني الشامل أو

عدد الحشود في الخرطوم ومدى تنبئها التوأمين أم درمان وبحري بعشرات الألوف.

عبان بوقوع حوادث إطلاق للغاز المسيل للدموع وإطلاق النار؛ حيث منعت قوات الأمن المتظاهرين من العبور إلى الخرطوم. وكان الناشطون المناهضون للديمقراطية وعدوا بمظاهرات

أشهر التي تقطع فيها السلطات خدمات الإنترنت والهاتف لمواجهة الاحتجاجات المستمرة منذ أشهر.

ونقلت وكالة «رويترز» عن شهود عيان قولهم إن قوات الأمن في وسط الخرطوم أطلقت الغاز المسيل للدموع وخرطوم المياه في محاولتها منع الحشود الأخذة في الزيادة من السير نحو القصر الرئاسي. وقدروا

تطلب بالقصاص لمن قتلوا في الاحتجاجات السابقة، فيما هتف آخرون: «يا برهان أرجع تكتاك... يا برهان سلم شركاك»، في إشارة إلى الأصول الاقتصادية للجيش السوداني.

وفي وقت سابق، قال شهود إن محتجين أغلقوا بعض الشوارع الرئيسية بالعاصمة بالحجارة والإطارات المحترقة. وهذه هي المرة الأولى منذ

على الأقل «برصاص مباشر في الصدر» أو «في الرأس».

وقالت «اللجنة» إن طغافاً قتل «برصاصة حية في الظهر اخترقت الصدر بمدينة بحري». وأضافت: «استمرت القوات استخدام العنف المميت تجاه الثوار السلميين الذين يتبنون يوماً بعد يوم أن السلمية أقوى من الرصاص، وأنها السلاح الأمضى ضد ترسانته وآلة قمعه وعنفه... يرتفع عدد الشهداء الأطفال منذ انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر إلى 18. ويرتفع عدد الشهداء لهذا اليوم إلى 6. وبهذا يرتفع العدد الكلي لشهدائنا الكرام إلى 109».

ونددت «اللجنة» بإطلاق قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع في أحد المستشفيات بالعاصمة الخرطوم ومنع عربية الإسعاف من دخول المستشفى.

وعشية الاحتجاجات، قتلت قوات الأمن السودانية متظاهراً خلال مسيرات نظمت مساء أول من أمس الأربعاء في شمال الخرطوم، إثر إصابته «برصاصة في الصدر»، وفق ما أفادت به «اللجنة».

وهتف المتظاهرون الخميس: «الشعب يريد إسقاط البرهان» و«لو أننا كنا، ما يحكمنا قوات عسكرية كبيرة، وأغلقت الجسور الرابطة بين مدن العاصمة، وسدت كافة الطرقات المؤدية إلى مركز

العاصمة الخرطوم، وللحيلولة دون وصول المتظاهرين للقصر الرئاسي، واستخدمت بمواجهتهم عتفاً مفرطاً، بيد أن آلاف المحتجين أفلحوا في الوصول لمحيط القصر الرئاسي وأعلنت «اللجنة الطبية» السودانية المركزية: «المؤيدة للديمقراطية، مقتل 6 متظاهرين؛ بينهم طفل، على أيدي قوات الأمن، قتل 4 منهم

الخرطوم؛ أحمد يونس

في الذكرى الثالثة لانتفاضة 2019، شهد السودان، أمس الخميس، مظاهرات حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف وقُتل خلالها 6 متظاهرين، وأصيب عدد آخر من المتظاهرين السلميين برصاص أجهزة الأمن السودانية. إثر استخدام الشرطة وأجهزة الأمن لعنف مفرط تضمن الرصاص والغاز المسيل للدموع والمطاطي وقاذفات الماء، لقمع عشرات الآلاف من المتظاهرين في العاصمة الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، للحيلولة بينهم والوصول للقصر الرئاسي.

ودعت لجان المقاومة السودانية - تنظيمات شبابية أهلية - وتحالف المعارضة «الحرية والتغيير» والحزب الشيوعي بجانب قوى سياسية أخرى لتظاهرات بالتزامن مع ذكرى احتجاجات 30 يونيو (تموز) 2019 التي أعقبت مجزرة فض الاعتصام، وأعدت توازن القوى لصالح القوى المدنية.

واعتُخذت السلطات العسكرية إجراءات أمنية غير مسبوبة، تضمنت قطع خدمة الإنترنت كلياً، وقطع الاتصالات الهاتفية، ونشرت قوات عسكرية كبيرة، وأغلقت الجسور الرابطة بين مدن العاصمة، وسدت كافة الطرقات المؤدية إلى مركز العاصمة الخرطوم، وللحيلولة دون وصول المتظاهرين للقصر الرئاسي، واستخدمت بمواجهتهم عتفاً مفرطاً، بيد أن آلاف المحتجين أفلحوا في الوصول لمحيط القصر الرئاسي وأعلنت «اللجنة الطبية» السودانية المركزية: «المؤيدة للديمقراطية، مقتل 6 متظاهرين؛ بينهم طفل، على أيدي قوات الأمن، قتل 4 منهم

«كورونا» حول العالم: الوفيات تتخطى 6 ملايين

نيويورك، «الشرق الأوسط»، ووفقاً للاتفاق، فإن الحكومة الأمريكية سوف تحصل في البداية على 105 ملايين جرعة من اللقاح. وربما يشمل الطلب لقاحات معدلة لمواجهة متحور أوميكرون، ما زالت في انتظار الحصول على موافقة إدارة الغذاء والأدوية الأمريكية. ومن المقرر أن يتم توصيل الجرعات المتفق عليها بحلول صيف 2022، على أن يستمر ذلك خلال الربع الرابع.

كما أن الحكومة لديها خيار شراء ما يصل إلى 195 مليون جرعة إضافية أخرى، ليبلغ إجمالي الجرعات المحتملة 300 مليون جرعة. وقال المدير التنفيذي لشركة، البرت بورلا، إن الاتفاق الجديد سوف يساعد المواطنين في أنحاء أمريكا على الحصول على اللقاحات التي ربما توفر حماية ضد المتحورات الحالية والمستقبلية للفيروس. وتقول «فايزر» إن تجارب اللقاحات لمواجهة متحور أوميكرون أظهرت نتائج إيجابية حتى الآن.

رئيس هيئة الانتخابات التونسية: الاستفتاء حول الدستور تحدٍ كبير

الهيئة الاستشارية من أجل جمهورية جديدة، إن إعداد الدستور «تم في ظروف صعبة، واللجنة المكلفة لإعداد هذا المشروع رفعت التحدي عالياً وأرجو أن يكون نص مشروع الدستور الذي سيعرض على الشعب في مستوى هذه التحدي».

ومن المنتظر أن يغير مشروع الدستور الجديد، الصادر في 140 فصلاً موزعة على 12 باباً، العديد من الانتقادات والتساؤلات، خاصة بعد أن أكد الرئيس سعيد أن الدستور الجديد سيضمن «وظائف لا سلطات لأن السلطة للشعب» على حد تعبيره، مشيراً إلى أن تحقيق الديمقراطية يتطلب إحداث توازن بين السلطات والاستجابة لمطالب الشعب، مؤكداً أن ما حصل منذ 2014 هو تفكيك للدولة، على حد قوله.

ومن المنتظر أن يقترح الدستور الجديد العودة إلى النظام الرئاسي، وأن يكون الرئيس هو الذي يتولى تعيين الحكومة، وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام الرئيس لا أمام البرلمان، الذي سيكون دوره ثانوياً في مراقبة أداء الحكومة، وهو ما خلف جدلاً سياسياً حاداً حول مستقبل المؤسسات الدستورية في تونس.



بوعسكر في مؤتمر صحفي بالعاصمة أمس (إ.ب.أ)

المسار الديمقراطي الاجتماعي (يساري) تمسكه بالرفض المبدي للعودة إلى ما قبل تاريخ 25 يوليو 2021، ودعا إلى تصحيح الحياة السياسية «بطريقة تشاركية فعلية» وقطع مع العودة إلى الأفراد بالسلطة، والارتداد إلى ما قبل ثورة 2011. كما أكد الحزب خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقره وسط العاصمة على ضرورة توفير الضمانات الكافية للتداول حول

تونس؛ المنجي السعيداني

لا تتضمن تمويلات مخصصة للاستفتاء.

أما بشأن انتداب المرشحين على الهيئات الفرعية للانتخابات، فقد أوضح بوعسكر أن مجلس الهيئة تنظمه في 25 من يوليو (تموز) الحالي «بعد تحدياً كبيراً في وضع سياسي مستقر».

وأضاف بوعسكر خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس، أن نحو 9 ملايين و296 ألف تونسي، باتوا مسجلين في القوائم الانتخابية للمشاركة في الاستفتاء المرتقب. مشيراً إلى زيادة عدد المسجلين في السجل الانتخابي مقارنة بالانتخابات الانتخابية السابقة، حيث كان عدد الناخبين في حدود سبعة ملايين. مبرراً أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لم تحدد حداً أدنى للتسجيل في العملية الانتخابية، أو نسبة مشاركة معينة. وبخصوص الميزانية المخصصة لعملية الاستفتاء، قال بوعسكر إن حجمها سيتراوح بين 45 و50 مليون دينار تونسي (ما بين 14,5 و16 مليون دولار)، مستنصفاً أنه لا وجود لأي مشكل في صرف الاعتمادات المالية، رغم أن ميزانية السنة الحالية

بعد إثبات دور الدهون في تكاثر الفيروس

أدوية التخسيس سلاح محتمل في مواجهة «كورونا»

جزء مهم من كل خلية، فهي مصدر رئيسي لتخزين الطاقة لأجسامنا، ويبدو أنها هدف جذاب للفيروس.

وعندما نحناج إلى الطاقة، تقوم الخلايا بتفكيك الدهون الثلاثية إلى مادة خام مفيدة. ووجد الفريق، أن الفيروس لا يزيد ببساطة من عدد الدهون الثلاثية في خلايانا فقط، لكنه يغير أيضاً الكثير من نظام معالجة الدهون لدينا، ويغير قدرة الجسم على استهلاك الدهون كوقود.

وذهب العلماء إلى أبعد من ذلك، حيث نظروا في تأثيرات 24 من أصل 29 بروتيناً للفيروس على مستويات الدهون، تم إجراء العمل المخبري الشاق في جامعة أوريغون، ثم تم إرسال الخلايا إلى مختبر شمال غربي المحيط الهادي الوطني للقياس والتحليل. وحدد الفريق حفنة من البروتينات الفيروسية التي كان تأثيرها على مستويات الدهون

مرتفع وحالات مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري هم أكثر حساسية للمرض.

درس الفريق تأثير الفيروس على أكثر من 400 دهون في خطين مختلفين من الخلايا البشرية، ووجدوا تحولاً كبيراً في مستويات الدهون، مع زيادة بعض الدهون بما يصل إلى 64 ضعفاً.

وكانت الدهون الأكثر تائراً هي الدهون الثلاثية، وهي تلك الحزيم الصغيرة من الدهون التي يحاود معظم المرضى تقليلها إلى الحد الأدنى، وتعتبر الدهون الثلاثية ضرورية، حيث تسمح بتخزين الطاقة والحفاظ على أغشية صحية في الخلايا، واتضح أن تلك الكتل الدهنية ضرورية أيضاً لفيروس كورونا.

يقول فيكادو تافيسسي، المؤلف المقابل للدراسة والأستاذ المساعد في علم الأحياء الدقيقة والمناعة في جامعة أوريغون في تقرير الموقع الإلكتروني للجامعة (الثلاثاء الماضي) «هذا عمل مثير، لكنه بداية رحلة طويلة جداً، فلدنيا ملاحظة مثيرة للاهتمام، ولكن لدينا الكثير لتتعلمه حول

المهم للدهون في سيطرة الفيروس على الجسم، استخدموا أدوية إنقاص الوزن ومركبات أخرى تستهدف الدهون؛ لحاوله إيقاف الفيروس في الخلايا المزروعة معملياً، وتوقف الفيروس عن التكاثر في غضون 48 ساعة بعد انقطاعه عن الوقود الدهني. وحذر مؤلفو دراسة منشورة في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، من أن النتائج كانت في الخلايا المزروعة معملياً، وليس في البشر، ولا يزال هناك الكثير من الأبحاث

لمعرفة ما إذا كانت هذه المركبات تبشر بالخير للأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بـ«كوفيد 19»، لكن العلماء، من جامعة أوريغون للصحة والعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومختبر شمال غربي المحيط الهادي الوطني التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، يصفون هذا العمل بأنه خطوة مهمة نحو فهم

الفيروس. وقال فيكادو تافيسسي، المؤلف المقابل للدراسة والأستاذ المساعد في علم الأحياء الدقيقة والمناعة في جامعة أوريغون في تقرير الموقع الإلكتروني للجامعة (الثلاثاء الماضي) «هذا عمل مثير، لكنه بداية رحلة طويلة جداً، فلدنيا ملاحظة مثيرة للاهتمام، ولكن لدينا الكثير لتتعلمه حول المهم للدهون في سيطرة الفيروس على الجسم، استخدموا أدوية إنقاص الوزن ومركبات أخرى تستهدف الدهون؛ لحاوله إيقاف الفيروس في الخلايا المزروعة معملياً، وتوقف الفيروس عن التكاثر في غضون 48 ساعة بعد انقطاعه عن الوقود الدهني. وحذر مؤلفو دراسة منشورة في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، من أن النتائج كانت في الخلايا المزروعة معملياً، وليس في البشر، ولا يزال هناك الكثير من الأبحاث

القاهرة، حازم بدر

يستولي فيروس كورونا المسبب لـ«كوفيد -19»، على نظام معالجة الدهون في الجسم بشكل كبير؛ ما يؤدي إلى إنشاء مستودعات خلوية للدهون، التي تمكن الفيروس من اختطاف الآلات الجزيئية في الجسم والتسبب في المرض. وبعد أن اكتشف العلماء الدور المهم للدهون في سيطرة الفيروس على الجسم، استخدموا أدوية إنقاص الوزن ومركبات أخرى تستهدف الدهون؛ لحاوله إيقاف الفيروس في الخلايا المزروعة معملياً، وتوقف الفيروس عن التكاثر في غضون 48 ساعة بعد انقطاعه عن الوقود الدهني. وحذر مؤلفو دراسة منشورة في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، من أن النتائج كانت في الخلايا المزروعة معملياً، وليس في البشر، ولا يزال هناك الكثير من الأبحاث

أفريقيا بحاجة إلى أدوات اختبار ولقاحات

تركيا تسجل أول إصابة بـ«جدري القردة»

أنقرة، «الشرق الأوسط»

رصدت تركيا أول حالة إصابة بجدري القردة لدى مريض يبلغ من العمر 37 عاماً. فيما أعلن القائم بأمور مدير أكبر وكالة للصحة العامة في أفريقيا، أمس الخميس، أن القارة ليست لديها لقاحات واقية من مرض جدري القردة، محذراً من نقص في أدوات الفحص والاختبار.

ووجد جدري القردة مرض فيروسي يسبب أعراضاً تشبه أعراض الإنفلونزا وطغماً جلدياً، ويوطن في أجزاء من أفريقيا. وجرى اكتشاف الفيروس في أكثر من 50 دولة جديدة خارج البلدان الأفريقية التي يتوطن فيها عادة. وتقول منظمة الصحة العالمية إن الحالات أخذت في الارتفاع أيضاً في تلك البلدان، ودعت إلى زيادة الفحوص.

ونقلت «رويترز» عن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة، أمس (الخميس)، إن بلاده رصدت أول حالة إصابة بجدري القردة لدى مريض يبلغ من العمر 37 عاماً. وأدى قلقه البالغ من تفشي المرض.

ووجد جدري القردة مرض فيروسي يسبب أعراضاً تشبه أعراض الإنفلونزا وطغماً جلدياً، ويوطن في أجزاء من أفريقيا. وجرى اكتشاف الفيروس في أكثر من 50 دولة جديدة خارج البلدان الأفريقية التي يتوطن فيها عادة. وتقول منظمة الصحة العالمية إن الحالات أخذت في الارتفاع أيضاً في تلك البلدان، ودعت إلى زيادة الفحوص.

ونقلت «رويترز» عن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة، أمس (الخميس)، إن بلاده رصدت أول حالة إصابة بجدري القردة لدى مريض يبلغ من العمر 37 عاماً. وأدى قلقه البالغ من تفشي المرض.

قال إن كل يوم تأخير يكبد لبنان 25 مليون دولار

ميقاتي يسعى لتوافق داخلي «يسرع» الاتفاق مع «صندوق النقد»



داخل أحد محلات الصرافة في بيروت أمس (رويترز)

بيروت، علي زين الدين
وسع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس، قاعدة التأييد الداخلية لخطة التعافي التي اطلقتها حكومته في وقت سابق، وتذليل حالة الاعتراض عليها من قبل المودعين وجمعية المصارف ومصرف لبنان، وذلك في «تعديلات جوهرية» اضافها عليها، وعرضها على «لجنة المال والموازنة» النيابية شفهيًا، وسط مطالب بتقديمها مكتوبة وتوثيق الضمانات المنوطة بموجب الخطة للمودعين في المصارف اللبنانية، واستعمال ميقاتي لتقديمهها إلى صندوق النقد الدولي قبل سبتمبر (أيلول) المقبل. واضفت مشاركة ميقاتي والفريق الوزاري الاقتصادي وممثلين للبنك المركزي، البعد الاستثنائي المرتقب على اجتماع لجنة المال والموازنة، وسط حضور نيابي كثيف من الأعضاء وغير الأعضاء في اللجنة، توخيا للاطلاع عن كثب على وجهة التعديلات المستحدثة التي سيجري اعتمادها ضمن استهداف تامين التأييد الأوسع مذكرة السياسات المالية والاقتصادية الملخصة بخطة التعافي. وعلم أن مداولات النواب واستئلتهم ركزت، بحسب مصادر مشاركة، على ضرورة استنباط أفضل المقاربات التي تخصي إلى حماية المودعين من كل الفئات وعدم تعريضهم لاقطاعات مجحفة

والعمل على الودائع»، وقال: «موقفنا هو أن حقوق المودعين مكفولة في الدستور ويجب أن تؤمن من خلال توزيع عادل للخسائر في خطة التعافي التي لم تتم إحالتها بعد إلى المجلس النيابي». وأضاف «طلبنا من وزارة المال إعداد دراسة خلال أيام بموضوع تحديد سعر الصرف ومدى تأثيره على المواطن من أجل إقرار الموازنة التي تتضمن المحافظين لصندوق النقد المزمع عقده أوائل سبتمبر المقبل، منعا لأن يدفع البت بمساعدة لبنان إلى الاجتماع اللاحق في أربيل المقبل. وتحدثت معلومات، بحسب الوكالة «المركزية»، عن تقدم ميقاتي باقتراحات جديدة لها علاقة بخطة النهوض، تعديلها بعض النواب بمثابة خطة جديدة، حيث اقترح ما يعرف بـ«صندوق للتعافي» من أجل المساهمة في إعادة جزء من الودائع المصرفية، كما شدد، بحسب المعلومات، على أن هذه الاقتراحات لا تفسد الاتفاق المبدئي مع صندوق بصياغة هذه الاقتراحات وإحالتها إلى مجلس النواب. ونقل نواب عن رئيس الحكومة أن كل يوم يمر من دون إقرار الخطة والتوقيع مع صندوق النقد يكلفنا يوميا خسارة تقدر بنحو 25 مليون دولار يوميا. وأكد كنعان بعد الاجتماع وجود «تغييرات وتطويرات» وأمر جوهرية يتم العمل عليها، منها إنشاء صندوق،

المقبلة وهذا قراره منذ عام 2019». وتصدعت الدعوات لتشكيل حكومة بأسرع وقت. وأكدت كنانة كبيرة في هذا الوقت على خلفية الاستحقاقات اللبنانية المرتبطة بالوزارة، بينها استخراج الغاز والنفط من المياه الإقليمية، وإنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، فضلاً عن خطة إنتاج كهرباء بديلة على الطاقة النظيفة من السورود والرياح والطاقة الشمسية، وهي ملفات يناقش فيها لبنان مع المجتمع الدولي منذ خمس سنوات. ويطالب المجتمع الدولي بإصلاح القطاع بشكل أساسي، وحوكمته، ومن ضمنها تعيين هيئة ناطمة له.

الانتاجية أو المعقمة حاليا بفعل التعديلات ووضع اليد والحميات السياسية وغير السياسية والإهمال الزمن، وبما يشمل الاملاك البحرية والنهرية والاملاك العقارية العامة والمشاعات وسواها. وطبقا لما أوردته «الشرق الأوسط»، في عددهما الصادر يوم الأربعاء، فقد تم رصد توفيق ميقاتي إلى إعادة تأسيس

ميقاتي يناي عن تعطيل حكومته ويحشر عون دولياً

لبنان لاستضافة مؤتمر وزراء الخارجية عدداً (السبت) لإعلام المؤتمرين بأنه يتحمل مسؤوليته بالكامل، ولن يسمح بهدر الوقت وإضاعة الفرصة بتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها مواصلة الجهود لإنقاذ البلد.

كما أن ميقاتي، بحسب المصدر نفسه، أراد أن يتوجه بموقفه إلى المجتمع الدولي بأنه ماضٍ في تحمل مسؤوليته ولن يستسلم لابتزاز أو للشرط التي تمنعه من الائتلاف إليه طلباً لمساعدة لبنان لإخراجه من أزيمته الكارثية، وهذا ما سيؤدي حكماً إلى إخراج عون، في حال بادر إلى تصعيد موقفه لمنع تشكيل حكومة لا تأتي على قياس باسيل وتلتي طموحاته.

وعليه، وبغية دبلوماسية وعربية، ليس لرفع المسؤولية عنه في تأخير تشكيل الحكومة فحسب، وإنما المحاصرة عون الذي لن يكون أمامه خيار سوى رفض التشكيلة الوزارية، ما يضطر ميقاتي إلى إخراجها بطرح صيغة بديلة قد تكون الأخيرة، مع أن مثل هذا الخيار لم يتم التداول فيه، وقد يكون البديل الذي هو في متناول اليد الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال، وإنما هذه المرة على قديم اندلاع اشتباك سياسي لن يبقى محصوراً بعون وميقاتي، وإنما قد يتمدد باتجاه الدول الداعمة لاستمرار ميقاتي على رأس الحكومة.

المقبلة وهذا قراره منذ عام 2019». وتصدعت الدعوات لتشكيل حكومة بأسرع وقت. وأكدت كنانة كبيرة في هذا الوقت على خلفية الاستحقاقات اللبنانية المرتبطة بالوزارة، بينها استخراج الغاز والنفط من المياه الإقليمية، وإنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، فضلاً عن خطة إنتاج كهرباء بديلة على الطاقة النظيفة من السورود والرياح والطاقة الشمسية، وهي ملفات يناقش فيها لبنان مع المجتمع الدولي منذ خمس سنوات. ويطالب المجتمع الدولي بإصلاح القطاع بشكل أساسي، وحوكمته، ومن ضمنها تعيين هيئة ناطمة له.

«الطاقة» و«الاقتصاد» في تشكيلة ميقاتي تعقدان فرص إعلان الحكومة سريعاً

الناطق، وفشلت كل المحاولات لإقرار خطة التيار للكهرباء. وتندسم الحقيقية بأهمية كبيرة في هذا الوقت على خلفية الاستحقاقات اللبنانية المرتبطة بالوزارة، بينها استخراج الغاز والنفط من المياه الإقليمية، وإنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، فضلاً عن خطة إنتاج كهرباء بديلة على الطاقة النظيفة من السورود والرياح والطاقة الشمسية، وهي ملفات يناقش فيها لبنان مع المجتمع الدولي منذ خمس سنوات. ويطالب المجتمع الدولي بإصلاح القطاع بشكل أساسي، وحوكمته، ومن ضمنها تعيين هيئة ناطمة له.

الاستشارات النيابية غير الملزمة في البرلمان مطلع الأسبوع الحالي، بما فيها التيار الوطني الحر». وقالت المصادر إن التعامل مع التشكيلة التي لا تختلف كثيراً عن التشكيلة السابقة لناحية توزيع الحقبان على الطوائف والقوى السياسية، «أظهر أن هناك اعتراضاً على تغيير حصة وزارة الطاقة ووزارة الاقتصاد، حيث تمت تسمية وزير سني لهذه الحقيقية، خلافاً للسابق حيث كانت من حصة «التيار الوطني الحر». وقالت المصادر: «التيار قال إنه لا يريد المشاركة في الحكومة»، وسألت: «لماذا الإصرار إذن على حقيبة الطاقة والاعتراض على الجهة السياسية التي تسمي وزيرها؟» وقالت المصادر إن ميقاتي لن يقدم تشكيلة جديدة قبل رد رئيس الجمهورية على التشكيلة التي قدمها أخيراً، عملاً بالأصول الدستورية المعمول بها في البلاد، مضافة أن «الكرة الآن في ملعب الرئيس عون». ويشغل وزراً مقرّبون من «التيار الوطني الحر»، منذ عام 2009، حقيبة الطاقة في الحكومات المتعاقبة، وهي جزء ملف يحيط به الجدل الآن، كون أبرز كبير من العجز في مالية البلاد يعود إلى عجز مؤسسة كهرباء لبنان. وتتوقع الكهرباء لمدة تتخطى العشرين ساعة يومياً في بعض

شروطه؛ خصوصاً أن عون، كما يقول مرجع حكومي سابق لـ«الشرق الأوسط»، لا يحرك ساكناً من وراء ظهره وريثه السياسي، فكيف إذا كانت المسألة تتعلق بتشكيل آخر الحكومات في عهد عون؟

وولفت المرجع الحكومي إلى أن عون يخطئ إذا اعتقد أنه لا يزال في الموقع الذي يتيح له إمداء شروطه لأنه لن يجد من يشاركه وصهره باسيل في تعطيل تشكيل الحكومة العتيدة، وتحديداً في الأوضاع الواردة في التشكيلة بخط يده لقطع الطريق على تسريبها. «التيار الوطني الحر»، كما تقول لائحة المقررة، لم ينتظر رد فعل عون على التشكيلة الوزارية، وسمح لنفسه بأن ينوب عنه في رفضها برعايته للحملة الإعلامية المنظمة التي استهدفتها بطلب مباشر من النائب جبران باسيل، مع أنه يدرك سلفاً أن ما قام به ميقاتي يأتي في سياق صلاحياته الدستورية التي تمنحه حق اختيار الوزراء، ويعود لعون أن يطلب إدخال تعديلات عليها، أو يمتنع عن التوقيع على مرسوم تشكيلها.

كما أن «التيار الوطني الحر» وإن فوجئ بتوجه ميقاتي إلى بعدد التسليم عون نسخة من التشكيلة الوزارية بعد أقل من 24 ساعة من انتهائه من الاستشارات النيابية، فإن مفاصحات تكمن بعدم تخصيص اللقاء الأول بينهما بعد الاستشارات، لإطلاع رئيس الجمهورية على نتائجها والتشاور معه في الإطار السياسي للتجريبية الوزارية المنشودة، إضافة إلى أنه سلم عون التشكيلة إصراراً منه على عدم إدخال شريك ينوب عن عون، ويتولى التفاوض مع الرئيس المكلف، على غرار ما كان يحصل في السابق.

وربما أخطأ «التيار الوطني» في تقديره لعامل السرعة الذي أملى على ميقاتي اختيار التوقيت لدى عون، لئلا يقحم نفسه في لعبة الابتزاز ورفع سقف المطالب؛ خصوصاً أن عون سيحيله على باسيل، ليس للوقوف على رأيه فحسب، وإنما لتلبية بعض

المقبلة وهذا قراره منذ عام 2019». وتصدعت الدعوات لتشكيل حكومة بأسرع وقت. وأكدت كنانة كبيرة في هذا الوقت على خلفية الاستحقاقات اللبنانية المرتبطة بالوزارة، بينها استخراج الغاز والنفط من المياه الإقليمية، وإنشاء محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، فضلاً عن خطة إنتاج كهرباء بديلة على الطاقة النظيفة من السورود والرياح والطاقة الشمسية، وهي ملفات يناقش فيها لبنان مع المجتمع الدولي منذ خمس سنوات. ويطالب المجتمع الدولي بإصلاح القطاع بشكل أساسي، وحوكمته، ومن ضمنها تعيين هيئة ناطمة له.

الإضراب العام في لبنان يهدد الإنترنت والاتصالات والأمن الغذائي

سيكتديها المستوردون والبستهلكون على حد سواء». ويوضح بحصلي أن المشكلة في إضراب الموظفين الذين يتولون الكشف على البضائع وأخذ العينات، مشيراً إلى أنه «قبل 24 ساعة تقرر عودة موظفي وزارة الاقتصاد في هذا القسم للعمل يومين من أصل خمسة يومياً، ما يعني أن العمل سيتم بنسبة 30 في المائة علماً بأن هناك الكثير من البضائع المقدسة والبضائع الأخرى التي تصل تباغاً». ويضيف: «ما يحصل كارثة تستدعي حالة طوارئ باعتبار أننا نتحدث هنا عن الأمن الغذائي للناس. حتى بعد انفجار المرفأ عاد العمل إلى قسم الحاويات بعد 4 أيام. أما اليوم فالعمل متوقف منذ أسابيع».

من جهتها، قالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إن «إيجاد حلول سريعة لهذه الأزمة بات ضرورياً لأننا في موسم سياحي وقريباً هناك عيد الأضحى وبالتالي هناك حاجة للبضائع الغذائية، أضف أن هناك الكثير منها مهزدة بان تفسد». وأضافت المصادر: «هذه الأزمة مرتبطة بالمالية العامة والموضوع لدى رئيس الحكومة ووزارة المال».

ويرى رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بشارة الأسمر، الذي يحاول منذ أسابيع اجترار الحلول

الإضراب لعدم حصولنا على الأموال اللازمة من وزارة المال بسبب إضراب الموظفين. تم تحريك الموضوع وقد حلّ حالياً. لكن الأزمة ستتكرر في حال عدم وضع حد للإضراب».

وحسب الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، فإن خسائر هذا الإضراب تقدر بـ12 مليار ليرة لبنانية يومياً نتيجة توقف الحركة الاقتصادية وتراجع الإيرادات التي لن تتمكن الدولة من تحصيل بعضها.

ولعل أخطر تداعيات الإضراب تكمن في تهديده الأمن الغذائي نتيجة توقف إخراج مئات المستوعبات المأوى بالواد الغذائية والمواد الأولية المستوردة لصالح المصانع الغذائية في لبنان، والمكدسة في باحات مرفأ بيروت نتيجة عدم إنجاز معاملاتها في الوزرات المعنية.

وينبه نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي من أن «الأزمة كبيرة جداً»، لافتاً إلى «تكدس البضائع الغذائية منذ 3 أسابيع بحيث بات يبلغ العدد التقديري للحاويات ما بين 1000 و1500 حاوية تحتوي مواد غذائية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «الأعداد تزداد تباغاً علماً بأن تكلفة التخزين يومياً تتراوح ما بين 100 و150 ألف دولار، وهي خسارة

توضيح من نائب رئيس مجلس النواب اللبناني

ذلك أن الاتصال مع هوكشتاين تم خلال وجودي خارج لبنان ولم يكن أي طرف ثالث حاضراً أو مشاركاً فيه. وعلى عكس ما أورد المقال المذكور، فإن الاتصال كان إيجابياً والمعطيات التي تكونت منه لم تحمل أي إشارات سلبية. فاقضى التوضيح.

جاءنا من نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب البيان الآتي:

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» مقالاً بتوقيع السيدة هدى الحسيني عن الاتصال الذي تم مع الوسيط الأميركي للمفاوضات

غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية السيد اموس هوكشتاين حيث أورد المقال أن الاتصال تم مع جهات رسمية بحضوري.

لقد تضمنت المقال أخباراً مختلفة وأساس لها من الصحة وصيغ بأسلوب لا يتالف مع الواقع.

إصابة ثلاثة إسرائيليين بينهم ضابط رفيع المستوى برصاص تبنته «الجهاد الإسلامي»

هجوم فلسطيني على الجيش الإسرائيلي ومستوطنين في قبر يوسف



قربيات الفتى الفلسطيني محمد حامد (16 سنة) يبكيه بعد أن أعلنت وفاته أمس (رويترز)

وترفض غالبية المتشددين اليهود، وأقنع أن السلطة الفلسطينية هي التي تشرف على القبر. ونظموا في مزارات كثيرة اقتحامات متتالية له من دون أي تنسيق مع السلطة، ما أدى إلى حوادث قتل مستوطنين في المكان. ويطلب هؤلاء باستعادة المكان من السلطة بالقوة وإخضاعه بالكامل للجيش الإسرائيلي.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، خضع الموقع لعمليات ترميم تحت حراسة مشددة بعد أن اقتحمه فلسطينيون مرتين والحقوق أضرباً به. وكان تسفاغ، القائد الذي أصيب فجر الخميس، تصدر العناوين في ذلك الوقت بعد أن تجاهل أوامر قائد القيادة المركزية يهودا

الاحتفاظ به ضمن أي تسوية واتخاذها موقعا استراتيجياً على مشارف نابلس، رغم كونه إرثاً إسلامياً مسجلاً لدى دائرة الأوقاف الإسلامية. وخلال مفاوضات أواسلو، في سنة 1993، تحول هذا القبر إلى موضوع خلاف، حيث أصرت إسرائيل على إبقائه ضمن المناطق المحتلة، وقد أصبح بالفعل جيباً إسرائيلياً داخل مدينة نابلس، لكن مواجهات دامية تسببت باحتراق جنود إسرائيليين في داخله مع بداية الانتفاضة الثانية عام 2000، ومشكلاً لاحقة، أدت إلى الانسحاب من الموقع والاتفاق على أن يحافظ الفلسطينيون عليه ويسمحوا لمجموعات يهودية بزيارته لأداء الصلاة فيه.

إلى إصابة 3 إسرائيليين بينهم العقيد روعي تسفاغ «قائد لواء السامرة» في شمال الضفة الغربية. كما أبلغ عن إصابة اثنين من المستوطنين. وهاجم الفلسطينيون، والمستوطنين والقوات الإسرائيلية تعبيراً عن رفضهم لاقتحام القبر الذي يعد نقطة توتر قديمة في شرق مدينة نابلس الخاضعة للسلطة الفلسطينية. ويزور المستوطنون المكان بعد تنسيق يجريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة الفلسطينية. ويقول اليهود إن «هذا القبر يضم بعضاً من رفات النبي يوسف، عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه المؤرخون العرب». ويقول الفلسطينيون إن «إسرائيل تزعم أنه قبر يوسف لأنها تريد

رام الله، الشرق الأوسط»

تفجرت مواجهات هي الأعنف منذ فترة طويلة في محيط قبر يوسف في نابلس، تحللها إطلاق نار مباشر على الجيش الإسرائيلي ومستوطنين، ما أدى إلى إصابة ثلاثة إسرائيليين بينهم ضابط رفيع المستوى، و64 فلسطينياً بجروح.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا «نيراناً مكثفة» عندما وصل مئات اليهود تحت حراسة عسكرية للقبر في «قبر يوسف» على أطراف مدينة نابلس، وأن «جنود الجيش ردوا على مصدر إطلاق النار»، وأدت النيران الفلسطينية غير المسبوقة منذ فترة طويلة

اتهم فلسطيني للأميركيين بالتهرب من التزاماتهم

رام الله، كعاش زبون

قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن القيادة الفلسطينية «صدت اتخاذ قرارات مهمة للغاية على المدى القصير»، متهمًا الإدارة الأمريكية «بالتهرب من التزاماتها للفلسطينيين من جهة والضغط على إسرائيل من جهة أخرى».

وأكد العالول في حديثه للتلفزيون الفلسطيني أن «هذه القرارات منتظرة خلال الفترة القريبة المقبلة، خاصة أن الرئيس محمود عباس تحدث مراراً عن أنه لا يمكن على الإطلاق تحمل استمرار الوضع الراهن ولا بد من تغيير المعادلة القائمة على استمرار ممارسة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني». وأكد أن تلك الجرائم لا تشكل طرفاً طارئاً أدى إلى واقع يمكن احتمالها لشهر أو شهرين، بل أصبحت واقعا مستمرا لا يتوقف على الإطلاق ويزداد سوءا. وأشار إلى إجراءات محتملة ضد إسرائيل «جمدها الرئيس الفلسطيني لحين الانتهاء من لقائه بالرئيس الأمريكي جو بايدن في بيت لحم منتصف الشهر المقبل».

وسيعرض عباس القرارات المرتقبة على بايدن وسيبلغه أنه ماض في تطبيقها «إذا لم تقم أمريكا بإجراء من شأنه دفع عملية السلام إلى الأمام ولم تنفذ وعدها السابقة التي قطعها للفلسطينيين ومن بينها إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس».

وكان الرئيس الفلسطيني قال خلال ترؤسه جلسة للحكومة الفلسطينية يوم الاثنين الماضي «إنه منذ سنتين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها ومع ذلك نصبر ونتحمل، وصمودنا أمام الشروط الأوروبية نموذج من تحملنا للضغوط

دعم ترمب ومهاجمة العرب سلاح نتياهو في الانتخابات الجديدة

على حزبه وبالتالي فشل في الحفاظ على حكومته، وأقر بهذا الفشل عندما انسحب وأعلن الاعتزال، قال إنه سيدعم شريكه، رئيس الحكومة الجديد يائير لبيد. لكنهما يعرفان كم هو نتياهو قوي وخاطر، ولذلك يدرسان إدارة المعركة سوية مع دفعة من كبار المستشارين الاستراتيجيين من البلاد والخارج.

والأمر الأول الذي يضعه لبيد نصب عينيه هو أن يقنع الجمهور بأنه يصلح رئيساً للحكومة. وبأنه يغذي هذا المنصب بيقين وعادات جديدة، مثل: التواضع ونظافة اليد والامتناع عن زيادة المصاريف الشخصية والتخالف المتين مع واشنطن والبرهنة على أنه أكثر حزماً من نتياهو في القضايا الاستراتيجية والعسكرية مع إيران وأزعرها وربما مع الفلسطينيين، الذين يقول إنه سيزيد من «كمية الجزر أكثر من كمية العصى» معهم وسيعطي التعاون الإقليمي مع العرب. وهو ينك على وضع خطط اقتصادية تعزز الأذهان وتواصل النمو والانخفاض في البطالة.

والأهم من ذلك، يدرس لبيد إحداث تغييرات في تركيبة الأحزاب الحالية. فحينما يوجد حزب يعاني من خطر السقوط والاختفاء وعدم عبور نسبة الحسم من معسكره، يلوح بإمكانية إقامة تحالف بينه وبين حزب آخر، مثل حزبي العمل وميرتس وحزبي «كحول لفان» و«تقفا حدشاه» (قيادة غدعون ساعر) أو حتى القائمتين العربية، المشتركة مع «الإسلامية الموحدة».

من هنا، فإن المعركة ما زالت في بدايتها وقد تشهد تغييرات وتبدلات ذات أثر كبير على صورة المشهد. وهذا يعني أنه من السابق لأوانه الخروج باستنتاجات حول اتجاهات الخريطة السياسية الإسرائيلية.



نتياهو الحالم بالعودة إلى رئاسة الوزراء (آب)

تليل إيفاري

تل أبيب، نظير مجلي

متسلحاً بدعم مجد من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، وحاملاً سلاح التحريض على الأحزاب العربية، أطلق رئيس المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الرخصة الإسرائيلية في المعركة الانتخابية أمس (الخميس) على أمل العودة إلى رئاسة الحكومة في نهاية السنة.

عودة نتنياهو وتعتبر كابوساً للأوساط واسعة في الحلبة السياسية الإسرائيلية، خصوصاً في أحزاب الوسط الليبرالي واليسار وبين صفوف العرب وحتى في أوساط اليمين الليبرالي. فهو يقود معركة كمناف في الكوماندوس: يحمل سكينه بين أسنانه، ومدرع بكل أسلحة الفتك على جسده، وفي عينيه شغف شرس للانتقام. يضع لنفسه هدفاً لتقويض سلطة القضاء الذي يحاكمه بثلاث لوائح اتهام بالفساد الخطير ويريد وقف وإلغاء هذه المحاكمة بأي شكل حتى لا يدخل إلى السجن. كما يريد الانتقام من المؤسسة العسكرية وأحزاب الجنرالات التي ترى فيه «خطراً على المصالح الاستراتيجية العليا للدولة العبرية» ويرمي إلى مواصلة تحطيم المؤسسة الإعلامية، التي يعتبرها حاملة للصوصاربخ الموجهة ضده.

واستطلاعات الرأي التي تنشرها وسائل الإعلام بشكل يومي، تشجعه في معركته. جميعها تشير إلى أنه ما زال الشخصية السياسية الأبرز والأكثر شعبية، وترفع رصيده من المقاعد البرلمانية من 30 إلى 35 - 36

مقدراً. وتبين أنه يستطيع تجميع 58 مقعداً ويقترب من الأثرية المطلوبة (61 مقعداً) حتى يشكل حكومة يمينية صرف تحت قيادته. ولا ينقصه سوى جهد إضافي قليل حتى يحقق الهدف. ومع أنه فشل في هذه المهمة خلال أربع معارك انتخابات، كان خلالها يشغل منصب رئيس الحكومة، فإنه يؤمن بأنه هذه المرة سينجح. وهو ما زال يتمتع بدعم رفاقه في حزب «الليكود»، ودعم حلفائه في الأحزاب الدينية وأحزاب اليمين المتطرف. رغم أن هؤلاء الحلفاء باتوا في وضع محرج وصار واضحاً أنهم خسروا الحكم حتى الآن بسبب وجوده على رأس مرشحيهم لرئاسة الحكومة.

إلا أن نتنياهو يواجه عقبات غير قليلة. فإذا كان ترمب يساند، فإن النصف الآخر من الحلبة السياسية في واشنطن تنظر إليه مثلما تنظر إلى ترمب بنفور ورفض. والرئيس جو بايدن، الذي يمثل هذا النصف، يحضر إلى إسرائيل بعد أقل من أسبوعين ليناصر حكومته التي تضم كل خصوم نتنياهو. والعداء للمؤسسة العسكرية بات مخفياً في إسرائيل، خصوصاً وهي تعيش أجواء توتر متصاعد مع إيران تحتاج فيه إلى تعاون وثيق مع الإدارة الأمريكية. وبالإضافة إلى بني غانتس، وزير الدفاع ورئيس حزب الجنرالات «كحول لفان»، هناك

التيار الإصلاحي لليهود أميركا؛ المنصب الديني مقابل الولاء لإسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في إطار خطة لمكافحة ابتعاد الشباب اليهودي الأمريكي عن اليهودية ورفضهم التعاطف مع إسرائيل، قرر «المؤتمر العام للتيار الإصلاحي لدى يهود الولايات المتحدة» إلزام خريجي مدارسه الدينية بالولاء للدولة العبرية ودعمها في كل المحافل شرطاً للحصول على رتبة «حاخام».

وقسرت قيادة «المؤتمر» هذا القرار من خلال رسالة موقعة من أكبر 6 منظمات يهودية تابعة لهذا التيار، وقالت فيها إن «رجال الدين اليهود هم مستقبل الشعب اليهودي. وينبغي على هذه القيادات المستقبلية أن تحافظ على تعاطف حميم مع دولة إسرائيل وتتعامل بمسؤولية وقوية ودينية، خصوصاً عندما نجد حركات ومنظمات دولية تدعو إلى مقاطعتها وتنظيمات إرهاب لا هدف لها سوى قتل اليهود».

واعترف رئيس منظمة «تحالف رجال الدين الشباب»، ستيفارت فاينبلات، بأن الدافع لهذا القرار كان قيام مائة شاب يهودي بالتوقيع على عريضة تهاجم حكومة إسرائيل بسبب العملية المضطربة «حارس الأسسور» ضد قطاع غزة. وقال: «عندما يقدم الشباب الذين نرى فيهم قادة المستقبل للشعب اليهودي، على مهاجمة

ملايين الدولارات صرفت على عمليات التهويد في المدينة شركات وهمية للسيطرة على أملاك الكنيسة في القدس



جنود إسرائيليون عند باب دمشق في القدس المحتلة (أ.ب)

الأرثوذكسية. إن أن المستوطنين يريدون طردهم من هناك بدعى أنهم «الملاك الجدد الذين أصبحوا أصحاب القرار الوحيدين في هذه العقارات»، لكن في جلسة أول من أمس الأربعاء، وافقت المحكمة على أن للمستأجرين الفلسطينيين في هذه المباني حقوقاً قانونية للاستحواذ على العقارات الأرثوذكسية، في أحد أهم مواقع الوجود العربي الإسلامي والمسيحي في القدس». وبعد خسارة القضية في المحكمة، بدأت معركة أخرى لمساندة المستأجرين الفلسطينيين في صمودهم في العقارات

في عهد البطريك ابرينيوس بوسائل مزيفة. واستنكرت قوف المحكمة إلى جانب المستوطنين. وقالت إن «قرار المحكمة الإسرائيلية ظالم ولا يتبع أي سند قانوني أو منطقي، حيث إن المستأجرين الفلسطينيين في هذه المباني حقوقاً قانونية للاستحواذ على العقارات الأرثوذكسية، في أحد أهم مواقع الوجود العربي الإسلامي والمسيحي في القدس». وبعد خسارة القضية في المحكمة، بدأت معركة أخرى لمساندة المستأجرين الفلسطينيين في صمودهم في العقارات

الثالث. لكن ابرينيوس خاض معركة طويلة لتتظلم اسمه واتهم عناصر في الحكومة اليونانية بالتآمر عليه وإلصاق تهمة البيع به انتقاماً منه لأنه يؤيد إعطاء أبناء الطائفة العربية الأرثوذكسية حق التصرف أو على الأقل الشراكة مع الكنيسة في إدارة شؤون الأوقاف والإفادة من ريعها. ومع مرور الزمن، بدأ يتضح أن هناك عقارات كثيرة للكنيسة بيعت أو تم تاجيرها بسعر بخس للحكومة الإسرائيلية، بينها مقر رئيس الحكومة ومقر رئيس الدولة وحتى مقر الكنيست نفسه. وأثار الأمر غضباً شديداً في صفوف الطائفة الأرثوذكسية في فلسطين والأردن وداخل إسرائيل. وفي المقابل وصلت «عظيرت كوهنيم» محاولاتها للسيطرة على هذه العقارات أو بعضها، لأغراض سياسية تتعلق بمشروع تهويد القدس ولأن ذلك يوفر لها أرباحاً كبيرة.

ويقول خبير في قضايا القدس، إنه «من المحتمل أن تتنجح الحركات الاستيطانية في تحصيل قرارات تنتج لها الاستيلاء على العقارات عبر القانون الإسرائيلي المشوه. والحل الممكن لذلك يكون عن طريق وقفة جماهيرية». ويضيف: «هناك مشروع تهويدي ضخم يجري في ميدان عمر بن الخطاب في القدس المحتلة، حيث أخذوا في البداية «قلعة داود»، ويعملون الآن على بناء مركز تجاري ضخم عند باب الخليل، ويريدون إحداث تغيير في الميدان، وأخذوا مساحة أخرى عند البطريكية الأرمنية من المفترض بناء فندق فيها من قبل يهودي استأجرها، وفي أسفل هذه المنطقة يريدون حفر نفق ضخم يصل إلى ساحة البراق، وهي المغاربة، ضمن «ما يسمى طريق الحجج».

تل أبيب، الشرق الأوسط»

كشف النقب خلال التداول في المحكمة المركزية في القدس أمس أن مستوطنين متطرفين أنشأوا شركات وهمية، بينها واحدة مغربية، واستخدموها في عملية السيطرة على عدد من العقارات العربية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس بغرض تهويدها.

وتبين أن المستوطنين من جمعية «عظيرة كوهنيم»، المتخصصة في تهويد مدينة القدس الشرقية المحتلة، عن طريق البيوت العربية والسيطرة عليها وصرف ملايين الدولارات لأجل هذا الغرض. استخدمت شركات مسجلة في دول عربية. وظهر خلال المحكمة أن عدداً من تلك الشركات كانت وهمية. وكانت المحكمة الإسرائيلية اتخذت قراراً لها في مطلع السنة تسند فيه ادعاءات المستوطنين بأن فندق «إمبريال» و«البتراف الصغير» في ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل للبلدية القديمة في القدس الشرقية، ومبنى «المعظمة» بالبلدة القديمة، هي عقارات مسجلة باسم الكنيسة الأرثوذكسية لكنها كانت ذات ملكية يهودية قبل 90 عاماً. ولذلك «عادتها» إلى الشركات اليهودية. علماً بأن مجموعة من المستوطنين قامت بالسيطرة بالقوة عليها بحماية شرطة الاحتلال وراعياتها.

واستأنفت بطريكية الروم الأرثوذكس القرار أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، لكن هذه رفضت بإطال قرار استملاك جمعية «عظيرت كوهنيم». وقالت البطريكية في حينه إن المستوطنين سيطروا على العقارات

طالبهم بموقف موحد لتجديد تمرير المساعدات عبر الحدود ووقف «النزاع المأساوي»

بيدرسن يحض أعضاء مجلس الأمن على «عدم نسيان» سوريا



بيدرسن متحدثاً عبر الفيديو إلى مجلس الأمن (الأمم المتحدة)

تمكين السوريين من العودة إلى حياتهم الطبيعية وتوجيه طاقاتهم وإمكاناتهم نحو عملية بناء مستقبل سوريا واستقرارها وتقدمها». وطالب الدول التي «تتمتع اللاجئين السوريين من العودة لوطنهم» بأن ترفع أيديها وتتحقق عملاً وصفه بوضع العراقيل أمام عودتهم.

وفيما يتعلق بانقضاء الجولة التاسعة لجولة مناقشة الدستور، أفاد بأن بلاده تتطلع لعقد الجولة بعد قيام المبعوث الخاص بإيجاد حل للمشكلات اللوجستية التي طرحتها بعض الأطراف المشاركة. وأسف لعدم تمكن مجلس الأمن من «إدانة العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي»، مشدداً على ضرورة إلزام إسرائيل بالكف عن اعتداءاتها المتكررة على حرمة الأراضي السورية.

وقال النائب الأول للمندوب الروسي ديميتري بوليانسكي،

إن «الوضع المتوتر في سوريا مرتبط بمحاولات الغرب مغالطة الإرهابيين»، مضيفاً أن «روسيا

تدعم انسحاب القوات الأجنبية الموجودة بشكل غير قانوني من سوريا ووقف الضربات على أراضيها ففتح الحل للأزمة فيها».

شهد الجنوب الغربي عدة حوادث أمنية، وكرر «قلق الأمن العام» بشأن الغارات على مطار دمشق الدولي في 10 يونيو (حزيران) الماضي، وحذر من «خطر أن تؤدي أي خطوة غير محسوبة في أي من نقاط التوتر هذه إلى صراع أوسع في وضع متقلب».

ورأى أن عقد اجتماعات اللجنة الدستورية بقيادة ملكية سورية سيسهم إذا حصل بـ«الطريقة الصحيحة» في تسوية سياسية لتنفيذ القرار 2254، وزاد أن الجولة التاسعة من اجتماعات اللجنة المصغرة للجنة الدستورية السورية ستعقد في جنيف في 25 يوليو (تموز) الجاري.

إلى ذلك، أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عيّن نجاة رشدي نائبة للمبعوث الخاص إلى سوريا، خلفاً

لخولة مطر.

وشارك في الجلسة الشباب السوري عمر الشغري.

وتحدث المندوب السوري بسام صباغ عملاً «أنجزته

الحكومة السورية خلال الأشهر الأخيرة واتخاذها خطوات بالغة

الأهمية وغير مسبوقه، من أجل

للقاعدة)، والاحتفال الداخلي بين جماعات المعارضة المسلحة في عفرين وشمس حلب»، مضيفاً: «بواصل تنظيم (داعش) والتفكير عن تصاعد غارات جوية موالية للحكومة مرة أخرى، جنبا إلى جنب مع غارة أميركية على تنظيم (حراس الدين) التابع

وعرض للتوترات الأمنية ومخاطر التصعيد العسكري، مشيراً إلى استمرار العنف وارتفاع وتيرته في عدد من بؤر التوتر. وأوضح أن عفرين والشمال الشرقي تشهد تصعيداً كبيراً في الأعمال العدائية، مع اشتباكات وضربات بطائرات من دون طيار،

التي لطالما دعت إليها، وسيكون ذلك ضرورياً للغاية إذا أردنا المضي قدماً على طريق تنفيذ ولايتي قرار مجلس الأمن الرقم 2254». وشدد على أن «التسوية السياسية للنزاع هي الطريقة المستدامة الوحيدة لإنهاء معاناة الشعب السوري».

وأشار بيدرسن إلى تزايد الحاجات الإنسانية عند المدنيين، حاضماً أعضاء مجلس الأمن على «تجديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود لمدة 12 شهراً إضافياً». وذكر بما قاله الأمين العام في شأن ذلك، وإن هذا «واجب أخلاقي». وأضاف أنه «في وقت الاضطرابات العالمية، فإن وحدة المجلس بشأن القضايا الإنسانية في سوريا تشير أيضاً إلى أن أصحاب المصلحة الرئيسيين في هذا النزاع يمكنهم النأي بالجوانب الرئيسية للفضية السورية عن خلافاتهم القائمة في أماكن أخرى من العالم، والتعاون معاً، معتبراً أن ذلك «سيكون نواة لدبلوماسية البناء بشأن سوريا

المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، المجتمع الدولي على «عدم نسيان» هذا البلد في خضمّ تداعيات الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا، داعياً أعضاء مجلس الأمن إلى الوحدة لتجديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، والتي تنتهي هذا الشهر، ومن أجل درء مخاطر التصعيد في «النزاع المأساوي» والدفع باتجاه تسوية سياسية على أساس القرار 2254.

وكان المبعوث الأممي يقدم إحاطة أمام مجلس الأمن في نيويورك ليل أول من أمس (الأربعاء)، حول الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة من أجل تيسير الحل السياسي في سوريا، إذ وجه «رسالة بسيطة» إلى أعضاء مجلس الأمن، قائلاً لهم: «لا تنسوا سوريا. جدوا الوحدة فيما يتعلق بسوريا. ساعدوا السوريين على البدء في الخروج من هذا النزاع المأساوي». وعده «مجموعة رهيبه من التحديات» التي تواجه الشعب السوري، مشيراً إلى نتائج التواصل الإقليمي لفرقة مع المجتمع المدني السوري الذي

واشنطن، علي بردى

حض المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، المجتمع الدولي على «عدم نسيان» هذا البلد في خضمّ تداعيات الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا، داعياً أعضاء مجلس الأمن إلى الوحدة لتجديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، والتي تنتهي هذا الشهر، ومن أجل درء مخاطر التصعيد في «النزاع المأساوي» والدفع باتجاه تسوية سياسية على أساس القرار 2254. وكان المبعوث الأممي يقدم إحاطة أمام مجلس الأمن في نيويورك ليل أول من أمس (الأربعاء)، حول الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة من أجل تيسير الحل السياسي في سوريا، إذ وجه «رسالة بسيطة» إلى أعضاء مجلس الأمن، قائلاً لهم: «لا تنسوا سوريا. جدوا الوحدة فيما يتعلق بسوريا. ساعدوا السوريين على البدء في الخروج من هذا النزاع المأساوي». وعده «مجموعة رهيبه من التحديات» التي تواجه الشعب السوري، مشيراً إلى نتائج التواصل الإقليمي لفرقة مع المجتمع المدني السوري الذي

بليكن مطالب بزيادة الضغط لاستمرار إيصال المساعدات الإنسانية لسوريين



غرينفيلد خلال زيارتها الحدود السورية - التركية مطلع يونيو المنصرم (أ.ف.ب)

غوتيريش أفاد بوضوح في تقرير حديث بأن «الغارات عبر الحدود، حتى لو نفذت بشكل دوري، فلا يمكن أن تحل محل حجم ونطاق عملية الأمم المتحدة عبر الحدود، التي لا تزال النموذج المثق للحياة لملايين الناس المحتاجين في شمال غربي سوريا».

وأكدوا أنه «لا مبالى للولايات المتحدة من أن تواصل ممارسة ضغط دبلوماسي لمصلحة إيصال المساعدات الإنسانية

بشكل متواصل لـ14 مليوناً من السوريين الذين يعتمدون على المعونة المثق للحياة». وعبروا

عن «تقديرهم العميق» للمندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد في جهودها لهذه الغاية، بما

في ذلك تصريحاتها أمام مجلس الأمن لتشجيع استمرار عملية

الإم المتحدة لإيصال المساعدات عبر الحدود وزيارتها معبر باب

الهدى. وأكدوا أنهم «يعارضون

وتسببون بأي جهود تقوم بها

الحكومة الروسية لعرقلة إيصال

المساعدات التي يحتاج إليها

الشعب السوري بشدة». وأطبع

القطائع التي ترتكض ضد الشعب

السوري من قبل نظام الأسد

وروسيا وإيران».

واشنطن، علي بردى

مجلس الأمن الرقم 2585 الخاص

بذلك.

وقال المشروعون إنه بعد «11

عاماً من حرب الرئيس السوري

بشأن الأسد على الشعب السوري،

فإن أكثر من 14 مليون سوري

يتطلبون المعونة الإنسانية، وهذا

ما يربو على عشرة في المائة زيادة

على العام الماضي». وأضافوا أن

جانحة «كوفيد-19» و«سوء إدارة

نظام الأسد الاقتصادية الرمته»

أدى فقط إلى تفاقم انعدام الأمن

الغذائي والافتقار إلى إيصال

المياه والأدوية. وأكدوا أن إيصال

المعونات عبر الحدود «أمر حرج

لتوفير الغذاء والرعاية الصحية

وغيرها من الوسائل المثقذة

للحياة في المجتمعات المحلية

الهشة في شمال غربي البلاد».

واعتبر المشرعون الأربعة

أن «جهود روسيا ونظام الأسد

لتفسير كل المساعدات من خلال

(مناطق) سيطرة النظام في

دمشق يتضمن المزيد من التثبيت

بالسلطة والنفوذ»، مؤكداً أن

«آلية عبر الجهات أثبتت أنها

غير مناسبة بشكل حزين لتلبية

الحاجات الإنسانية الماسة للشعب

السوري ويمكن أن يقطعها نظام

الأسد في أي وقت». وأشاروا إلى أن

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

طلب أربعة من كبار

المشرعين الأميركيين في الحزبين

الديمقراطي والجمهوري من وزير

الخارجية أنتوني بلينكن مواصلة

الضغوط لتجديد التفويض الذي

يمنحه مجلس الأمن لمواصلة

إيصال المساعدات الإنسانية للملايين

السوريين عبر الحدود، داعين إلى

عدم الانكفاء بما يصل عبر خطوط

القتال. ونددوا بمحاولات الحكومة

الروسية «تطبيع القطائع» التي

ترتكض ضد الشعب السوري من

نظام الأسد وروسيا وإيران.

وفي رسالة مشتركة إلى

بليكن، كتب رئيس لجنة

العلاقات الخارجية في مجلس

النواب الديمقراطي غريغوري

ميكس ورئيس لجنة العلاقات

الخارجية في مجلس السيناتور

ماكول وكبير النواب الجمهوريين مايكل

المشافي والقطاط الطبية في جبل

الزاوية من الخدمة، تضطر فرق

الدفاع المدني وكوادر الإسعاف،

لنقل المصابين إلى مشاف بعيدة

في محافظة إدلب، وهذا بالطبع

يشكل تهديداً على حياة الجريح». وإن

أبدوا «دعماً قوياً» لجهود بليكن

من أجل «إبقاء وتوسيع إيصال

المساعدات الإنسانية عبر الحدود»

إلى سوريا، دعوا إلى تجديد قرار

العسكري في قاعدة تل السمن

جنوب شرقي البلدة بعد وصول

6 عربات مدرعة وسيارات من

طراز (بيك أ بيك) و«عشرات الجنود،

تزامنت مع تحليق مكثف لطائرات

روسية حربية فوق خطوط

التماس الفاصلة بين هذه الجهات

المحتاربة.

وتتخذ عين عيسى أهمية

استراتيجية نظراً لموقعها

الحيوي المطل على الطريق

الدولي (إم 4) تربط محافظات

الحسكة والرقه ودير الزور شرقاً؛

بمدينة حلب شمالاً عبر شبكة

طرق رئيسية توصل شرق الفرات

وغربها، وتسهل جميع الأطراف

المحتاربة والمدمومة من جهات

دولية وإقليمية لفرض سيطرتها

الكاملة على هذه الناحية، وتشكل

عقدة مواصلات بين مدينتي عين

عبدالله و«كوباني» ومندج بريف

حلب الشرقي؛ بمناطق الجزيرة

السورية وريف الرقة ودير الزور

الخاضعة لسيطرة قوات «قسد».

«عازمون على الاستمرار بالدفاع

عن حرمة الأراضي السورية،

والتصدي لمحاولات ومخططات

المحتل التركي ومرترفته

باحتلالها، والسير على درب

الشهداء والمقاومة حتى تحرير

كامل الأراضي المحتلة».

إلى ذلك، عززت القوات

الروسية والحكومية السورية

تواجدها العسكري في بلدة

عين عيسى بريف الرقة الشمالي

الغربي، ونقل مصدر عسكري

وشهود عيان وصفات إخبارية

أن 4 حافلات حديثة كانت تقل

عناصر من القوات النظامية

وصلوا أول من أمس (الأربعاء) إلى

عين عيسى، وهذه القوة التي قدر

عدها بنحو 150 عنصرًا انتشرت

في مواقعها العسكرية على طول

خطوط التماس والأشباكات،

والفاصلة بين قوات «قسد» من

حلب «كوباني» ومندج بريف

الشرقي؛ بمناطق الجزيرة

السورية وريف الرقة ودير الزور

الخاضعة لسيطرة قوات «قسد».

وسام العمر الناطق الرسمي

لـ«مجلس تل أبيض العسكري»،

إنهم أفضلوا

عملية تسلل نفذتها الفصائل

الموالية لتركيا. وقال في اتصال

هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن

قرية كور حسن الأهلة بالسكان

تعرضت عند الساعة 2:20 بعد

منتصف ليل الخميس - الجمعة

الماضية لـ«تسلل 15 مرتزقاً

تابعين للاحتلال التركي مزودين

بأسلحة خفيفة ومتوسطة

من قنابل يدوية (آر بي جي)

ورشاشات كلاشكوف مدعومة

بأسلحة 23، وتمهيد مدعفي من

قبل القواعد التركية بالتزامن

مع العملية، لكن قوات المجلس

تصدت للمحاولة وأوقعت قتيلاً

وجريحاً في صفوف المهاجمين،

فيما لاذ البقية بالفرار، لتعرض

بعدها القرية لقصع عنيف من

قبل القواعد التركية لسحب جثة

المقتول، بدأت ساعة 3:00 حتى

5:00 فجرًا». وشدد على أنهم

وردعاً». وأضاف: «لدينا اتصالات

دبلوماسية مع الدول الأوروبية

والدول العربية والولايات

المتحدة، الأمر الذي أظهر موقفاً

دولياً رافضاً وتضامناً أوروبياً

وعربياً ضد التهديدات التركية»،

مشيراً إلى «أننا نعتقد أن هناك

موقفاً روسياً جديداً حيال

تركيا، وتقريباً مختلفاً للعلاقة

بين الطرفين»، ونايفاً «وجود

اتصالات ولقاءات مع النظام

السوري واقتصر الحوارات

الجارية على الجوانب الأمنية

والعسكرية في إطار الاتفاقية

الأمنية الموقعة سنة 2019 برعاية

روسية».

ميدانياً، قصفت القوات

التركية وفصائل المعارضة

السورية الموالية لها قريتي

زئار ورتوبيا في ريف بلدة تل

أبيض الخاضعة لنفوذ نفوذ

«قسد» في ريف محافظة الرقة

الشمالي، وسط معلومات عن

إصابة مدني بجروح بليغة، وقال

واشطن، علي بردى

حض المبعوث الخاص للأمم

المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن،

المجتمع الدولي على «عدم نسيان»

هذا البلد في خضمّ تداعيات الحرب

التي تشنها روسيا في أوكرانيا،

داعياً أعضاء مجلس الأمن إلى

الوحدة لتجديد آلية إيصال

المساعدات الإنسانية عبر الحدود،

والتي تنتهي هذا الشهر، ومن أجل

درء مخاطر التصعيد في «النزاع

المأساوي» والدفع باتجاه تسوية

سياسية على أساس القرار 2254.

وكان المبعوث الأممي يقدم

إحاطة أمام مجلس الأمن في

نيويورك ليل أول من أمس

(الأربعاء)، حول الدور الذي تقوم

به الأمم المتحدة من أجل تيسير

الحل السياسي في سوريا، إذ

القاسملي، كمال شيخو

كثف «مجلس سوريا

الديمقراطية» (مسد) اتصالاته

على مستوى عال مع مسؤولي

الملف السوري في الولايات المتحدة

الأميركية والاتحاد الأوروبي ودول

عربية، بهدف منع الهجوم التركي

المرتقب على المناطق الخاضعة

لجنائه العسكري «قوات سوريا

الديمقراطية» (قسد) شمال

شرقي سوريا، في وقت عززت

القوات الروسية والنظام السوري

تواجدها العسكري في بلدة عين

عيسى شمال غربي محافظة

الرقة، بعد محاولات تسلل نفوذها

عناصر الفصائل السورية الموالية

لتركيا.

وقال «مسد» في بيان

نشر على موقعه الرسمي أمس

(الخميس) إن «وحدة سوريا

ومستقبلها تواجه مخاطر جدية

المشري وصالح «اصطدما» مجدداً حول ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية مجادات جنيف الليبية «تفشل» في التوصل لاتفاق حول الانتخابات

القاهرة: خالد محمود



جانب من محادثات صالح والمشري في جنيف حول القاعدة الدستورية للانتخابات الليبية (البعثة الأمية)

عجز رئيسا مجلسي النواب و«الدولة» في ليبيا في ختام محادثتهما على مدى الأيام الثلاثة الماضية بمدينة جنيف السويسرية، في حسم الخلافات العالقة حول القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، ومصير حكومتي «الوحدة» و«الاستقرار» المتنازعتين على السلطة بالبلاد.

وقالت مصادر برلمانية إن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، غادر مع الوفد المرافق له مقر إقامته في جنيف، تعبيرا عن فشل المفاوضات المتكثفة، مع خالد المشري رئيس مجلس الدولة، بشأن القاعدة الدستورية والسلطة التنفيذية.

وطبقا للمعلومات غير رسمية، فقد اصطدم المشري وصالح مجددا في محادثتهما المباشرة في جنيف، والتي رعيتها الأمم المتحدة، بعقبة المستقبل السياسي لمستقبل خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المشري منع ترشح العسكريين والحاصلين على جنسية أجنبية للانتخابات الرئاسية، وهو ما رفضه صالح، الذي أصر في المقابل على اعتراف المشري بحكومة «الاستقرار» المؤازرة، التي يرأسها فتحي باشاغا، حكومة شرعية في البلاد، وإعلان مجلس الدولة انتهاء الولاية القانونية لحكومة «الوحدة»، برئاسة غريمه عبد الحميد الدبيبة.

وقال مقربون من حفتر إن هذا الخلاف، الذي سعت البعثة الأمية لحسمه دون جدوى، سبق أن تكرر في محادثات المسار الدستوري، التي استضافتها القاهرة مؤخرا بين

مجلسي النواب و«الدولة»، وانتهت من دون التوصل إلى اتفاق نهائي. وقال بيان للمستشارة الأمية، وزعته بعثة الأمم المتحدة أمس، إن صالح والمشري راجعا على مدى اليومين الماضيين الأمور المعلقة في مشروع الدستور الليبي لعام 2017، وأخذوا بعين الاعتبار التوافق المنجز في محادثات القاهرة الشهر الجاري. مضيفا أن المجلسين توصلا إلى «إجماع غير مسبق» بشأن غالبية النقاط، التي كانت عالقة لأمد طويل، بما في ذلك تحديد مقار المجلسين، وتخصيص عدد المقاعد في غرفتي السلطة التشريعية، وتوزيع الصلاحيات بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء، ومجلس الوزراء والحكومات المحلية، إضافة إلى الشكل المحدد للامركزية، بما في ذلك ترسيم عدد المحافظات وصلحايتها، والية توزيع الإيرادات على مختلف مستويات

الحكم، وزيادة نسبة تمثيل المكونات الثقافية. لكن ويليامز اعترفت في المقابل بأنه رغم هذا التقدم «لا تزال هناك نقطة خلافية بشأن شروط الترشح لأول انتخابات رئاسية»، واعتبرت «التقدم المحرز» خلال ثلاث جولات من المشاورات في القاهرة وجولة جنيف «إنجازاً مهماً، لكنه ليس كافياً كأساس للمضي قدماً نحو انتخابات وطنية شاملة، وهي الرغبة الحقيقية للشعب الليبي».

وبعدما حثت المجلسين على تجاوز الخلافات المعلقة في أقرب فرصة ممكنة، دعت ويليامز جميع الأطراف في ليبيا إلى عدم التسرع، وضرورة الحفاظ على الهدوء والاستقرار، مشيرة إلى أن المساعي الحميدة للأمم المتحدة «استغل قائمة لتقديم كل الدعم اللازم بغية التوصل لاتفاق سليم، يليي تطلعات الشعب

الليبي، ويضع حداً للمرحلة الانتقالية التي طال مداها في البلاد». كما أعلنت ويليامز أنها بصدد إعداد تقرير كامل للأمين العام للأمم المتحدة عن «الإجراءات المقترحة وتقديم توصيات بشأن السبل البديلة للمضي قدماً».

في سياق ذلك، نفى عبد الحميد الصافي، المستشار الإعلامي لصالح، في بيان مساء أول من أمس ما تناقلته وسائل إعلام مختلفة، وقال إنها لم تنشر مصدر المعلومات، مؤكداً أنه لم يصرح لأي وسيلة إعلامية، ولم يدل بالتصريحات التي نسبت له عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتقنوات الإعلامية.

من جهته، استغل موسى الكوني، النائب بالمجلس الرئاسي، اجتماعه أمس بالعاصمة طرابلس مع سفير هولندا للتأكيد على أن الحل الليبي سيصبح بخروج ليبيا من أزمتها «يبر بالضرورة عبر صناديق الاقتراع

لكي يختار الشعب رئيس ليبيا المقبل، ويكون لليبي رئيس دولة أسوة بدول العالم». موضحاً في بيان للقاء تناول ما وصفه بالأمل في الوصول لقاعدة دستورية تتوجه وفقها البلاد نحو الانتخابات في أقرب وقت، ومشدداً على أهمية الدور الأوروبي في الدفع في هذا الاتجاه.

في المقابل، أعرب أعضاء مجلس النواب الداعمون للتوافق الليبي عن قلقهم من تصريحات السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، حول الانتخابات الليبية والحل السياسي، واعتبروا في بيان لهم مساء أول من أمس أنها تتضمن رسائل خطيرة، من شأنها تعميق الأزمة.

ورفض النواب «بشكل قاطع» تصريحات نورلاند حول إجراء الانتخابات تحت إشراف حكومات متعددة بالدولة، وقالوا إن هذا «سيشكل خطراً على سلامة العملية الانتخابية وتناجها، وسيضفي الشرعية على جهات متعددة تغتصب السلطة». وبعدها عدوا هذه التصريحات تدخلاً مباشراً في الشأن الليبي، غير مقبول بأي حال من الأحوال، دعوا البعثة الأمية والدول إلى «احترام سيادة ليبيا واستقلالها، ووقف التدخلات السافرة والتصريحات المستفزة». كما شدوا على ضرورة وقف المقترحات المشوهة لإدارة موارد البلاد وفرض الوصاية عليها.

في غضون ذلك، أكد فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، خلال اجتماع افتراضي مساء أول من أمس، بأعضاء مجلس الدولة على ضرورة الوصول إلى توافق فيما يتعلق بالمسار الدستوري بين مجلسي النواب والدولة.

وزير النفط الليبي يدعو لحاسبة صنع الله لـ«جرائم اقتصادية»

القاهرة: جمال جوهر

من تمويل المؤسسة الوطنية للنفط لهذا البند، وانتهت إلى اتهام صنع الله «بسوء الإدارة، وإثارة اللبلة عبر إصدار البيانات». وسبق لديوان المحاسبة اتهام المؤسسة الوطنية للنفط بارتكاب «تصرفات غير قانونية وجرائم اقتصادية»، ترتب عليها حبسها مواجهة الطلب على المحروقات في الأسابيع المقبلة، وعدم توفر التمويل اللازم لتأمين الوقود السائل».

واتهم عون في بيان أمس صنع الله بـ«سوء الإدارة»، وقال إنه لا يستهدف سوى «إثارة اللبلة ووضع الشعب الليبي في وضع الخائف من نفاد الوقود»، داعياً إلى محاسبته على العديد من التصرفات، التي رأى أن بعضها يندرج تحت ما سماه «جرائم اقتصادية وكوارث فنية» لمكامن الحقول النفطية.

وزاد عون من اتهامه لصنع الله قائلاً إنه «يتعسف ضد العديد من العاملين بالقطاع، ولذا لا يجب تركه ليعبت بمشاعر الليبيين وينقص حياتهم»، لافتاً إلى أن وزارة النفط اتخذت «كل ما أتيج لها قانوناً من إجراءات حيال ذلك». ونشرت الوزارة أمس عدة مراسلات، أولها المؤسسة النفط في 13 من أبريل (نيسان) عام 2021 تطلب فيها التمويل اللازم لشراء المحروقات، أو الحصول عليها عبر المبادلة بشحنات نفط، ثم مذكرة لوزارة النفط والغاز بدها بأسبوع من الشهر ذاته إلى رئاسة حكومة «الوحدة»، التي وافقت على مبادلة شحنات نفط الخام بمحروقات، ونوهت الوزارة إلى أن «جميع الموافقات مفتوحة وغير محددة المدة»، بجانب ما أحالته وزارة المالية

إدارة المؤسسة الوطنية للنفط.

وأوقف وزير النفط والغاز رئيس المؤسسة الوطنية عن العمل، وقرر إحالته إلى التحقيق الإداري مرتين لعدة أسباب، من بينها سفر الأخير إلى خارج البلاد من دون الحصول على موافقة الوزير المختص. كما بدأ الدبيبة يتعاطى مع طلب عون بضرورة إزالة صنع الله، وقال بهذا الخصوص إن المسألة الآن «طرح أسماء ودراسة السبل الذاتية ومعرفة خبرات ومؤهل المرشحين لتولي المناصب» بمجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط.

ووقفت الشركة العامة للكهرباء مع شركة «بيليو سولار إنفستمنت» الإماراتية مذكرة

درجة حرارة الطقس. معبرين عن غضبهم بحق إبطاءات السيارات وإغلاق الشوارع.

وحذرت حكومة «الوحدة» على لسان المتحدث باسمها، محمد حمودة، من أن أزمة إمدادات الغاز الناتجة عن وقف إنتاج وتصدير النفط تسببت في فقدان قرابة 1000 ميغاطن من إنتاج الشبكة العامة للكهرباء، وقال إن هذه «الأزمة ستعاقب وتتضاعف نتيجة الإغلاق».

ووقعت الشركة العامة للكهرباء مع شركة «بيليو سولار إنفستمنت» الإماراتية مذكرة

إداري، وتكليف مدير شركة الخدمات العامة محمد إسماعيل مديراً عاماً بشكل مؤقت، والعمل تحت إشرافه المباشر. وقال إنه سيناقش تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة في 17 يوليو (تموز) المقبل. وفي منتصف الأسبوع الماضي، تظاهر مواطنون في مناطق عدة بطرابلس، بداية من تاجسورا، سروروا بسوق الجمعة وبعض شوارع طرابلس، احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي مع ارتفاع

مسؤولين عسكريين نفخوا ذلك، مؤكداً أن الأمور تسير بشكل طبيعي في البوابة.

وفي قصر بن غشير (جنوب العاصمة) أضرم محتجون النار في إبطاء السيارات، احتجاجاً على طرح أحمال الكهرباء لمد متفاوتة. علماً بأنه سبق للشركة العامة للكهرباء إعفاء بعض البلديات المنزمنة بتخفيض الكهرباء من عملية طرح الأحمال.

وكان الدبيبة قد أمر مطلع الأسبوع الماضي بإيقاف مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء عن العمل، وإحالة إلى التحقيق مسؤولين عسكريين نفخوا ذلك، مؤكداً أن الأمور تسير بشكل طبيعي في البوابة.

وتتوقع أن تثير هذه التصريحات غضب السلطات الجزائرية، وقد جرت العادة عند صدور موقوف من مسؤولين حكوميين فرنسيين، يشبهه كلام غونزاليس، فإن رجح الصدى يكون حاداً جداً من أعلى السلطات في البلاد.

وأفاد مقري بأن عميد النواب غونزاليس «تفوه بالروح الاستعمارية التي يخفيها كثير من المسؤولين الفرنسيين، مصرحاً أنه ترك جزءاً من فرنسا في الجزائر التي غادرها سنة 1962، ودافع في تصريحاته الصحافية على أثر ردود الأفعال على خطابه عن فكرة الجزائر الفرنسية، وعن منظمة «الجيش الفرنسي السري، التي قامت بقرار الاستقلال بالعمليات الإرهابية وسط المدنيين، زاعماً أنه لا يزال في الجزائر من يسال متى تعود فرنسا، وصقق لكلامه في

مناطق جبلية الفقيرة زرع إلى أن شظف العيش في المناطق الجبلية الفقيرة زرع في سكاكنا حنيناً إلى الماضي الاستعماري.

بعد ساعات قليلة من تعليق معاهدة صداقة مع مدريد. وعلى أثر ذلك حذر الجزائرية الأوروبي الجزائر من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها على إسبانيا، عاداً أنها تشكل أي اضطراب في تسليم الغاز لإسبانيا.

لكن رغم النفي الجزائري، فقد أعلنت مدريد أنها رصدت «شكلاً شبه تام في عمليات التجارة الخارجية مع الجزائر، يشمل على السواء الواردات

فتحي باشاغا، والتي اتهمها بـ«تعطل إمداد البلاد بالغاز، تسعى لنفي تورطها في ذلك». كما انتقد البيوضي الدبيبة بحجة أن «كل وعده بحل الأزمة إلى أن المواطنين «هم وحدهم من يدفعون ثمن العبث والفساد والتهيشم والتفكير بالافتراض، ومع تصاعد حدة الغضب، أقدم الليبيون على إغلاق بوابة «وادي كعاه» على الطريق الساحلي بين مدينتي زليتن والخمس (شرق طرابلس)، احتجاجاً على انقطاع الكهرباء طوال يوم أمس، لكن

مستعمراتها القديمة، إذ لا تزال الروح الاستعمارية حية فيها، حيث يعبر ساستها أحياناً بالستعم من ذلك، ولها من الأعوان واللوبيات ما يخدمها في تلك البلدان المستعمرة قديماً لصالح ثقافتها واقتصادها».

ورد مقري بحدة على جوزيه غونزاليس، نائب حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، الذي صرح الثلاثاء الماضي، خلال رئاسته افتتاح البرلمان الجديد المنتخب عن انتخابات البرلمان الأخيرة، أنه «يحن لتلك الفترة التي كانت فيها الجزائر تحت لواء الدولة الفرنسية». وقال بحكم إنه ولد بمدينة وهران الجزائرية: «تركت هناك جزءاً من فرنسا، كما تركت العديد من الأصدقاء». ميرزا أن «الكثير من الجزائريين يتمنون عودة الاستعمار الفرنسي».

ووقعت الشركة العامة للكهرباء مع شركة «بيليو سولار إنفستمنت» الإماراتية مذكرة

وتنقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات منها أمس: «رغم التصريحات الجزائرية التي تقول إن الأمر ليس سوى تحولات عن سوء نية من جانب إسبانيا؛ فإن هناك عملياً وحقاً للمعاملات التجارية الثنائية من جانب الجزائر».

وكانت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر قد أعلنت مطلع يونيو (حزيران) الماضي فرض قيود على التعامل مع إسبانيا،

مديره: «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة الإسبانية، أمس، الجزائر بوقف التبادلات التجارية الثنائية بشكل شبه كامل، باستثناء الغاز، مناقضة بذلك النفي الجزائري، في خضم أزمة دبلوماسية بين البلدين حول «الصحراء».

وقال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باريس، في مقابلة أجرتها معه المحطة الإذاعية الرسمية،

الليبية، ولا سيما في مناطق الجنوب، إلى الاستعانة بمولدات الكهرباء، لكنهم لغفوا أيضاً إلى ارتفاع أسعار الوقود، في ظل توقف البلاد عن الإنتاج وتصدير النفط، مشيرين إلى تضرر مصالحهم ومزارعهم بسبب انقطاع التيار لفترات طويلة على مدار اليوم.

وتحدث سليمان البيوضي، رئيس حزب «التجديد»، عن «تصاعد وتيرة انقطاع الكهرباء حتى تحولت إلى ما يشبه انقطاعاً ممتداً»، مبرزا أن حكومة «الاستقرار» الجديدة، التي يرأسها

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

تفاهم في قطاع الطاقة الخضراء في ليبيا؛ لبناء محطات توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية، فيما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة «القوة القاهرة»، وعلقت العمليات في ميناءين نطفيين مهمين في الشرق، في وقت يستمر فيه إغلاق ستة حقول نفطية في جنوب وشرق البلاد. وقد تسبب هذا الإغلاق في خسارة أكثر من 600 ألف برميل، في حين أن ليبيا التي تنعم بتاثير احتياطيها في أفريقيا، كان يبلغ متوسط إنتاجها 1,2 مليون برميل يومياً.

وتتعرض غونزاليس لهجوم من طرف أعضاء الائتلاف اليساري في البرلمان، الذين وصفوا الإشارة إلى «الجزائر الفرنسية»، بالحظة محرجة، وخطاباً صادماً يبعث على الإشمئزاز، وقالت ماتلدي بانو، النائبة عن «حركة فرنسا الآبية»، إن «خطاب غونزاليس يكشف حقيقة اليمين المتطرف القدر في فرنسا»، فيما أكدت زميلتها في تحالف اليسار، صبرينا صبايحي (من أصول جزائرية) أن تصريحات اليميني «إهانة لتاريخ وطني الأم الجزائر».

وتتوقع أن تثير هذه التصريحات غضب السلطات الجزائرية، وقد جرت العادة عند صدور موقوف من مسؤولين حكوميين فرنسيين، يشبهه كلام غونزاليس، فإن رجح الصدى يكون حاداً جداً من أعلى السلطات في البلاد.

وأفاد مقري بأن عميد النواب غونزاليس «تفوه بالروح الاستعمارية التي يخفيها كثير من المسؤولين الفرنسيين، مصرحاً أنه ترك جزءاً من فرنسا في الجزائر التي غادرها سنة 1962، ودافع في تصريحاته الصحافية على أثر ردود الأفعال على خطابه عن فكرة الجزائر الفرنسية، وعن منظمة «الجيش الفرنسي السري، التي قامت بقرار الاستقلال بالعمليات الإرهابية وسط المدنيين، زاعماً أنه لا يزال في الجزائر من يسال متى تعود فرنسا، وصقق لكلامه في

مناطق جبلية الفقيرة زرع إلى أن شظف العيش في المناطق الجبلية الفقيرة زرع في سكاكنا حنيناً إلى الماضي الاستعماري.

بعد ساعات قليلة من تعليق معاهدة صداقة مع مدريد. وعلى أثر ذلك حذر الجزائرية الأوروبي الجزائر من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها على إسبانيا، عاداً أنها تشكل أي اضطراب في تسليم الغاز لإسبانيا.

لكن رغم النفي الجزائري، فقد أعلنت مدريد أنها رصدت «شكلاً شبه تام في عمليات التجارة الخارجية مع الجزائر، يشمل على السواء الواردات

وتنقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات منها أمس: «رغم التصريحات الجزائرية التي تقول إن الأمر ليس سوى تحولات عن سوء نية من جانب إسبانيا؛ فإن هناك عملياً وحقاً للمعاملات التجارية الثنائية من جانب الجزائر».

وكانت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية» في الجزائر قد أعلنت مطلع يونيو (حزيران) الماضي فرض قيود على التعامل مع إسبانيا،

مديره: «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة الإسبانية، أمس، الجزائر بوقف التبادلات التجارية الثنائية بشكل شبه كامل، باستثناء الغاز، مناقضة بذلك النفي الجزائري، في خضم أزمة دبلوماسية بين البلدين حول «الصحراء».

وقال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باريس، في مقابلة أجرتها معه المحطة الإذاعية الرسمية،

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، في حل الأزمة لأنه وعد منذ تسلمه السلطة قبل عام ونصف العام بـ«حلها بشكل نهائي».

ساعات على مدار اليوم، وتسبب ذلك في إقدام المواطنين على إغلاق مفترق طريق «البيهي» بالمدينة.

وتجاوبت آراء الليبيين في تجميل ونام العبدلي، رئيس مجلس شركة الكهرباء مقال، المسؤولة عن ضعف شبكة الكهرباء، لكنهم أجمعوا على «فشل» عبد الحميد

إردوغان يدعو السويد وفنلندا للوفاء بوعودهما بشأن الانضمام لـ«الناطو»

بايدن يشدد على بيع الولايات المتحدة مقاتلات «إف 16» لتركيا

تركيا في الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب؛ خصوصاً في قتالها للمسلحين الأكراد. وحثّ الدولتين الأوروبيتين على المشاركة في هذه المعركة. ودعا فنلندا والسويد إلى استكمال تدابيرهما القانونية بشأن الحركات الكردية المتخطئة بحزب العمال الكردستاني ووجهات حماية الشعب

الكردية في شمال العراق، وشمال سوريا، مضيافاً: «ما يهم هو الوفاء بالوعود التي أعطيت لتركيا».

800 مليون دولار لأوكرانيا

في سياق متصل، أكد ستردمم أوكرانيا طلباً لزم الأمر، «معلناً مساعدة عسكرية جديدة لكيف بقيمة 800 مليون دولار. وقال بايدن، في خطاب قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد: «سنبقى إلى جانب أوكرانيا، وكل الحلف سيقف إلى جانب أوكرانيا، طالما لزم الأمر، لضمان أنها لن تهزم من قبل روسيا».

وأضاف: «لا أعرف كيف ومتى سينتهي الأمر. لكن الحرب لن تنتهي بهزيمة أوكرانيا». وأكد أن الولايات المتحدة ستستلم أوكرانيا مساعدات عسكرية جديدة «بأكثر من 800 مليون دولار» من صادرات للطائرات ومدفعية ومعدات أخرى.

وقال الرئيس الأميركي إن هذه المساعدة الجديدة سيتم تخصيصها «في الأيام المقبلة». وعدلت الولايات المتحدة طبيعة شحناتها من الأسلحة إلى أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، أخذة في الاعتبار النزاع الذي بات يتركز في شرق البلاد، حيث تلعب المدفعية دوراً أساسياً.

وبدأت واشنطن على وجه الخصوص بتسليم الأوكرانيين منظومات قاذفة للصواريخ المتحركة من طراز «كيلومار» يصل مداها إلى 80 كيلومتراً. كما أن الولايات المتحدة تعزز تزويد أوكرانيا بقدرات دفاع جوي متوسطة وبعيدة المدى أكثر تطوراً في المستقبل.

للحصول على مقاتلات «إف 35» في إطار مشروع متعدد الأطراف للتصنيع والتطوير تحت إشراف الناتو، أخرجتها واشنطن منه بسبب حصولها على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، وفرضت عقوبات أخرى على قطاع الصناعات الدفاعية التركي للسبب ذاته.

وجاء الحديث عن التحرك باتجاه بيع مقاتلات «إف 16» لتركيا في أعقاب تفاهم ثلاثي، وقع الثلاثاء على هامش قمة الناتو، بين تركيا وفنلندا والسويد، لتفادي ما زق مرجح في اجتماع زعماء الحلف، الذي يهدف لإظهار التصميم في مواجهة الاجتياح الروسي لأوكرانيا، وهو رفض تركيا لانضمامها بسبب دعمها لتنظيمات إرهابية وحظرهما بيعها السلاح.

واشهاد بايدن، في تصريحات قبل لقائه إردوغان على هامش قمة الناتو، بجهود الرئيس التركي للمساعدة لإبرام اتفاق مع الدولتين الأوروبيتين، قائلاً: «أريد أن أخصك بالشكر على ما فعلته»، كما نوه بالجهود التركية لحل أزمة خروج الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود، وأعرب عن أمه في استمرار العلاقات البناءة بين بلاده وتركيا.

ورفرض المسؤولون الأميركيون أي تلميح بأن تأييد واشنطن لطب الطائرات الحربية جاء بهدف تحجج الاعتراضات التركية على انضمام السويد وفنلندا للناتو، بينما يقول مراقبون إن بايدن وضع نفسه بذلك في مسار تصادمي مع الكونغرس. في سياق متصل، أكد إردوغان أن السويد وعدت بلاده بتسليم 73 عنصراً «هايبيا»، مضيافاً أنه يجب بالتراماتهما ومسؤولياتهما، ولا يمكن أن تمر مذكرة التفاهم الثلاثية إلا بعد موافقة البرلمان التركي عليها. وقال إردوغان، في مؤتمر صحفي في ختام قمة الناتو أمس، إن على فنلندا والسويد والدول الأعضاء في الحلف إظهار تضامن كامل مع

أفقره: سعيد عبد الرازق مريد، الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن موقف إدارته من بيع مقاتلات «إف 16» الأميركية لتركيا، مشدداً على أنها «ضرورية» وأنها في مصلحة أميركا وحلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال بايدن إنه من الضروري بيع مقاتلات «إف 16» لتركيا في أعقاب تفاهم ثلاثي، وقع الثلاثاء على هامش قمة الناتو، بين تركيا وفنلندا والسويد، لتفادي ما زق مرجح في اجتماع زعماء الحلف، الذي يهدف لإظهار التصميم في مواجهة الاجتياح الروسي لأوكرانيا، وهو رفض تركيا لانضمامها بسبب دعمها لتنظيمات إرهابية وحظرهما بيعها السلاح.

واشهاد بايدن، في تصريحات قبل لقائه إردوغان على هامش قمة الناتو، بجهود الرئيس التركي للمساعدة لإبرام اتفاق مع الدولتين الأوروبيتين، قائلاً: «أريد أن أخصك بالشكر على ما فعلته»، كما نوه بالجهود التركية لحل أزمة خروج الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود، وأعرب عن أمه في استمرار العلاقات البناءة بين بلاده وتركيا.

ورفرض المسؤولون الأميركيون أي تلميح بأن تأييد واشنطن لطب الطائرات الحربية جاء بهدف تحجج الاعتراضات التركية على انضمام السويد وفنلندا للناتو، بينما يقول مراقبون إن بايدن وضع نفسه بذلك في مسار تصادمي مع الكونغرس. في سياق متصل، أكد إردوغان أن السويد وعدت بلاده بتسليم 73 عنصراً «هايبيا»، مضيافاً أنه يجب بالتراماتهما ومسؤولياتهما، ولا يمكن أن تمر مذكرة التفاهم الثلاثية إلا بعد موافقة البرلمان التركي عليها. وقال إردوغان، في مؤتمر صحفي في ختام قمة الناتو أمس، إن على فنلندا والسويد والدول الأعضاء في الحلف إظهار تضامن كامل مع

بوتين أدان «إمبريالية» الناتو وتوصل برسالة من زيلينسكي

موسكو تندد بـ«قمة مدريد» وتحذر من قيام «ستار حديدي»



بوتين اجتمع مع نظيره الإندونيسي في موسكو أمس (رويترز)

يمتلكان معا ما يقدر بحوالي 11 ألف رأس نوبي.

رسالة من زيلينسكي

في سياق متصل، أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو فوكلاند وأين بريطانيا؟... أفعال تاتشر كانت مدفوعة فقط بالطموحات الإمبريالية والرغبة في تأكيد وضعهم الإمبريالي».

الانتشار النووي

رغم حدة الانتقادات التي وجهها سيد الكرملين للدول الغربية، أكد أن موسكو منفتحة على الحوار بشأن الاستقرار الاستراتيجي وعدم الانتشار النووي. وقال بوتين إن «روسيا منفتحة على الحوار بشأن ضمان الاستقرار الاستراتيجي والحفاظ على أنظمة عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتحسين الوضع في مجال الحد من التسليح».

وأضاف أن هذه الجهود ستطلب عملاً مشتركاً مضيافاً، وستتحرك في اتجاه منع تكرار «ما يحدث اليوم في دونباس».

ورغم حرب أوكرانيا، أكدت كل من موسكو وواشنطن على أهمية الحفاظ على الاتصالات بينهما بشأن قضية الأسلحة النووية. والبلدان هما أكبر فوتين نوويتين في العالم على الإطلاق حيث

قبل 40 عاماً للرد عسكرياً على الجزر قليلة الكثافة السكانية التي تديرها بريطانيا في جنوب المحيط الأطلسي.

وتساءل بوتين: «أين جزر فوكلاند وأين بريطانيا؟... أفعال تاتشر كانت مدفوعة فقط بالطموحات الإمبريالية والرغبة في تأكيد وضعهم الإمبريالي».

الانتشار النووي

رغم حدة الانتقادات التي وجهها سيد الكرملين للدول الغربية، أكد أن موسكو منفتحة على الحوار بشأن الاستقرار الاستراتيجي وعدم الانتشار النووي. وقال بوتين إن «روسيا منفتحة على الحوار بشأن ضمان الاستقرار الاستراتيجي والحفاظ على أنظمة عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتحسين الوضع في مجال الحد من التسليح».

وأضاف أن هذه الجهود ستطلب عملاً مشتركاً مضيافاً، وستتحرك في اتجاه منع تكرار «ما يحدث اليوم في دونباس».

ورغم حرب أوكرانيا، أكدت كل من موسكو وواشنطن على أهمية الحفاظ على الاتصالات بينهما بشأن قضية الأسلحة النووية. والبلدان هما أكبر فوتين نوويتين في العالم على الإطلاق حيث

الكتلة السوفياتية، ما أدى إلى الحرب الباردة.

ماذا عن تاتشر؟

رفض بوتين تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بأنه لو كان الرئيس الروسي امرأة لما أقدم على حرب أوكرانيا. وفي حديثه خلال زيارة لتركمانستان، استشهد بوتين بقرار رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر إرسال قوات إلى جزر فوكلاند ليدحض نظرية جونسون.

ووصف جونسون أمس الأربعاء قرار بوتين بشن ما تسميه موسكو «عملية عسكرية خاصة» ضد أوكرانيا بأنه «مثال نموذجي للذكورة السامة» وسخر من زعة بوتين لتعزيز صورته الرجولية. ورد بوتين في تصريحات لصحافيين قائلاً: «أريد فقط أن أستخدم أحداثاً من التاريخ الحديث عندما قررت مارغريت تاتشر شن عمليات عسكرية ضد الأرجنتين من أجل السيطرة على جزر فوكلاند. هنا، اتخذت امرأة قراراً بشن عمل عسكري». كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، «لذلك فهي ليست إشارة دقيقة تماماً من رئيس الوزراء البريطاني إلى ما يحدث اليوم». واستمر الزعيم الروسي في كبل الانتقادات لحرب بريطانيا

تشويه صورة سياسة الصين الخارجية».

ستار حديدي

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الخميس، أن «ستاراً حديدياً» يقوم راهنا بين روسيا والغرب على خلفية الأزمة الدبلوماسية غير المسبوقة بسبب النزاع في أوكرانيا. وقال لافروف في مؤتمر صحفي في مينسك مع نظيره البيلاروسي فلاديمير ماكي: «الواقع أن الستار الحديدي هو في طور القيام»، مستعيداً العبارة الشهيرة لونسون.

وتابع أن الاتحاد الأوروبي «لا يبدي أي اهتمام بتفهم مصالح روسيا وقراراته تملئها و«واشطل»». واعتبر الوزير أن قمة حلف شمال الأطلسي هذا الأسبوع أظهرت أن الولايات المتحدة تريد «إخضاع كل الدول لإرادتها». وقال إن «هذا الستار الحديدي ينصبه اليوم الغربيون أنفسهم». وعبارة تشرشل الشهيرة عن ستار حديدي ينزل على أوروبا كانت تشير إلى فصل القارة الأوروبية بين دول راسمالية

«قمة مدريد» أكدت أهمية المظلة العسكرية الأميركية

حلم أوروبا بـ«الاستقلال الاستراتيجي» يصطدم بحرب أوكرانيا

الاطلسية التي جنت كل الأطراف ثمارها، خصوصاً الولايات المتحدة التي رسخت هيمنتها وما بنشأ عنها من منافع اقتصادية، فيما اتاحت للشركاء الأوروبيين تخصيص القسوم الأكبر من مواردهم لأسباب أخرى غير العسكرية، ما حقق لهم مستويات غير مسبوقة من السلم والاستقرار والرفاه دفعت بالعديد من الدول إلى التنافس للانضمام إليه. لكن مقامة الرابط الأطلسي ليست في منأى عن التقلبات، خاصة إذا تبدلت وجهة الضغوط واشنطن لتخصيص المزيد من الجهود لاهتمام بالتحديات المتنامية على الجبهة الآسيوية. لذلك لم يعد من خيار أمام الاتحاد الأوروبي سوى أن يتحول إلى قوة عظمى عالمية قادرة على الدفاع عن نفسه ومستعد لدفع الثمن المتوجب على ذلك.

وتم انضمام السويد وفنلندا الذي وافقت عليه الأعضاء الخالون، يصبح 97 في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي تحت المظلة العسكرية والنووية للحلف، في الوقت الذي يترفع الوجود العسكري الأميركي في أوروبا إلى أعلى مستوى منذ نهاية الحرب الباردة. هذه التحولات التاريخية الذي أعاد الحياة إلى الحلف العسكري الأطلسي بفعل الحرب في أوكرانيا التي هزمت النظام الأمني الذي كان قائماً في أوروبا، وضع الأوروبيين أمام الحقيقة التي كانوا يحاولون التهرب منها أو نكرانها، وهي أن الضمانة الأكبر لأمنهم في الوقت الراهن لا تأتي إلا عن طريق «الناطو» وحليفهم الرئيسي الولايات المتحدة. وجاء المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي اقتره الحلف في مدريد لجعل من القارة الأوروبية، مرة أخرى، المسرح الرئيسي للمواجهة والغرب.

ومع انضمام السويد وفنلندا الذي وافقت عليه الأعضاء الخالون، يصبح 97 في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي تحت المظلة العسكرية والنووية للحلف، في الوقت الذي يترفع الوجود العسكري الأميركي في أوروبا إلى أعلى مستوى منذ نهاية الحرب الباردة. هذه التحولات التاريخية الذي أعاد الحياة إلى الحلف العسكري الأطلسي بفعل الحرب في أوكرانيا التي هزمت النظام الأمني الذي كان قائماً في أوروبا، وضع الأوروبيين أمام الحقيقة التي كانوا يحاولون التهرب منها أو نكرانها، وهي أن الضمانة الأكبر لأمنهم في الوقت الراهن لا تأتي إلا عن طريق «الناطو» وحليفهم الرئيسي الولايات المتحدة. وجاء المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي اقتره الحلف في مدريد لجعل من القارة الأوروبية، مرة أخرى، المسرح الرئيسي للمواجهة والغرب.

ووضعها الاتحاد الأوروبي مؤخراً لتطوير سياسة دفاعية مشتركة تنطلق من فرضية استقرار إطار أمني لم تعد تشكل فيه روسيا أي تهديد، فيما كان انحسار وجود القمة أمس عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار، ويؤكد أن الحرب لن تنتهي بانتصار روسيا.

ووضعها الاتحاد الأوروبي مؤخراً لتطوير سياسة دفاعية مشتركة تنطلق من فرضية استقرار إطار أمني لم تعد تشكل فيه روسيا أي تهديد، فيما كان انحسار وجود القمة أمس عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار، ويؤكد أن الحرب لن تنتهي بانتصار روسيا.

ووضعها الاتحاد الأوروبي مؤخراً لتطوير سياسة دفاعية مشتركة تنطلق من فرضية استقرار إطار أمني لم تعد تشكل فيه روسيا أي تهديد، فيما كان انحسار وجود القمة أمس عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار، ويؤكد أن الحرب لن تنتهي بانتصار روسيا.

ووضعها الاتحاد الأوروبي مؤخراً لتطوير سياسة دفاعية مشتركة تنطلق من فرضية استقرار إطار أمني لم تعد تشكل فيه روسيا أي تهديد، فيما كان انحسار وجود القمة أمس عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار، ويؤكد أن الحرب لن تنتهي بانتصار روسيا.

موسكو تتمسك بشرط نزع الألغام من سواحل البحر الأسود

قوات موالية لروسيا تنظم تصدير الحبوب الأوكرانية من زابورجيا

احتلال البلد. ويؤكد الكرملين أن السكان سيخربون مستقبلهم، لمحا بذلك إلى أنه يؤدي تنظيم استفتاء ضمن البنية الأطلسية في بموازاة ذلك، استهدفت عدة اعتداءات خلال الأسابيع الأخيرة مسؤولين محليين موالين لموسكو. وفي 24 يونيو (حزيران) قتل مسؤول موال لروسيا في خيرسون في انفجار سيارته.

واعتبرت السفينة المحملة قمحا في ظل مخاوف عالمية من حدوث أزمة غذائية حادة بسبب الهجوم الروسي على أوكرانيا، التي تعد من كبار منتجي الحبوب في العالم ولم يعد بوسعها تصدير

نتيجة حتى الآن. في المقابل، تعجز روسيا أيضاً عن تصدير إنتاجها الزراعي نتيجة العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب هجومها على أوكرانيا. ونصبت موسكو في كل من خيرسون وزابورجيا «إدارات عسكرية ومدنية» تتولى إضفاء الطابع الروسي على المنطقتين. وتقول السلطات المحلية إنها تمهد لضم المنطقتين إلى روسيا من خلال تنظيم استفتاء في الأشهر المقبلة على غرار عملية ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام

موسكو تتمسك بشرط نزع الألغام من سواحل البحر الأسود

نتيجة حتى الآن. في المقابل، تعجز روسيا أيضاً عن تصدير إنتاجها الزراعي نتيجة العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب هجومها على أوكرانيا. ونصبت موسكو في كل من خيرسون وزابورجيا «إدارات عسكرية ومدنية» تتولى إضفاء الطابع الروسي على المنطقتين. وتقول السلطات المحلية إنها تمهد لضم المنطقتين إلى روسيا من خلال تنظيم استفتاء في الأشهر المقبلة على غرار عملية ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام

نتيجة حتى الآن. في المقابل، تعجز روسيا أيضاً عن تصدير إنتاجها الزراعي نتيجة العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب هجومها على أوكرانيا. ونصبت موسكو في كل من خيرسون وزابورجيا «إدارات عسكرية ومدنية» تتولى إضفاء الطابع الروسي على المنطقتين. وتقول السلطات المحلية إنها تمهد لضم المنطقتين إلى روسيا من خلال تنظيم استفتاء في الأشهر المقبلة على غرار عملية ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام

نتيجة حتى الآن. في المقابل، تعجز روسيا أيضاً عن تصدير إنتاجها الزراعي نتيجة العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب هجومها على أوكرانيا. ونصبت موسكو في كل من خيرسون وزابورجيا «إدارات عسكرية ومدنية» تتولى إضفاء الطابع الروسي على المنطقتين. وتقول السلطات المحلية إنها تمهد لضم المنطقتين إلى روسيا من خلال تنظيم استفتاء في الأشهر المقبلة على غرار عملية ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام

نتيجة حتى الآن. في المقابل، تعجز روسيا أيضاً عن تصدير إنتاجها الزراعي نتيجة العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب هجومها على أوكرانيا. ونصبت موسكو في كل من خيرسون وزابورجيا «إدارات عسكرية ومدنية» تتولى إضفاء الطابع الروسي على المنطقتين. وتقول السلطات المحلية إنها تمهد لضم المنطقتين إلى روسيا من خلال تنظيم استفتاء في الأشهر المقبلة على غرار عملية ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام

كييف - لندن: الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات التي نصبتها القوات الموالية لروسيا في جنوب أوكرانيا، الخميس، انطلاق أول سفينة محملة بسبعة آلاف طن من الحبوب الأوكرانية من مرفأ بيرديانسك، في أول عملية تصدير من نوعها وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتتهم كيف منذ أسابيع روسيا بسرقة محاصيلها من القمح في المناطق التي سيطرت عليها في جنوب البلاد لإعادة

بكين نددت بمحاولات حلف شمال الأطلسي «العقيدة» لتشويه سمعتها

انتشار أمني كثيف مع وصول الرئيس الصيني إلى هونغ كونغ



شكلت زيارة شي مناسبة للحزب الشيوعي الصيني لإظهار سيطرته على هونغ كونغ بعد مظاهرات مطالبة بالديمقراطية قوبلت بتشدد من بكين في 2019 (أ.غ.ب)

المدينة بعد موجة من القمع السياسي أدت إلى تفكيك الحركة الديمقراطية وسحق المعارضة. تصادف الذكرى الـ 25 اليوم (الجمعة) فيما بات نظام «بلد واحد ونظامان» الذي انفقت عليه بريطانيا والصين عند إعادة المدينة إلى بكين في منتصف المهلة المحددة له؛ إذ ينص على احتفاظ المدينة بنوع من حكم ذاتي حتى 2047. ويرى المنتقدون، أن قانون الأمن القومي الذي فرضته بكين عام 2020 بعد مظاهرات العام 2019 قضى بشكل تام على الحريات الموعودة. اتخذت السلطات خطوات للقضاء على أي مصدر محتمل للإحراج أثناء إقامة شي جينبينغ في المدينة. واعتقلت الشرطة والأمن الوطني تسعة أشخاص على الأقل الأسبوع الماضي. وقالت رابطة الإشتراكيين - الديمقراطيين، أحد آخر الأحزاب السياسية المعارضة المتبقية في هونغ كونغ، إنها لن تتظاهر في الأول من يوليو بعد محادثات مع ضباط من الأمن القومي وقطاعين مرتبطين بالمجموعة. وقال قائد الرابطة لو كالة الصحافة الفرنسية، إنه تم تفتيش منازلهم وإنهم أجروا أيضاً محادثات مع الشرطة. وأفادت شان بو - بينغ، رئيسة المجموعة، بأن لديها الانطباع بأنها مراقبة في الأيام الماضية.

وقال الرئيس الصيني لدى وصوله المكان «خلال الفترة المنصرمة عرفت هونغ كونغ أكثر من اختبار خطر وتجاوزت أكثر من خطر وتحدي»، مضيفاً «بعد العواصف، تولد هونغ كونغ من جديد من النار وتظهر بحيوية كبيرة»، مضيفاً، أن «الوقائع أثبتت أن مبدأ بلد واحد ونظامان ملى بالحسبوية»، موضحاً، أنه يمكنه «ضمان الاستقرار والازدهار على المدى الطويل في

هونغ كونغ ورفاه سكان هونغ كونغ». تم إغلاق بعض مواقع الوسط المالي، لا سيما محطة القطار السريع وقاعة أوبرا صينية والمتنزه العلمي في

هونغ كونغ. وتم تقيد التغطية الإعلامية للزيارة. الأربعاء، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية تأكيداً من 13 من الصحافيين المحليين والدوليين رفضت تصاريحهم لتغطية الاحتفالات. وكان هناك

صحافيين من وكالة الصحافة الفرنسية بين الأشخاص الذين رفضت اعتماداتهم، وتحدث ممثل للحكومة عن «أسباب أمنية» لم تحدد. ومن المرجح أن يمضي الرئيس الصيني ليلته في مدينة شينجن المجاورة في بر الصين الرئيسي بحسب وسائل إعلام محلية. دعي الأشخاص المحيطون بالرئيس الصيني وبينهم كبار مسؤولي الحكومة إلى الحد من تواصلهم والخضوع لاختبارات الكشف عن «كوفيد» يومياً وتمضية الأيام التي سبقت الزيارة في فندق ضمن حجر صحي. وقالت المسؤولة السياسية الموالية لبكين ريجينا إيب لوكالة الصحافة الفرنسية «كإجراء سلامة، إذا كان علينا أن نلتقي القائد الأعلى وقادة آخرين، أعتقد أنه يجب اتخاذ إجراءات الحلقة المغلقة».

وفي سياق متصل، رأى حلف شمال الأطلسي، الأربعاء، أن بكين تمثل «تحدياً لمصالح دول الحلف وأمنها» في خريطة طريق جديدة اقترها خلال قمته في مدريد.

وقال جاو ليجيان، الناطق باسم الخارجية الصينية «هذه الوثيقة المزمعة حول مفهوم استراتيجي لحلف شمال الأطلسي لا تمت للواقع بصلة وتعرض الوقائع بشكل معاكس.

وفي سياق متصل، رأى حلف شمال الأطلسي، الأربعاء، أن بكين تمثل «تحدياً لمصالح دول الحلف وأمنها» في خريطة طريق جديدة اقترها خلال قمته في مدريد.

وقال جاو ليجيان، الناطق باسم الخارجية الصينية «هذه الوثيقة المزمعة حول مفهوم استراتيجي لحلف شمال الأطلسي لا تمت للواقع بصلة وتعرض الوقائع بشكل معاكس.

وقال جاو ليجيان، الناطق باسم الخارجية الصينية «هذه الوثيقة المزمعة حول مفهوم استراتيجي لحلف شمال الأطلسي لا تمت للواقع بصلة وتعرض الوقائع بشكل معاكس.

تدريبات نقل وإنذار مبكر في حاملة الطائرات الصينية المجهزة بمنجنيق كهرومغناطيسي

واشنطن، إيلي يوسف

الصين تطوّر الآن طائرات نقل ثابتة الجناحين وطائرات مهمات خاصة، بما في ذلك طائرات الإنذار المبكر، قادرة على الهبوط والإقلاع من على حاملة الطائرات الثالثة «فوجيان» المجهزة بمنجنيق كهرومغناطيسي. ونظمت جامعة الطيران البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، مؤخراً سلسلة من الدورات التدريبية، في ظل سيناريوهات قتالية واقعية مع طائرات نقل من طراز «واي - 7» في مطار شمال الصين، بسببه بطائرات النقل التي ستستخدم على حاملة الطائرات.

واضافت الصحيفة، نقلاً عن الإذاعة الوطنية الصينية، في تقرير هو الأول الذي يشير إلى هذا النوع من التدريبات، أن عدداً من الطلاب الطيارين، أجرى تدريبات محاكاة أرضية لطائرات النقل للهبوط على حاملة الطائرات الصينية الوحيدة التي تمتلك قدرة إطلاق الطائرات، بمساعدة منجنيق كهرومغناطيسي. ولا تمتلك حاملتا الطائرات الحاليان «شانغونغ» و«ليانوينغ»، هذا المنجنيق، الأمر الذي لا يمكنهما من استقبال طائرات نقل ثابتة الجناحين، بسبب استخدامهما مدرج إطلاق مقوس تقليدي

يحذ من وزن الطائرات التي يمكنها الإقلاع من على متنهما. وهو ما تعمل الصين على تجاوزه مع حاملة طائراتها الثالثة «فوجيان» المجهزة بالمنجنيق، حيث تسعى إلى زيادة سرعة وحجم ومدى قدرات النقل من وإلى الحاملة، عبر طائرات ثابتة الجناحين، قادرة على نقل حمولات أكبر بشكل أفضل مما تقوم به المروحيات. وتمتلك الولايات المتحدة طائرة شحن من طراز «سي - 2» غرابهاوند»، لحاملات طائراتها، وطورت طائرة الإنذار المبكر من طراز «إي - 2» هاوكي «بنا عليها.

في المقابل، طورت الصين طائرة الإنذار المبكر «ك ج - 600» لحاملتها الثالثة، وتطور طائرة شحن على أساسها، ما يمكنها من إدخال المزيد من التحسينات للمهام الخاصة، بما في ذلك الطائرات الحربية المضادة للقوات. ومن المتوقع أيضاً أن يتم تجهيز الحاملة «فوجيان» بنسخة مطورة تقنياً من الطائرة الحربية المقاتلة الثقيلة من الجيل الخامس، «جاي - 15»، التي يمكن إطلاقها بمساعدة المنجنيق الكهرومغناطيسي، فضلاً عن طائرات الاستطلاع المسيرة.

محدثات بين واشنطن والحركة المتشددة للإفراج عن أصول مجمدة بعد الزلزال

آلاف علماء الدين ووجهاء القبائل الأفغانية يجتمعون لتشريع نظام «طالبان»

كابل - الدوحة، «الشرق الأوسط»

يلتقي أكثر من ثلاثة آلاف شخص، من علماء الدين ووجهاء القبائل، في كابل ولمدة ثلاثة أيام، في أكبر تجمع استشاري لشخصيات نافذة منذ عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس الماضي، بهدف مباركة حكم الحركة المتشددة وتقديم الطاعة لها، ليلتزام اللقاء مع محادثات تجريها الولايات المتحدة وحكومة الحركة في قطر بهدف الإفراج عن بعض احتياطيات أفغانستان المجمدة بعد زلزال مدمر ضرب البلاد. ولم تكشف السلطات سوى تفاصيل مقتضبة عن التجمع، الذي يرأسه إليه باسم «بوجيرغا» والمخصص للرجال فقط، الاجتماع تقليد قديم لوجهاء أفغانستان يعمل على تسوية الخلافات عبر التوافق. وقال مصدر من طالبان إن المشاركين في المجلس سيسمح لهم بانتقاد السلطة القائمة ومواضيع شائكة مثل تعليم الفتيات الذي هو موضع نقاش داخل الحركة. وقال حبيب الله حقاني الذي يرأس التجمع الذي نظم

عن الوظائف العامة وضيق حقها في التفرغ كما حظرت وصول الفتيات إلى المدارس الثانوية. ورفض على النساء أيضاً ارتداء النقاب في الأماكن العامة. وتتداول وسائل الإعلام الأفغانية تكهنات باحتمال حضور المرشد الأعلى لطالبان وأفغانستان هبة الله أخوند زاده الذي لم يتم تصويره علناً منذ وصوله إلى السلطة. وحدها التسجيلات الصوتية لأخوند زاده الذي يعيش في منطقة نائية في قندهار نشرت علناً لكن بدون أن يتسنى التحقق من صحتها من مصدر مستقل. ومنذ استعادة الحركة السلطة في منتصف أغسطس (آب)، غرقت أفغانستان في أزمة اقتصادية وإنسانية حادة، بعدما أوقف المجتمع الدولي المساعدات المالية التي دعمت البلاد قرابة عشرين عاماً. وتعاني أفغانستان من أزمة اقتصادية بعدما جمدت دول مختلفة أصولها المودعة في الخارج وقطعت عنها المساعدات، بينما انهارت العملة.

واستمرار في تقديم الدعم الجوي لقوات «مينوسما»، الذين يحتاجون إلى قدرات طائرات الهليكوبتر الهجومية. ومع ذلك، اعترضت مالي بشدة على استمرار الوجود الجوي الفرنسي، وتم إسقاط العرض الفرنسي من القرار. وقال دبلوماسي، طلب عدم نشر اسمه، إن هذه الخطوة «مجازفة»، ملتمحاً إلى بقاء ألمانيا وبريطانيا في هذه العملية التي أطلقت في 2013 وصارت الآن البعثة التي تكبدت أكبر الخسائر في صفوف

ويست يشارك في محادثات الدوحة، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تركز على مجموعة من الاعتبارات بما في ذلك حقوق الإنسان وفتح المدارس أمام الفتيات. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إنه «لا يجب النظر إلى أي من هذه الارتباطات على أنها «تصفي الشرعية» على طالبان أو ما تسمى كحزبها، بل مجرد انعكاس لواقع أننا بحاجة لإجراء مناقشات من هذا النوع بهدف تعزيز المصالح الأمريكية». وأعلن المتحدث باسم وزارة خارجية طالبان حافظ ضياء أحمد أن وزير خارجية حكومة الحركة أمير خان منقي وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة برفقة مسؤولين في وزارة المالية ومسؤولين من البنك المركزي لإجراء المحادثات. والأسبوع الماضي، ضرب زلزال عنيف شرق أفغانستان، وأودى بحياة أكثر من ألف شخص وترك عشرات الآلاف دون مأوى.

«يجب الإفراج عن هذه الاحتياطيات لصالح البنك المركزي». واقترح «أفراجا محدوداً ومراقباً للاحتياطيات» بمبلغ 150 مليون دولار شهرياً لسداد قيمة الواردات. وبحسب محرابي، فإن هذا سيساعد في «استقرار الأسعار ويساعد في تلبية احتياجات الأفغان العاديين ليتمكنوا من شراء الخبز وزيت الطبخ والسكر والوقود»، ما يخفف معاناة العائلات التي تواجه تضخماً مرتفعاً. وتابع أن استخدام هذه الأموال «يمكن مراقبته والتدقيق فيه بشكل مستقل من قبل شركات تدقيق خارجية مع خيار لإنهائه في حال سوء استخدامها». وحذرت الأمم المتحدة من أن نصف البلاد مهدد بنقص الغذاء. وكانت واشنطن أعلنت في وقت سابق أنها ستساهم بنحو 55 مليون دولار في جهود الإغاثة التي أضحت أكثر إلحاحاً بسبب الزلزال، ووجهت المساعدات للمنظمات العاملة في أفغانستان. وأعلنت حكومة طالبان أنها تبذل أقصى الجهود لمساعدة

الضحايا وطلبت مساعدة المجتمع الدولي الذي رفض الاعتراف بها حتى الآن. والمنظمات الإنسانية، ودعت حنا رباني خار وزيرة الخارجية الباكستانية إلى تخفيف العقوبات الغربية على أفغانستان تحت حكم طالبان، قائلة إنه لا يتعين تعريض الأداء الأساسي للاقتصاد الأفغاني للخطر. وفي مقابلة مع صحيفة فيلت الألمانية نشرت أمس الخميس، قالت رباني خار إن عزل أفغانستان اقتصادياً يدفع البلاد إلى الانهيار الاقتصادي. وأضافت «إذا ظلت البلاد مغلقة أمام البنوك الدولية وظلت أصولها الأجنبية مجمدة، فهذا ما سيحدث. يجب ألا تشجع الجماعة». وقالت «في الوضع الحالي، ليس من الجيد الاستمرار في تجويع أفغانستان والمخاطرة بانهاجر اقتصادي في البلاد». مضيفة أن الدعم الاقتصادي ضروري لمساعدة الشعب الأفغاني. وتابعت «كيف انفقت 3 تريليونات دولار على الحرب، لكننا اليوم لا نملك حتى 10 مليارات دولار للحفاظ على حياة الأفغان؟ لا أفهم هذا السلوك».

«قلق بالغ» من تدهور الوضع ومخاوف من تزايد نشاط الجماعات الإرهابية

مجلس الأمن يُبقي «مينوسما» في مالي... بلا دعم جوي فرنسي

واشنطن، علي بردى

الذي استولى على السلطة في أغسطس (آب) 2020 من روسيا التي سعت إلى بناء تحالفات وكسب نفوذ في أفريقيا، واستعان بمرتزقة من مجموعة «فاغتر» الروسية، التي يتهمها الاتحاد الأوروبي وجماعات حقوق الإنسان بانتهاك حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وبعد التصويت الذي أجري مساء الأربعاء بتوقيع نيويورك، أفاد المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفغيز، بأن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني من الجماعات الإرهابية وكذلك القوات المسلحة المالية برفقة أعضاء مجموعة فاغتر «يجب أن تتوقف». وإذ حذر من تزايد اعتماد الأمن في هذا البلد، أكد أنه يجب السماح لبعثة الأمم المتحدة بالوصول إلى المناطق التي تُرتكب فيها

انتهاكات المزعومة للوفاء بولايته ونشر تقارير فصلية عن حقوق الإنسان كما يطلب القرار. وقال إنه «يجب تقديم المسؤولين عن الانتهاكات إلى العدالة»، ووسط التوترات مع الحكام العسكريين مالي، أعلنت فرنسا في فبراير (شباط) الماضي أن قواتها العسكرية ستخرج من البلاد بحلول الصيف. لكنها اقترحت الاستمرار في تقديم الدعم الجوي لقوات «مينوسما»، الذين يحتاجون إلى قدرات طائرات الهليكوبتر الهجومية. واستمرار الوجود الجوي الفرنسي، وتم إسقاط العرض الفرنسي من القرار. وقال دبلوماسي، طلب عدم نشر اسمه، إن هذه الخطوة «مجازفة»، ملتمحاً إلى بقاء ألمانيا وبريطانيا في هذه العملية التي أطلقت في 2013 وصارت الآن البعثة التي تكبدت أكبر الخسائر في صفوف

مثل هذه الانتهاكات والإساءات. كما يصرح لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بتنفيذ «المهام ذات الأولوية» الأخرى، بما في ذلك دعم تنفيذ اتفاق السلام الموقع في يونيو 2015 والانتقال السياسي الحاسي، ودعم استعادة سلطة الدولة في وسط مالي وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وحماية المدنيين وخلق بيئات آمنة وتسليم المساعدات الإنسانية. وفي تفسيرها لامتناع موسكو عن التصويت، أشارت نائبة المندوب الروسي أنا إفيستينينا، إلى «الصياغة التدخلية» للقرار بشأن حقوق الإنسان، معتبرة أنها لن تساعد في ضمان أن مالي يمكنها ممارسة حقها في حماية مواطنيها. وقالت: «نحن قلقون من أن يستخدم هذا من أولئك الذين يريدون تشويه عمل الحكومة الانتقالية وليسوا

سعداء بنهج سياستها الخارجية المستقلة». وأضافت: «اعتدنا إلى حد ما على حقيقة أن زملائنا الغربيين يحاولون مراراً وتكراراً دفع (وقائع) مزيفة إلى المجلس حول ما تبدو أنها أعمال تخريبية لروسيا في مالي» في وقت تساعد فيه موسكو البلاد في مكافحة الإرهاب. ووقع زعيم المجلس العسكري في مالي، الجمعة الماضي، قانوناً جديداً يعيد الطريق للانتخابات والعودة إلى الحكم الدستوري في عام 2024، وسيسمح القانون لرئيس الحكومة الانتقالية الجنرال أسيمي غويتا، والقادة الآخرين في الجيش بالترشح للانتخابات. كما يمنح القرار الخاص بمالي مجلس الأمن دعمه المستمر لدعم قوة الساحل الخامسة لمكافحة الإرهاب، والتي أعلن حكام مالي العسكريون

أنهم سينسحبون منها في مايو (أيار) الماضي. وأشدت قوة الساحل، التي تضم جنوداً من دول غرب أفريقيا المجاورة مثل النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد، عام 2014 ونشرت بالفعل قوات في عام 2017، ويطلب النص من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريراً بحلول يناير (كانون الثاني) المقبل من أجل تكثيف شكل البعثة ودراسة تطور علاقاتها مع المجموعة العسكرية الحاكمة. وفي تقرير سري عُرض على مجلس الأمن مؤخراً، حذر خبراء من الأمم المتحدة مكلفون بالعقوبات ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش» من تطورها في منطقة الساحل بعد الانسحاب الفرنسي من مالي. وقالوا إن: «إعادة التشكيل العسكري الجارية في المنطقة قد تضر بالجهود التي بذلت لمكافحة الإرهاب».

قرر مجلس الأمن الإبقاء على بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، لعام إضافي ولكن من دون الدعم الجوي الفرنسي، معبراً عن «قلق» البالغ من تدهور الوضع السياسي والأمني في هذه الدولة المضطربة في غرب أفريقيا منذاً بحكامها العسكريين باستخدامهم مرتزقة يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان وسواها ما يتعارض مع القوانين الدولية الإنسانية. وامتنعت روسيا والصين عن التصويت على مشروع القرار الذي أعدته فرنسا لتعديل تفويض البعثة حتى 30 يونيو (حزيران) 2023 مع سبقها الحالي البالغ 13289 عسكرياً و1920 شرطياً دولياً. وتقرب المجلس العسكري الحاكم

الرأي

الأوراق التي في يد بوتين



إلياس حرفوش

أثرها على قرارات هذه الدول وتجعلها تتردد في توفير الأسلحة الأكثر تطوراً التي يحتاج إليها الجيش الأوكراني، والتي يكره الرئيس زيلينسكي المطالبة بها، ليستطيع استعادة الأراضي التي خسرها. ويهذه الطبيعة يشعر بوتين بأن ضعف قدراته العسكرية بالمقارنة مع القدرات الغربية يمكن التغلب عليه من خلال رفع مستوى القلق الغربي من عواقب التصعيد. ولا تخفى الإشارات المتكررة على لسان بوتين وميديفيد وآخرين إلى امتلاك روسيا السلاح النووي وقدرتها على الوصول إلى أي هدف أوروبي.

إضافة إلى ذلك تواجه الدول الغربية الآثار الاقتصادية للحرب التي بدأت تنعكس ارتفاعاً في الأسعار وزيادة في التضخم ما يشكل ضغطاً شعبياً على صاحب القرار في حكومات هذه الدول. فيما الرئيس الروسي لا يواجه مشكلة من هذا النوع، حيث الضغط الشعبي يقود إلى السجن.

أنصاً هناك الخلاف بين رؤية بوتين الواضحة لما يريد تحقيقه في هذه الحرب، وبين موقفه من موقفه الذي يريه في المستقبل. فبوتن يرى أن السيطرة الكاملة على الشرق الأوكراني ووضع حد لهدنة أوكرانيا على اتخاذ قرارات سيادية لا تتماشى مع مصالح موسكو، وبكامل آخر إخضاع كيف إرادة الكرملين. أما قرارات الدول الغربية فقتراح بين من يقبلون بحلول وسطى بشأن شبه جزيرة القرم وإقليم دونباس، ومن يرفضون نهاية الحرب قبل انسحاب القوات الروسية بشكل كامل من الأراضي التي احتلتها، وعودتها إلى حدود ما قبل مارس (آذار) عام 2014.

ويبقى العنصر الأهم في المعادلة الروسية الغربية هو عنصر السلاح. فهذه حرب لا تخاض بالكامل بل بالسلاح. وما دامت الدول الغربية مترددة في توفير الأسلحة التي تلعب المعادلة لصالح أوكرانيا وتدفع بوتين إلى مواجهة احتمال الهزيمة، فإن الحرب ستبقى مستمرة لصالح موسكو، وستستلزم مرور الوقت إلى حرب استنزاف لأوروبيين الأوكرانيين والعالم، فيما الرئيس الروسي (هاوس) في لندن إن حملة التهديدات المتصاعدة من جانب روسيا ضد الدول الغربية ترك

سيطرته الحرب الروسية على أوكرانيا على القمتين الغربيتين في مقاطعة بافاريا الألمانية ومدينة مدريد الإسبانية. حاول قادة مجموعة السبع التحدث بصوت واحد لإعلان دعمهم للرئيس الأوكراني زيلينسكي وتأكيد وقوفهم إلى جانب بلاده سياسياً وعسكرياً. قرارات مهمة اتخذت. زيادة ملحوظة في المساعدات العسكرية والتمويل. توفير صواريخ بعيدة المدى للقوات الأوكرانية وتدريبها المتواصل على الأسلحة الغربية. مخاوف متزايدة من تهديد روسيا للامن الأوروبي. وتحت ضغط هذه المخاوف كان القرار «التاريخي» بفتح الباب أمام انضمام السويد وفنلندا لعضوية «الناتو». خطوة لم يكن ممكناً أن يقدم عليها هذان البلدان قبل الإجتياح الروسي لأوكرانيا بالنظر إلى اعتمادهما في السابق سياسة الحياد. ورغم محاولة بوتين التقليل من تأثير هذا القرار بالقول إنه لا مشكلة لديه في اختيار فنلندا والسويد الطريق التي تريدانها، فإنه هدد بأن إقامة قواعد عسكرية فيهما سيؤدي إلى رد فعل مماثل من جانب روسيا والتهديد بالقد نفسه للدول التي تأخذ التهديدات منها.

يضع على بوتين التخفيف من صعوبات الوضع الجيوسياسي الجديد الذي يجد نفسه محاطاً به. نظرة سريعة إلى الخريطة تظهر كيف أصبحت روسيا مطوقة من حدودها الغربية، ولا ترتبط بأي علاقة ودية مع جيرانها، باستثناء علاقاتها مع بيلاروسيا. والرئيس الروسي الذي كان يشكو قبل اجتياح أوكرانيا من أن العراب «على باب بيته» أصبح في مواجهة الحلف الأطلسي المتمدن الآن على طول 1300 كيلومتر على حدوده مع فنلندا. لم يعد باب البيت فقط مطوقاً، بل صارت حدود روسيا الغربية بكاملها بحاجة للحماية الدائمة. وضع لم تواجهه القيادة في موسكو في أسوأ مراحل الحرب الباردة.

في مواجهة هذا الوضع يلعب بوتين أوراقاً كثيرة: ورقة التصعيد العسكري في أوكرانيا بالسيطرة على أكبر قدر من الأراضي في منطقة دونباس في الشرق الأوكراني والبدء بضم هذه الأراضي، إدارياً واقتصادياً في هذه المرحلة، إلى النظام الإداري والمالي الروسي. وورقة التصعيد

للقدرة على التأثير في مجريات الأحداث في العالم بحيث ظلت إرادتها مرهونة بإرادة الدول الكبرى. ومن هنا فإن استغلال الدول الكبرى لهذه الوسيلة، واستخدامها من أجل تنفيذ استراتيجيتها تغلف في إطار طابع قانوني دولي، الأمر الذي يدعو إلى تقبلها طوعاً أو بالإكراه، كونها قرارات صادرة عن جهة شرعية ملزمة ينبغي تنفيذها.

وعلى ذلك فقد تعددت الدعاوى لتطوير المنظومة الأممية بما يخدم العالم بأسره، ومن المقترحات الجديدة: «عدم اقتصاص عضوية مجلس الأمن الدائمة على الدول الخمس الحالية، وكذلك منح العضوية الدائمة أو الدورية لدول جديدة، وتحديد رقم مدعي لا يسمح لأعضاء المنظمة الدولية في المشهد بتجاوزة لمرات استخدام (الفيتو) لكل دولة خلال سنوات محددة».

إن إنشاء «المنظمة الدولية» في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان لإيجاد منظومة السلام العالمية وحل المشكلات بين الدول من خلال الحوار وتطبيق الميثاق على الدول جميعها، أما مسألة الهيمنة من قبل القوى الكبرى فقد خلقت وضعاً مريباً للأمم المتحدة، وفي حال استمراره فإن مصير المنظمة الدولية في المشهد الأخير (وربما باقناع خفي من القوى الكبرى) هو أن تبقى الأمم المتحدة منتدى سياسياً حواريًا، ويظل مجلس الأمن رمزاً لهيمنة القوى الخمس. إن تداعيات الخلل في المنظومة الدولية على الدول الأخرى، خاصة النامية منها، يفرض على الدول متوسطة القوى والتي تتميز بنفوذها الإقليمي، إمكانية تشكيل كيانات موازية في إطار تحالفات قوية، تبرز من خلالها تأثيرها، بحيث تصبح رقماً في المعادلة الدولية بعدد به في أي قرارات مستقبلية تساهم بشكل مباشر في تشكيل النظام الدولي.

* وزير خارجية مصر الأسبق



محمد العربي*

وتعد الولايات المتحدة اللاعب والمستفيد الأكبر بحكم وضعيتها في النظام الدولي، حيث تحولت الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أداتين لحفظ السلام وأمن الدول إلى عصا رعب وعقاب أميركية، بعدما أصبح واضحاً أن واشنطن تدير العالم وفق مصالحها، على اعتبار أنها تتكفل بدفع أكبر قدر من المساهمات المالية والدعم العسكري، لتتخذ من الشرعية الدولية والديمقراطية وحقوق الإنسان غطاءً على مصالحها. وعلى سبيل المثال استخدمت أميركا «الفيتو» حوالي 45 مرة لعرقلة إصدار قرار من مجلس الأمن يدين الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

ولقد سعت واشنطن إلى توظيف الأمم المتحدة ولا سيما مجلس الأمن لفرض معايير دولية تتسم بالمرابطة كحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، وعلى نحو يتيح تكييفها وفق المصلحة الأميركية في كل حالة، وهكذا فإن سياسة المعايير المزدوجة أصبحت من سمات الأمم المتحدة، وذلك لأن مجلس الأمن لا يقوم بمهمة ما إلا إذا سمحت بذلك مصالح الولايات المتحدة.

أما روسيا، فما زالت ترى في نفسها دولة عظمى ونداً للولايات المتحدة والصين، رغم أن أهميتها الدولية تقلصت كثيراً بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وأصبح اقتصادها يعتمد بنسبة 65 في المائة على إيرادات مبيعات النفط والغاز، لكنها ورثت من الاتحاد السوفياتي السابغ عضوية مجلس الأمن، وأشكال القوة الحقيقية التي تؤهلها وترسانة الأسلحة النووية، وصناعة

من فيينا إلى الدوحة... الأزمة ليست في المكان



مصطفى فخص

وتراجع واشنطن وعلى ثوابتها، وعلى الأغلب أن إدارة السيت الأبيض المستعجلة في إتمام صفقات أو تسويات دولية متصلة بالحرب الأوكرانية، قد اتسحت أمام الجناح المتحمس لتحقيق إنجازات مع إيران، وفرصة قد تكون الأخيرة؛ خصوصاً أن هذا الجناح

التوصل إلى حلول للقضايا العالقة في فيينا؛ حيث تراجع الجميع عن وعدهم التي أطلقوها قبل الوصول إلى العاصمة القطرية؛ خصوصاً تلك المتعلقة ببعض القضايا الجوهرية، أو عن استعدادهم لإبرام صفقة بسرعة بشأن العودة المتبادلة إلى الامتثال الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة. هذا الفشل يؤكد أن الأزمة بينهما تحتاج إلى معجزة دبلوماسية لا يبدو أن الطرفين الأميركي والإيراني قادران على تحقيقها، بما تعثر تحقيقه في فيينا لم يكن يتناول

الانسداد الذي تعانیه المفاوضات النووية بين إيران ودول مجموعة 1+5 منذ أشهر عدة، لم يكن نتيجة أزمة مكان، فلم تواجه الفرق التفاوضية عوائق جغرافية تقف عائقاً أمام استمرار المفاوضات، فما كان الطرفان الأميركي والإيراني يحتجانه إليه هو القرار الذي لم يكن متوقفاً ولا في فيينا ولا في مسقط ولا في الدوحة أو في أي مكان تعقد فيه اجتماعات سرية أو علنية بينهما. لذلك لم تستمر المفاوضات في العاصمة القطرية أكثر من الوقت المحدد

وصولاً إلى انتخابات الكونغرس الضيقة، لذلك كان رهان روبرت مالي على أن تصقاه الانتخابات سيصرفون بحكمه ويسهلون إمكانية تحقيق اختراقات سياسية وتقنية في الدوحة تخفف عن طهران وطأة ما قد يحدث مستقبلاً في المنطقة قمة جدة المتعددة.

وعليه، عاد روبرت مالي من الدوحة بخفي حزن، وقد تبقى المفاوضات في الدوحة أو تذهب إلى عاصمة أخرى أو تعود إلى فيينا، حيث الأهمية الجوهريه المفاوضات وليس لاجتماعها.

إيران النووي».

في الدوحة كانت رغبة روبرت مالي وفريقه الخروج بقهاضات ولو مبدئية قبل قمة جدة التي على الأرجح ستعكس نتائجها مباشرة على شروط أي اتفاق نووي جديد مع إيران، ومن الممكن أنها ستزيد صعوبة، فما لم يستوعبه الطرف الإيراني الذي أراد استخدام قناة الدوحة هذه المرة بالتزامن مع اقتراب قمة جدة، فإن تقطيع الوقت لم يعد لصالحه، ولم يدرك أنه في سياق مسافات قصيرة من قمة الدول السبع في برلين إلى قمة جدة المرتقبة،

ما ينبغي لنا توقعه من المفهوم الاستراتيجي الجديد للناتو



جيمس ستار فيلديس *

الرئيس فلاديمير بوتين تشكل بالتاكيد تهديداً للحلف. وتعتبر الحروب ضد أوكرانيا في عامي 2014 و2022 لبدأ على طوح بوتين للسيطرة على التوجهات الغربية تجاه امته.

هذا الأسبوع، ولأول مرة منذ عام 2010، ستعقد في فيينا قمة استراتيجيا جديداً ويعتقد. وسجحت هذا مرة أخرى في شبه الجزيرة الأيبيرية، التي تمتد في المحيط الهادئ الذي يربط بين 30 عضواً في التحالف عبر الأطلسي. والأز، ماذا سيناقش المفهوم الاستراتيجي الجديد؟ وما الذي يعنيه اعتماد هذا المفهوم للمنظمة الموقرة؟

من الواضح أن روسيا ستكون على رأس أولويات الجميع. الملاحظ أنه بعد تعرض الدولتين الديمقراطيةين وشركي الناتو، جورجيا، وأوكرانيا، لاجتياح، والغزو الناعم، لولدوفا، تبني الحلف نهجاً صارماً تجاه الاتحاد الروسي. الآن، أبحث عن الكلمات القوية التي من شأنها تقنين الزيادة الفاعلية الكبيرة، التي تتجلى في مضافة ألمانيا غير العادية لجزائيتها العسكرية لهذا العام. وسيلتزم كثير من الدول هدف

وحتى تبنى النتيجة، التي حملت عنوان «المشاركة الفعالة والدفاع الحديث»، في قمة الناتو عام 2010 في لشبونة. وما زلت أشعر بالاعتزاز بنسخة الجيب الصغيرة، زرقاء اللون، والموقعة من أولبرايت. وقد حملتها معي حرقياً طوال السنوات الأربع التي توليت خلالها قيادة العمليات العسكرية للناتو. ومثلما هو متوقع، يعكس المفهوم الاستراتيجي العصر الجديد، فقد جاء مليئاً بالإشارات إلى مكافحة الإرهاب وأفغانستان والبلقان والقرصنة والمهام الأخرى في ذلك اليوم. كما أن هناك إشارات موجزة للتغيرات المناخية والحرب الإلكترونية. أما الصين فلا تظهر في النص الجديد.

وربما كان الجزء الأكثر إثارة للسخرية في استراتيجيا عام 2010 الكلمات التالية: «الناتو لا يشكل تهديداً لروسيا. على العكس من ذلك، نريد أن نرى شراكة استراتيجيا حقيقية بين الناتو وروسيا».

وفي حين أنه من المؤكد أن الناتو لا يشكل تهديداً لروسيا، سواء في ذلك الوقت أو الآن، فإن روسيا في عهد

في الوقت الذي كان يستعد فيه قادة دول منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لاجتماع، مؤخراً، في مدريد، ذكرت وكالة لتفتيح بعد فترة وجيزة من تقليدي منصب القائد الأعلى للحلفاء في الناتو عام 2009. كانت الكلمة من الأمين العام أندرس فوغ راسموسن، وبالأسلوب المباشر الذي طالما اشتهر به، قال: «جيم، أريد أن تعمل مع مادلين أولبرايت على مفهومنا الاستراتيجي الجديد لحلف الناتو. نحن ملتزمون بجدول زمني قصير، ويجب أن يجري ذلك على نحو صحيح. تواصل معنا، وقدم لها كل دعم».

في ذلك الوقت، لم يكن أعرف أولبرايت، التي تولت حقيبة وزارة الخارجية الأميركية، من 1997 إلى 2001، وراودني شعور بالرهبة إزاء طاقتها وروح الدعاية والقيادة. وبالفعل، اتصلنا بالفريق المعاون لها، وأجرينا معاملة تمهيدية. وفي العام التالي، تشرفت بأن أكون جزءاً من فريقها الذي وضع استراتيجيا طويلة الأجل للناتو، وهي الأولى من نوعها من القرن الحادي والعشرين.

هو كل شيء». لقد كان يقصد، عن حق، أن التحالف سيخطف في بعض الأمور ويعقل أخرى.

ربما نخج نحو علاقة بشاءة مع الصين أكثر مما كان متوقفاً، أو ربما تكون هناك تحديات غير متوقعة، لكنها كبيرة خارج المنطقة، ربما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ناجمة عن القرصنة أو الهجرة الجماعية المتجهة إلى أوروبا. من في عام 2000 كان يتبنا بتنفيذ مهمة للناتو في أفغانستان ب150 ألف جندي؟

إن عملية التفكير في التحديات المحتملة، وصياغة وثيقة تحد مساراً واسعاً للعمل، والعمل معاً لتنفيذها، سيجعل التحالف طبيعته أكثر استعداداً لما يجلبه العقد المقبل من تحديات.

سيؤكد هذا المفهوم الاستراتيجي لعام 2022 على نقاط القوة الأساسية لحلف الناتو، وهي الإيمان المشترك بالديمقراطية والحرية وسيادة القانون والقيم الأخرى التي بنيت بها. وتمكننا لو كانت مادلين أولبرايت هنا لرؤيتها.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492985 ☎ +2023 7492855	Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83789587	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

وكيل الإعلانات

الوكالة العربية للإعلان

Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudi-media.sa
https://saudi-media.sa/

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للتوزيع
Arab Distribution Co.
الرياض الرئيسي

ميدان 6216 الرياض 11585
هاتف 96612121774 فاكس 966112128000
بريد إلكتروني info@saudi-distribution.co

وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسبي هاتف 9714 3916500
فاكس 9714 3918354
ابوظبي هاتف 9712 6733655
فاكس 9712 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة م.ك.م للتوزيع
المنطقة الصناعية - شارع الصفاة الكويت
هاتف 9652227734 فاكس 9652227734

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة العرب العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد *

زمن أزمة الطاقة وزمن تعددية الاقطاب وتحديات المجالات الاستراتيجية والموارد الأخرى. وفي فهم لهذه المتغيرات على مستوى المنطقة والعالم؛ فإن دعواً جديداً باتجاه المصالح المتبادلة بين الولايات المتحدة والعرب في مجالات الاعتماد المتبادلة، ومجال التقدم العام، هو أمرٌ ضروري، وسيحصل أو هو حاصل في الأغلب الأعم. وهذا ما يريده الأميركيون ونريده من دون حاجة إلى الدول في استقطابات تزيد العداوات والتوترات ولا تخرج أو تفيد المستوى عليهم؛

إن التحالف العسكري تحت أي اسم وتحت أي صيغة، ينبغي أن يكون مفيداً لسوريا والعراق واليمن ولبنان وفلسطين والأردن للجهت السيادة والأمن الاستراتيجي والخاص من النير الإيراني على رقاب سبعين مليون عربي، والنير الإسرائيلي على رقاب الفيلسطينيين. التحالف التزامات متبادلة، إذا التزموا بامتثالاً فيماذا نلتزم نحن؟ بحسب الإنجيل، قال السيد المسيح لمارتا: ما مارتا، إنك تهتمين بأمور كثيرة، إنما المطلوب واحد؛

* عميد الدراسات العليا
جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية - أبوظبي



أمير طاهري

وتواجه إيران كذلك منحنى ديوموغرافياً يتحرك نحو الهبوط، في ظل وجود عدد كبير من الشباب غير القادرين على الزواج وبناء أسر. عام 2021، قدرت حكومة الرئيس السابق حسن روحاني أن 25 في المائة من الإيرانيين يعيشون تحت خط الفقر. في الوقت الذي يعيش فيه 30 في المائة «حياة تريمة». أما الأشخاص المتقنون، فإنهم يقفون على حافة الفقر. أضيف إلى كل ذلك التحديات التي يواجهها الإيرانيون العاديون على الأصدمة الاجتماعية والثقافية والسياسية، والاحتمال الأكبر ألا يجد «النموذج الإسلامي» لعلم الهدى سوقاً راجحة في أنحاء العالم. أما أولئك الذين يُفترض أنهم يحسون هذا النموذج في العراق وسوريا ولبنان واليمن، فإنهم يحصلون ببساطة على أموال مقابل إغراق الفئاة عليه.

وتبعاً لما ذكره وزير الخارجية الإسلامي لإيران نحو 35 مليار دولار سنوياً لإطعام مؤيديها في بغداد ودمشق وبيروت وتسيطر الحوالم العربية الأربع على تسير عليها إيران، وفقاً لأية الله علي يونس.

كما تراجع موقع إيران على الرسم البياني العالمي لتوسط العمر المتوقع إلى المرتبة 49 مقارنة بالمرتبة 38 عام 1977.



الزمن العربي زمان الأسئلة!

الولايات المتحدة لدفعهم... أفي العراق أم في سوريا أم في لبنان أم في اليمن؟! بل، وأين تدخلت لمنعهم عندما ضربت ميليشياتهم الدول العربية بالخليج أو بالعراق؟ لقد كانت الولايات المتحدة مع إيران بالذات في موقع الدفاع دائماً. وباستثناء قتل جنرال «الحرس الثوري» سلمياني لأنهم اعتبروه خطراً على المصالح القومية الأميركية؛ فإن السياسة الأميركية الثابتة حتى الآن محاولة استرضاء إيران أو استيعابها. وقد اقتنعت الدول العربية القوية بأنه:

ما حث جلدك مثل ظفرك
فتموت أنت جميع أمرك!
ولذلك قوت دفاعاتها، وعدت لتصلاتها واستراتيجياتها للحماية من جهة، ولفتح آفاق أخرى لمصلحة شعوبها ومن أجل أمنها واستقرارها.

إن الذي أريد الوصول إليه أن السؤال الأهم الآن هو: ماذا تستفيد الدول العربية الأربع التي تستعمرها إيران منذ سنوات وسنوات، وتشن الاضطراب والمجاعات في ربوعها، من الناتو الجديد؛ لماذا؟ لأن الأوضاع السائدة في لبنان وسوريا والعراق واليمن أخطر على الدول العربية الفاعلة والقوية من المسيرات الإيرانية وحتى من النووي

منذ سنوات وسنوات على زعزعة الاستقرار ونشر الاضطراب في بلاد العرب براً وبحراً وجواً. والسؤال هنا ليس عن نوايا الولايات المتحدة والمدي الذي هي مستعدة للوصول إليه وضماناته الأمنية والاستراتيجية؛ مع أن هذا السؤال بدوره مهم جداً بعد تجربة السنين الماضيتين القريبة؛ بل عن الفوائد المتوقعة إن حصل العرض الأميركي، وعن متغيرات العلاقات الإقليمية والدولية التي قد تترتب على ذلك.

منذ العام 2008 ما أزال أكتب وأحاضر في الاضطراب الذي تعمل عليه إيران ضد العرب، كل العرب. وقد جمعت تلك المدخلات في كتاب بعنوان «العرب والإيرانيون وأوقات الزمن الحاضر» صدرت آخر طبعاته عام 2017. فالخطر الإيراني كبيرٌ على حاضر العرب ومستقبلهم ولا يجوز الاستخفاف به.

لقد حاولت الدول العربية الفاعلة في الخليج وخارجه التوصل مع الإيرانيين لدفع الشر، وما كانت لكل تلك المفاوضات السرية والعلنية فائدة تذكر. الإيرانيون يقولون دائماً إنهم يريدون أفضل العلاقات مع الغرب وأنهم لا يدخلون جيرانهم العرب من دون تدخل تحالف بقيادة الولايات المتحدة للدفاع في وجه إيران العاملة

أو روسيا والصين. ففي اجتماع السبع الكبار ببرلين جرى الإعلان عن المزيد من الدعم العسكري والاقتصادي لوكراينا؛ إنما الأبرز كان الإعلان عن إنفاق مئات المليارات للوقوف في وجه زحف العملاق الصيني واستراتيجية الحزام والطريق، الذي صار حزاماً بلا طريق!

لكن السؤال الآخر: ماذا عن مفاوضات الشوي مع إيران، للمنطقة واجتماعه في المملكة العربية السعودية إلى زعماء دول مجلس التعاون الخليجي وثلاث دول عربية أخرى دُعيت للاجتماع هي مصر والأردن والعراق. والخبر أو الحدث الآخر هو عودة المفاوضات بين الإيرانيين ودول 15+ من أجل محاولة العودة إلى الاتفاق النووي الطيب أو السبي الذكر!

الأوروبيون في المفاوضات مستميتون لتحقيق شيءٍ آخر، وقد ازدادوا ضعفاً نتيجة اشتعال الحرب في قلب أوروبا، والأميركيون ليسوا أقل حرصاً، لكنهم في موقع مختلف عن موقع الأوروبيين الذين ازدادت حاجتهم إلى الناتو الأميركي للدفاع، والعون الأميركي حتى في أزمتي الطاقة والغذاء. ولكلا الطرفين صار الخطر الأكبر متمثلاً ليس في إيران؛ بل في الصين وروسيا

حروب «إخوان» الفتنة والخراب



جبريل العبيدي

أشعلت جماعة «الإخوان» حروباً كثيرة وزعزعت الأمن القومي في كثير من البلدان التي تسللت إليها وهيمنت على مراكز القوى فيها، خاصة بعد فوضى ما سمي «الربيع العربي»، وحتى من قبلها من خلال العمليات الإرهابية من اغتالات وتفجيرات بدأ من أولى عملياتهم الإرهابية في القرن الماضي في مصر، مما دفع كبيرهم حسن البنا إلى محاولة التبرؤ منهم بالقول إنهم «ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين». فكان هذا اعترافاً من كبيرهم ومؤسسهم وصانعهم حسن الساعاتي الشهير بالبنا بعد سلسلة من التفجيرات وعمليات اغتيال التي قام بها الجهاز السري للجماعة، وراح ضحيتها العشرات من الأبرياء، مما تسببت في حالة حرج للبنان، الذي يزعم أن جماعته «عوية» لا علاقة لها بالعلم، بينما هو القائل: «لا يكن السيف في يد المسلم إلا كالمشرط في يد الجراح لحسم الداء الاجتماعي»، مما يجعل قرار التخلص من حسن البنا قد يكون جاء من داخل التنظيم نفسه بعد حالة الانشقاق المبكر.

فـ«الإخوان» تنظيماً وجماعة وحزباً كيفما تلون وتشكل، ويعتبر تهديداً للأمن القومي أينما حل، بعد سنوات وعقود عانت منها دول العالم من عنف وإرهاب هذا التنظيم. وبعد تصنيف الجماعة تنظيماً إرهابياً في العديد من البلدان، وخاصة أن أدلة التطور في الإرهاب كانت واضحة وعلنية والتي تنهم باستخدامها، وهذا يتناغم مع ما قاله رئيس لجنة الأمن القومي الأميركي، رون ديسانسن من أن «الإخوان المسلمين» هي «منظمة مسلحة لها جماعات تتبعها في 70 دولة»، وأن بعض هذه الجماعات تصنفها الولايات المتحدة على أنها إرهابية. وقال: «إن سياسة واشنطن أخفقت في التصدي لنهج العنف لدى تنظيم (الإخوان) الإرهابي ودعمه لجماعات متشددة»، ولعل الكشف عن محتوى وثيقة «المشروع» التي وجدت عند تفتيش أحد مخابئي قادة التنظيم في سويسرا، وهي وثيقة من 14 صفحة تحوي مخططات «الإخوان» تشمل بلاد الغرب، وليس فقط منطقة الشرق الأوسط، وهي بمثابة مشروع للسيطرة على الغرب.

فتنظيم جماعة «الإخوان» المبتدع دينياً والفائس سياسياً، هو في الأصل صناعة بريطانية، في زمن غابر كانت السياسة البريطانية في حاجة لاختراق المجتمع العربي والإسلامي بتنظيم بعادي القوميون العرب الذين نصبوا العدا للسياسة الاستعمارية التوسعية لبريطانيا، وكذلك تنامي الصحوة الإسلامية الشبابية خاصة والحاجة لوجود تنظيم تستطيع استخدامه وتطويع الشباب من خلالها ويكون تحت رعايتها.

الهيمنة المجتمعية ساعدت في انتشار التنظيم من خلال الزعم بالعمل «الدعوي» لتنظيم «الإخوان»، فهو ما ملأ التنظيم من سهولة الانتشار واستقطاب الأعضاء وحتى الأصدقاء والمحبين والمتعاطفين معه، خاصة أن الجماعة تحسن استخدام بكائنة «الظلمومية» التنظيمي الشرس لا يخفي تدينه لأفكار متشدة ومنها أفكار سيد قطب التي تبني فيها مفهوماً مبتدعاً سماه «الحاكمية» الذي برر من خلاله «تكفير» المجتمع المسلم والتنظيم في حقيقته عابر للحدود رغم نفي قيادته المحلية، ولكن الأثرة الداخلية تكذب مزاعمهم، فطبقوا للمواد من 49 إلى 54 في النظام الأساسي لـ«الإخوان»، فإن على قيادة الأقطار (الدول) الالتزام بقرارات القيادة العامة متمثلة في المرشد العام ومكتب الإرشاد العام ومجلس الشورى، مما يؤكد أن التنظيم عابر للحدود ولا يحترم سيادة الدول التي يعيش ويعمل فيها، بل هو أشبه بدولة داخل الدول، حيث يرتبط أعضاؤه ببيعة الولاء والطاعة العمياء للمرشد، الأمر الذي يشكل خطراً مباشراً على الأمن القومي للبلدان التي يتم اختراقها من هذا التنظيم.

فشل التنظيم حتى في حروبه العنيفة، التي أججها في المنطقة، كالتي أشعلها في ليبيا بالتحالف مع «داعش» وبقائيا تنظيم «القاعدة»، ضد الجيش الوطني الليبي، ثم سرعان ما تنكر لهم كعادته، وفشل في تونس، وتلاحقه اليوم ملفات الاعتقالات والجهاز السري وتمويل وتسفير مواطنين تونسيين للقتال في صفوف «داعش» في ليبيا وسوريا.

تنظيم جماعة «الإخوان» لا يحسن سوى التامر والعمل السري والاعتقالات، بعد فشل الكبير في الحكم عندما تولى السلطة في مصر وليبيا وتونس والمغرب.

نموذج آية الله للعالم

عصر الحداثة الذي بدأ بالمعاهدات الوستفالية والاستقلال الأميركي والثورة الفرنسية والثورة الصناعية قد انتهى مع دخولنا عالم ما بعد الحداثة. «إن العالم الذي استعديته الحداثة ينهار. عالم ما بعد الحداثة بلوغ في الأفق، وهو عالم لا يمكن أن تقوده إلا إيران الإسلامية». ويدي علم الهدى أن الولايات المتحدة تتكلم، وذلك مع سعي بعض الولايات، خاصة تكساس، إلى الانفصال، في الوقت الذي يفر فيه الإسرائيليون من «رضهم الموعودة» بأعداد متزايدة.

التساؤل الآن؛ لماذا تبرز إيران كقائد جديد للعالم؟ هنا، يأتي جواب علم الهدى صراحاً؛ اليوم الجمهورية الإسلامية في إيران الممثل الوحيد للإسلام الحقيقي. كما يزعم أنه من بين 57 دولة ذات أغلبية مسلمة، فإن إيران «الدولة الوحيدة التي لديها حكومة إسلامية بالمعنى الحقيقي للمصطلح». ولا تحتاج الدول الأخرى إلى اعتناق الإسلام للاستفادة من «النموذج الإسلامي». في الواقع، بعض الدول غير الإسلامية، ولا سيما فنزويلا، قد اتبعت هذا النموذج بالفعل.

من نجاحيته، قال محسن شاطرزاده، السفير السابق للجمهورية الإسلامية لدى فنزويلا، إن ثورة هوغو شافيز البوليفارية «مستوحاة

من تعاليم الإمام الخميني، شافيز الذي قام بعدة رحلات إلى إيران تعلم كيف يحكم الأمة بطريقة عادلة». وقال شاطرزاده: «أخيراً، أمن شافيز بالإمام الغائب، وطور ولاء عميقاً للمرشد الأعلى، الإمام خامنئي».

كما حاز «النموذج الإسلامي» الإيراني «اتباعاً وجماهير» في العراق الحقيقية لإيران في ظل الجمهورية حركة إنشاء «نظام محمدي حقيقي» في الغناني. هذا الوهم المتامل في فكرة «نحن الأجل» للملاي تكمن مشكلته في أنه يمنع إيران من تكوين تصوير واقعي لنفسها. وربما تجذب الصورة الحقيقية لإيران في ظل الجمهورية الإسلامية بعض التعاطف، في ظل معاناة أمة محتجرة كرهينة في سفينة ضالة في خضم بحر عاصف. وإذا كنت تعتقد أن الرأي السابق لا يعود فورة من الخيال الشعري، فاستمع إلى ما قاله آية الله الأخر، أحمد جنجني، الأسبوع الماضي بطنج: «يقول الناس إنه بسبب التضخم، لا يمكنهم تحمل أكثر من وجبة واحدة في اليوم. ما هو الخطأ في ذلك؟ الوجبة الواحدة نعمة، لأن هناك أناساً لا يستطيعون ذلك. والقاعدة في الإسلام أن تتحمل كل مشقة لحماية من يحفظ الإسلام من أعدائه».

بعبارة أخرى، فإن «نموذج ما بعد الحداثة الإسلامي» لعلم الهدى

هو «الحكم بواسطة جماعة». ومع ذلك، فإن الجوع ليس «البركة» الوحيدة التي تقدمها الجمهورية الإسلامية. إذ تكشف 50 في المائة من جميع عمليات الإعدام في العالم، على الرغم من أن إيران تشكل 1,1 في المائة فقط من سكان العالم. كما أن أكثر من 40 في المائة من 400 مليون دولار من بين 85 قضية أخرى من قضايا الفساد الكبرى، يجري التحقيق فيها. وتكشف التقارير الرسمية أن نحو 80 شخصية غير معروفة، لكن يفترض أنها قوية، تدين بمبالغ لا حصر لها للبلوك المملوكة للدولة على أساس ضمانات لا وجود لها.

ويقدّر هروب رأس المال بما يتراوح بين 22 و30 مليار دولار في السنة. وفي الوقت الذي أصبحت فيه العملة الوطنية عديمة القيمة تقريباً، تحولت بوزارة طهران إلى وكر للصوص، حتى يحاول صغار المذخرين استعادة أي أموال لديهم في أسرع وقت ممكن. في الوقت ذاته، فإنه تبعاً للتقديرات الرسمية، أقدم أكثر من 1,5 مليون إيراني على شراء عقارات في تركيا، واستثمر 1,2 مليون آخرون في العقارات في جورجيا وأرمينيا وصربيا.

أيضاً، فإنه وفقاً للتقديرات الرسمية، يعيش ربع الإيرانيين في مساكن دون المستوى، بما في ذلك 13 مليوناً محاصرون داخل مناطق عشوائية فقيرة.

وقبل أسابيع قليلة، أدى انهيار

النفط (برنت)
أمس: 116,39
السابق: 118,95

الذهب
أمس: 1820,28
السابق: 1816,63

البيتكوين
أمس: 20733
السابق: 20043

القمح
أمس: 224,75
السابق: 227,65

القمح
أمس: 923,50
السابق: 917,75

القمح
أمس: 121,50
السابق: 124,50

اقتصاد

ECONOMY

شركات فرنسية تفصح عن رغبتها للدخول في استثمارات التعدين بالمملكة

76 فرصة استثمارية سعودية في سلاسل إمداد الصناعات العسكرية والدفاعية

الرياض، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي أفصح فيه مستثمرون فرنسيون عن رغبتهم للدخول في استثمارات قطاع التعدين، كشفت السعودية عن وجود استثمارات عدة في سلاسل الإمداد بالصناعات العسكرية والدفاعية، التي تقدر بـ 76 فرصة استثمارية عبر 6 مجالات.
أكد المهندس أيمن الحازمي، رئيس اللجنة الوطنية للمحتوى المحلي والمشتريات في اتحاد الغرف السعودية، أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية تقوم بدور مهم في دعم مسيرة توطيد القطاع، والإسهام في تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية في البلاد لبناء صناعات محلية ومستدامة.
وأفاد الحازمي، خلال ورشة عمل نظمته الهيئة العامة للصناعات العسكرية مؤخراً في الرياض، بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمحتوى المحلي والمشتريات، أن التسييق جارٍ للعمل على تعظيم الاستفادة



جانب من ورشة العمل التي نظمتها الهيئة العامة للصناعات العسكرية مؤخراً في العاصمة الرياض للكشف عن الفرص الاستثمارية (الشرق الأوسط)

التنمية عبر تعزيز العائدات غير النفطية.
إلى ذلك، أبدى مستثمرون فرنسيون رغبتهم للدخول في استثمارات التعدين بالمملكة وتحقيق قيمة مضافة للقطاع من خلال نقل وتوطين خبراتهم إلى السوق السعودية.
جاء ذلك خلال مشاركة اتحاد الغرف السعودية، ممثلاً في مجلس الأعمال السعودي الفرنسي، ببقاء نظمه اتحاد أرباب العمل الفرنسي (الميدف)، عن الفرص الاستثمارية في قطاع التعدين بالمملكة، بحضور ممثلين من وزارتي الصناعة والثروة المعدنية، والاستثمار، وعدد من المنشآت السعودية والفرنسية العاملة في المجال.
وشدد الدكتور محمد بن لادن، رئيس مجلس الأعمال السعودي الفرنسي، على الأهمية الاقتصادية لقطاع التعدين بالمملكة كإحدى أهم ركائز الصناعة ومستهدفات رؤية 2030 لتعظيم أثره على الناتج المحلي الإجمالي ومشاركته في المحتوى

الوطني الهادف إلى توطيد ما يزيد عن 50 في المائة من الإنفاق الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول العام 2030. وتطرقت الورشة إلى سعي الهيئة لتعزيز استقلالية

الوطني الهادف إلى توطيد ما يزيد عن 50 في المائة من الإنفاق الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول العام 2030. وتطرقت الورشة إلى سعي الهيئة لتعزيز استقلالية

ضمن مساعي الملكة لتعزيز حضورها اللوجستي عالمياً

اتفاقية سعودية - صينية لتصنيع 3 رافعات للحاويات في ميناء الدمام



الزامل ووآن تشي فونغ خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

الدمام، «الشرق الأوسط»
وقعت الشركة السعودية العالمية للموانئ وشركة شنغهاي شينيهوا للصناعات الثقيلة، بإشراف الهيئة العامة للموانئ، أمس (الخميس)، اتفاقية تصنيع 3 رافعات حاويات ساحلية جديدة هي الأحدث تقنياً في نوعيتها لاستقبال السفن الضخمة في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام. وقال عمر حريري، رئيس الهيئة العامة للموانئ، إن هذه الاتفاقية تأتي من ثمار «مبادرة الموانئ الذكية» التي أطلقتها «سوانتي» هذا العام لتعزيز التنافسية ومواكبة التغيرات المستمرة في صناعة القطاع البحري وما يتطلبه من تطوير الأداء اللوجستي وموانئ الحاويات في المملكة.
من جانبه، كشف عبد الله الزامل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية العالمية للموانئ، عن الاستراتيجية في تحويل المملكة إلى قوة لوجستية عالمية داعمة

نوفاك يحذر من تبعات «سقف الأسعار»

«أوبك بلس» تلتزم مسارها بلا مفاجآت



أبقت «أوبك بلس» على هدفها المتمثل في زيادة طفيفة للإنتاج لهذا الصيف

مدى أشهر لضخ مزيد من النفط من الدول الأعضاء في «أوبك بلس» والتي تضم الأعضاء في منظمة «أوبك»
وصعدت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2008 حيث قفزت فوق 139 دولاراً للبرميل في مارس (آذار) بعد أن فرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا وهو تحرك تصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة»... وتراجعت الأسعار منذ ذلك الحين لكنها لا تزال تزيد على 115 دولاراً يوم

فينا، «الشرق الأوسط»

كما كان متوقعاً على نطاق واسع، أبقت الدول المنتجة للنفط في تحالف «أوبك بلس»، التي تواجه مطالبات بزيادة إنتاجها بهدف كبح ارتفاع الأسعار، هدفها المتمثل في زيادة طفيفة للإنتاج لهذا الصيف.
وقالت مجموعة «أوبك بلس» يوم الخميس إنها ستلتزم بزيادات إنتاج النفط المقررة في أغسطس (آب) لكنها تجنبت بحث سياسة الإنتاج من سبتمبر (أيلول) فصاعداً، حتى مع ارتفاع الأسعار بفعل شح الإمدادات العالمية والمخاوف المتعلقة بعدم قدرة أعضاء المجموعة على ضخ مزيد من الخام.
وعقد اجتماع الخميس للمجموعة التي تضم السعودية وروسيا ومنجني النفط الرئيسيين الآخرين قبل أيام من جولة للرئيس الأمريكي جو بايدن في الشرق الأوسط، التي تشمل الرياض، ولدى سؤاله في مؤتمر صحافي في إسبانيا عما إذا كان سيمثل من القادة السعوديين زيادة إنتاج النفط، قال بايدن «لا»، وتابع أنه أوضح أنه يتعين على جميع دول الخليج زيادة إنتاج النفط بشكل عام وليس السعودية على وجه الخصوص.
وفي مواجهة الارتفاع في الأسعار، دعت فرنسا الدول المنتجة مجدداً الآن إلى زيادة حصصها «بشكل استثنائي».
وبدأت المناقشات الفنية داخل لجنة المتابعة الوزارية المشتركة حوالي الساعة 11:20 صباحاً بتوقيت غرينتش (1:20 بعد الظهر في فيينا، مقر «أوبك»

برلين: مشكلات «نورد ستريم 1» ذريعة روسية... ونبحث عن بدائل

برلين، «الشرق الأوسط»
يمكن أن يصير الوضع معقداً حقاً في الشتاء، لأننا في أن الإمداد بالغاز خلال فترة الصيف يعد مضموناً.
يذكر أن روسيا خفضت بالفعل بشدة واردات الغاز عبر نورد ستريم، وأرجعت ذلك إلى مشكلات فنية، وسوف تبدأ أعمال صيانة سنوية بالخط في 11 يوليو.
وقال الوزير الألماني إنه عادة ما يتم إغلاق الخط لمدة عشر أيام لمثل هذه الأعمال، ولكنه أشار إلى أنه ليس مستبعداً وفقاً لما يتم رؤيته حالياً أن يتم قول «حسناً، لا يمكننا تشغيل ذلك مرة أخرى، فقد وجدنا شيئاً حالياً خلال أعمال الصيانة». وأضاف: «نحن في خضم خلاف تجاري مع بوتين

انخفاض معدل البطالة في السعودية إلى 6%

الرياض، «الشرق الأوسط»
انخفض معدل البطالة العام الحالي، ليصل إلى 20,2 في المائة مقارنة بنحو 22,5 في المائة خلال الربع السابق، بينما وصل انخفاض معدل السعوديين ليبلغ 5,1 في المائة. وأظهرت مؤشرات القوى العاملة في الربع الأول من 2022 انخفاض معدل المشاركة في سوق العمل لإجمالي السكان ليصل إلى 60,4 في المائة مقارنة بـ 61,5 في المائة، خلال الربع الرابع من العام الماضي، إضافة

مستوى الإنذار لخطة الطوارئ الخاصة بالغاز في ظل التراجع الواضح لإمدادات الغاز من روسيا. وأعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية أن الحكومة الاتحادية بصدد مباحثات حالياً مع شركة يونيبير الألمانية للطاقة بشأن إجراءات دعم استقرار إمدادات الطاقة، وذلك حسب تصريحات متحدث باسم الوزير. وأوضح المتحدث أن سبب إجراء هذه المباحثات هو الزيادة الكبيرة في أسعار الغاز وتراجع الكميات التي يتم توريدها من روسيا في أعقاب الحرب الروسية ضد أوكرانيا. ويذكر أن الشركة الألمانية نفسها أعلنت الأربعاء أنها ستجري مباحثات مع

مستوى الإنذار لخطة الطوارئ الخاصة بالغاز في ظل التراجع الواضح لإمدادات الغاز من روسيا. وأعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية أن الحكومة الاتحادية بصدد مباحثات حالياً مع شركة يونيبير الألمانية للطاقة بشأن إجراءات دعم استقرار إمدادات الطاقة، وذلك حسب تصريحات متحدث باسم الوزير. وأوضح المتحدث أن سبب إجراء هذه المباحثات هو الزيادة الكبيرة في أسعار الغاز وتراجع الكميات التي يتم توريدها من روسيا في أعقاب الحرب الروسية ضد أوكرانيا. ويذكر أن الشركة الألمانية نفسها أعلنت الأربعاء أنها ستجري مباحثات مع

تعمل على تأسيس أسطول متنوع من أكبر الكيانات الرائدة عالمياً

«الاستثمارات العامة» السعودي يطلق شركة لتطوير خدمات تأجير وإدارة الطائرات



شركة التأجير الجديدة ستسعى للتوسع بما يتيح لها الاستفادة من شراء الطائرات وإعادة تأجيرها (الشرق الأوسط)

بشكل مباشر وغير مباشر حتى نهاية 2021؛ مما يسهم في دفع عجلة تحول الاقتصاد السعودي وتنويعه، إلى جانب إسهامه في تشكيل ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي.

ويشهد الصندوق السيادي السعودي تحركات كبيرة مؤخراً لتحقيق مستهدفاته المرتكزة على الاستثمار في الفرص الواعدة محلياً ودولياً، حيث أطلق مؤخراً الشركة السعودية للقهوة بهدف تمكين نمو قطاع الأغذية والزراعة في البلاد، والمساهمة في رفع القدرة الإنتاجية للبن السعودي إلى 2500 طن سنوياً.

بالإضافة إلى تعزيز الخيارات، والاستدامة المالية لمنظومة قطاع الطيران، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، ويعد صندوق الاستثمارات العامة أحد أكبر صناديق الفروة السيادية في العالم وأكثرها تأثيراً في العالم، حيث بلغت أصوله تحت الإدارة نحو 2,3 تريليون ريال (613 مليار دولار) بنهاية الربع الأول للعام 2022، عبر دخوله في فرص استثمارية في 13 قطاعاً استراتيجياً على المستويين المحلي والدولي.

وأسس الصندوق أكثر من 54 شركة منذ 2017، إلى جانب استحداث أكثر من 500 ألف وظيفة

المستقبلية لتكون منشأة وطنية رائدة، بالإضافة إلى الإسهام في تعزيز سلسلة القيمة للمملكة. ويصنفها مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، ستسهم الخبرات الاستثمارية، إضافة إلى موازنته المالية القوية، في تمكين الشركة من الفرص المتاحة في قطاع تأجير الطائرات، في الوقت الذي يأتي إطلاق «إفيلين» تأكيداً لدور صندوق الاستثمارات العامة في تطوير القطاعات الواعدة في البلاد، والإسهام في تحقيق مستهدفاته لتنويع الاقتصاد السعودي وزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي،

المباشر من الشركات المصنعة. وسيكون للشركة الحديثة جانب استثماري يشتمل على عمليات الاستحواذ على المحافظ والمنشآت، وستعمل على تأسيس أسطول متنوع من الطائرات الحديثة التي تصنعها أكبر الشركات الرائدة في العالم، في الوقت الذي ذكرت فيه المعلومات الصادرة أمس، أن الشركة سيقودها نخبة من الخبراء في القطاع، حيث ستسعى إلى فتح آفاق جديدة لتوطين المعرفة ونقل الخبرات، بما يسهم في استحداث فرص عمل ورفع قدرات الكفاءات الوطنية، بما يدعم خططها

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصح السعودية ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الخميس)، عن إطلاق شركة تأجير الطائرات «إفيلين»، في خطوة تسهم في تطوير منظومة القطاع بالمملكة، وتركز على خدمات التأجير والبيع وإدارة أساطيل الطائرات، وستعمل شركة التأجير الجديدة، وفقاً لبيان الصندوق، على توسيع عملياتها التشغيلية بما يتبع لها الاستفادة من فرص التوسع المباشر من خلال شراء الطائرات وإعادة تأجيرها، إلى جانب تنفيذ طلبات الشراء

باول: لا توجد ضمانات للنجاح

معاربة التضخم أهم من النمو في عرف البنوك المركزية

وتكثرت لآثارها أعلنت الثلاثاء أن هذه المؤسسة ستذهب «أقدر ما يلزم» لمحاربة التضخم «المرتفع بشكل مفرط»، والمترقب أن يبقى كذلك «لبعض الوقت» في منطقة اليورو. وقالت إن صدمة التضخم الحالية تشكل «تحدياً كبيراً لسياسة النقدية». ويتمثل هدف المركزي الأوروبي في إعادة التضخم إلى مستوى قريب من 2 في المائة، فيما بلغ ذروته في مايو (أيار) الماضي مع أكثر من 8 في المائة في منطقة اليورو، ويمكن أن يزيد بشكل إضافي في يونيو (حزيران) بحسب أرقام متوقعة الجمعة. وتستعد المؤسسة في يوليو (تموز) الجاري في مواجهة التضخم المتزايد، لرفع نسب الفائدة للمرة الأولى منذ 11 عاماً، بمجرد انتهاء مشرباته من الدين في السوق.

وقال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: «العملية من المرجح بشدة أن تتضخم بعض الأهم، لكن الأهم سيأتي من الفشل في معالجة هذا التضخم المرتفع والسماح له بأن يصبح دائماً».

ومرردة كلمات باول، قالت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي إن التضخم المنخفض في عهد ما قبل الجائحة لن يعود، وإن المركزي الأوروبي يتعين عليه أن يتحرك الآن لأن نمو الأسعار من المرجح أن يبقى فوق مستوى 2 في المائة المستهدف لسنوات قادمة.

وقال باول إن تصحيح تشديد السياسة النقدية لنقادي ركود في الولايات المتحدة ممكن بالتأكيد، مضيفاً أن المسار ضيق وأنه لا توجد أي ضمانات للنجاح. وقال باول إن الاقتصاد الأميركي ما زال «في حالة قوية» وقادراً على تجاوز أوضاع الائتمان المشددة مع تفادي الركود أو حتى زيادة كبيرة في معدل البطالة... لكنه أضاف أن الطريق إلى ما يطلق عليه «هبوط ناعم» يصبح «أكثر صعوبة بشكل كبير» كلما استمر التضخم لفترة أطول وزادت فرصة أن تصبح توقعات الناس للتضخم غير مؤكدة. وقال أوغستين كارستنز المدير العام لبنك التسويات الدولية، وهو مظلة لمجموعة من البنوك المركزية، إن صانع السياسة اتخذوا الخطوة الأولى في الاعتراف بأن لديهم مشكلة. وأضاف أن مهمتهم الآن هي تشديد السياسة النقدية بينما تتصاعد المخاطر.

وأبلغ كارستنز المؤتمر السنوي للبنك المركزي الأوروبي: «بجانب عليهم أن يحاولوا... منع الانتقال الكامل من بيئة تضخم منخفض إلى بيئة تضخم مرتفع تصحح لهذا التضخم المرتفع بأن يتربص». وقال أندرو بيلي محافظ بنك إنجلترا إن البنك المركزي البريطاني مستعد لمزيد من الزيادات في معدلات الفائدة إذا استمر التضخم المرتفع. لكنه حذر من أن الاقتصاد البريطاني من الواضح الآن أنه يمر بمنعطف ويبدأ بالتباطؤ.

من خلال 6 برامج اقتصادية تسعى لمضاعفة التصنيع ليصل إلى 47 مليار دولار

أبوظبي تعزم ضخ 2,7 مليار دولار في القطاع الصناعي



تم الإعلان عن استراتيجية أبوظبي الصناعية خلال حدث متخصص بحضور الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان (وأم)

برامج تسعى إلى دفع عجلة التنمية وتعزيز الابتكار وصلف المهارات وبناء منظومة متكاملة لشركات ومؤسسات التصنيع المحلية وزيادة حجم تجارة إمارة أبوظبي مع الأسواق العالمية وتسهيل عملية الانتقال إلى الاقتصاد الدائري.

وستعمل مبادرة الاقتصاد الدائري على تعزيز النمو الاقتصادي المستدام من خلال رفع مستوى المسؤولية في الإنتاج والاستهلاك، مع إعداد إطار تنظيمي للاقتصاد الدائري لمعالجة الثغرات وإعادة التدوير وترشيد الاستهلاك، في الوقت الذي ستعمل مبادرة الثروة الصناعية الرابعة على دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال دمج التقنيات والسياسات المتقدمة لتعزيز التنافسية والابتكار. فيما تشتمل عوامل تمكين

القطاع الصناعي عبر دمج تقنيات الثورة الصناعية الرابعة المتقدمة لصنع عجلة النمو والتنافسية والابتكار مع تعزيز الاستدامة في منظومة القطاع الصناعي بما يتماشى مع مبادرة الإمارات الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 والخطة الوطنية للتغير المناخي.

كما سيتم تنفيذ مبادرات جديدة في إطار أهداف هذه الاستراتيجية من أجل دفع عجلة النمو عبر سبعة قطاعات صناعية أساسية، هي الصناعات الكيماوية، وصناعة المكنات والمعدات، والصناعات الكهروإلكترونية، والصناعات الإلكترونية، والصناعة الغذائية، والزراعة، والصناعات الدوائية. وتضم الاستراتيجية ستة

مجلس إدارة مجموعة مواثي أبوظبي «تعد الاستراتيجية الصناعية لإمارة أبوظبي داعماً رئيسياً للتموجات الكبيرة في دولة الإمارات نحو تطوير استراتيجيات اقتصادية محكمة تسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية». وأضاف «في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد العالمي كثيراً من العقبات والتحديات، فإن الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة والرامية إلى دعم القطاع الصناعي في الإمارة تسير بنا إلى الأمام بما يعزز الإنتاج الإجمالي المحلي غير النفطي ونؤسس في الوقت ذاته منظومة عمل لوجستية وصناعية راسخة تدعم النمو وتوفر العديد من فرص العمل». وسيستمر، من خلال الاستراتيجية، تسريع تطور

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أطلقت العاصمة أبوظبي استراتيجيتها الصناعية من خلال عزمها على استثمار 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار) من خلال ستة برامج اقتصادية طموحة تسعى إلى مضاعفة حجم قطاع التصنيع في أبوظبي ليصل إلى 172 مليار درهم (46,8 مليار دولار) بحلول عام 2031 عبر تعزيز سهولة ممارسة الأعمال، ودعم التمويل الصناعي، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس ستعمل الاستراتيجية، عبر برامجها الستة، على خلق 13,6 ألف فرصة وظيفية تخصصية إضافية مناسبة للكوادر الفنية الإماراتية، وتعزيز تجارة أبوظبي مع الأسواق العالمية، بما في ذلك دعم جهود تنويع الاقتصاد من خلال زيادة حجم الصادرات غير النفطية للإمارة بنسبة 138 في المائة ليصل قيمتها إلى 178,8 مليار درهم (48,6 مليار دولار) في أفق عام 2031.

وأكدت المعلومات أن مختلف المبادرات التي تتضمنها استراتيجية أبوظبي الصناعية، والتي تشمل أيضاً إعداد إطار تنظيمي جديد للاقتصاد الدائري وخصي سياسات وخطط تحفيزية صديقة للبيئة، ستساهم في المحي قديماً في تعزيز تحول أبوظبي للاقتصاد الدائري والاستفادة من القطاع الصناعي الذي يحفز ويشجع على رفع مستوى المسؤولية في الإنتاج وترشيد الاستهلاك من خلال معالجة الثغرات، وإعادة التدوير، والتصنيع الذكي.

وقال فلاح الأحبابي، رئيس دائرة البلديات والنقل ورئيس

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حافظ التضخم في الولايات المتحدة على مستوى عالٍ في مايو (أيار) عند 6,3 في المائة، بينما تباطأ إنفاق الأسر، وفقاً لمؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، أحد المؤشرات الرئيسية للتضخم، الذي نشرته وزارة التجارة، أمس (الخميس)، الذي يعتمد عليه بنك الاحتياطي الفيدرالي، وعلى مستوى شهري، ارتفعت الأسعار بنسبة 0,6 في المائة، مقابل 0,2 في المائة في أبريل (نيسان). ومع ذلك، يبقى المعدل أقل قليلاً من توقعات المحللين (0,7 في المائة).

وسجل مؤشر التضخم الإخص، وهو مؤشر أسعار المستهلك CPI الذي نشرته وزارة العمل، المستخدم خصوصاً لحساب المعاشات التقاعدية، زيادة بنسبة 8,6 في المائة في مايو، على مدى عام واحد. وتباطؤ تطور إنفاق الأسر بأكثر من 0,2 في المائة، مقابل 0,6 في المائة في أبريل، مع تأثر المستهلكين بتداعيات ارتفاع التضخم وزيادة في الدخل لم تتغير عن الشهر السابق (أكثر من 0,5 في المائة، بارتفاع بمقدار 0,1 نقطة).

وفي حال استمرار التباطؤ

الربع الأسوأ بعد ذروة جائحة «كورونا»

الأسواق تختتم يونيو بأداء فصلي ونصفي «كارثي»

المستثمرين. وبحلول الساعة 06:15 بتوقيت غرينيتش، استقرت أسعار الذهب في المعاملات الفورية عند 1817,01 دولار للأونصة). وتغيرت أسعار العقود الآجلة الأمريكية للذهب قليلاً إلى 1816,90 دولار للأونصة، وكان من المنتظر أن تنخفض أسعار الذهب للشهر الثالث على التوالي، لتراجعت بنحو 6,2 في المائة هذا الربع.

وقال مات سيمسون، كبير محللي السوق في سيتي إنديكس، إن صعود العوائد والدولار الأميركي لعب دوراً في ضعف أداء الذهب، لكنه أشار إلى أن الذهب السعر بعملة أخرى لم يكن أداؤه سيئاً للغاية. وبحوم الدولار بالقرب من أعلى مستوياته في عقدين، ويمكن أن يسجل أفضل ربع له منذ أكثر من خمس سنوات، مما يجعل الذهب السعر بالدولار أكثر تكلفة للمشتريين الذين يحملون عملات أخرى. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 20,80 دولار للأونصة، بينما استقر البلاتين عند 917,18 دولار، وزاد البلاديوم 0,9 في المائة إلى 1979,88 دولار.



تسببت الضغوط والمخاوف في مرور وول ستريت بأسوأ نصف سنوي منذ عام 1970 (رويترز)

تويكس الأوسع نطاقاً 1,20 في المائة خلال اليوم، وانتعش الين الياباني قليلاً ليحري تداوله عند 136,17 مقابل الدولار بعد أن سجل أدنى مستوياته في 24 عاماً خلال الليل، متجاوزاً حاجز 137. وفي وقت سابق، أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية

انخفاضه له منذ عامين، كما تراجع الين إلى أدنى مستوياته في 24 عاماً خلال الليل، مما أوجع المخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي.

وانخفض المؤشر نيكبي الياباني بوتيرة ثابتة على مدار اليوم وهبط 1,54 في المائة بنهاية التداول. كما تراجع المؤشر

أسوأ ربع لها منذ الهبوط الكبير الذي شهدته إبان جائحة (كوفيد - 19) في أوائل 2020 وذلك مع تنامي قلق المستثمرين من حدوث ركود عالمي في أعقاب إجراءات متشددة للبنوك المركزية لترويض التضخم المتصاعد. وانخفض مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,4 في المائة بحلول الساعة 07:09 بتوقيت غرينيتش، مع هبوط مؤشر كاك 40 الفرنسي اثنين في المائة بعدما كشفت بيانات رسمية أولية ارتفاع التضخم أكثر من الشهر السابق إلى مستوى قياسي بلغ 6,5 في المائة.

وتراجع المؤشر ستوكس 600 لليوم الثاني على التوالي بعد أن قال رؤساء البنوك المركزية العالمية إن الإجراءات اللازمة لخفض التضخم المرتفع حول العالم ستكون مؤلمة وقد تؤدي إلى انهيار النمو. وقادت موجة التراجع في التعاملات المتكررة مع انخفاض مؤشري الموارد الأساسية والسيارات بين 1,9 و 2,1 في المائة.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية أكثر من 1,5 في المائة بعد أن أظهرت بيانات أن الإنتاج الصناعي الشهري سجل أكبر

تندن، «الشرق الأوسط»

فيما يبدو أنه أحد أسوأ الأدااء الفصلية خلال فترة ما بعد ذروة جائحة «كورونا»، تراجعت غالبية الأسواق العالمية في طريقها «رسمياً» لإنهاء الربع الثاني من عام 2022 على خسارة فادحة، كما كانت وول ستريت (حتى وقت كتابة هذا التقرير) تصدد تحقيق أسوأ نتائج نصفية (6 أشهر) منذ عام 1970. وانخفضت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت عند بدء التداول يوم الخميس، وهو آخر أيام النصف الأول القائم من العام، وسط مخاوف من أن تصخم البنوك المركزية على كبح التضخم سيعيق النمو الاقتصادي العالمي.

ونزل مؤشر داو جونز الصناعي 239,31 نقطة، أي 0,77 في المائة، عند الفتح إلى 30790,00 وهبوط مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بواقع 32,84 نقطة، أي 0,86 في المائة، إلى 3785,99 نقطة. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 129,65 نقطة، أي 1,16 في المائة، إلى 11048,25 نقطة عند بدء التداول. كما تراجعت الأسهم الأوروبية في طريقها لتسجيل

«المشتعل»... والناتج «على المحك»

في إنفاق الأسر في بيانات يونيو (حزيران) الماضي، سيؤثر ذلك على الناتج المحلي الإجمالي في هو المحرك الرئيسي للاقتصاد الأمريكي.

وانتمش الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة في الربع الأول أكثر بقليل مما جرى الإعلان عنه في البداية، متراجعاً بنسبة 1,6 في المائة بمعدل سنوي، الأمر الذي يعود خصوصاً إلى مراجعة الانخفاض في الإنفاق الاستهلاكي الشخصي.

وفي سياق منفصل، أظهر تقرير نشرته وزارة العمل الأمريكية، أمس (الخميس)، أن طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت تراجعاً طفيفاً، في الأسبوع الذي انتهى في الخامس والعشرين من يونيو. وأظهر التقرير أن عدد طلبات إعانة البطالة الجديدة تراجع إلى 231 ألفاً، بتراجع بالفن عن البيانات المعدلة للأسبوع السابق الذي شهد تسجيل 233 ألف طلب إعانة بطالة.

وكان الخبراء يتوقعون تراجع عدد الطلبات الجديدة إلى 228 ألفاً، مقابل 229 ألفاً التي كان جرى الإعلان عنها في البداية للأسبوع السابق.

تندن، «الشرق الأوسط»

فيما يبدو أنه أحد أسوأ الأدااء الفصلية خلال فترة ما بعد ذروة جائحة «كورونا»، تراجعت غالبية الأسواق العالمية في طريقها «رسمياً» لإنهاء الربع الثاني من عام 2022 على خسارة فادحة، كما كانت وول ستريت (حتى وقت كتابة هذا التقرير) تصدد تحقيق أسوأ نتائج نصفية (6 أشهر) منذ عام 1970. وانخفضت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت عند بدء التداول يوم الخميس، وهو آخر أيام النصف الأول القائم من العام، وسط مخاوف من أن تصخم البنوك المركزية على كبح التضخم سيعيق النمو الاقتصادي العالمي.

ونزل مؤشر داو جونز الصناعي 239,31 نقطة، أي 0,77 في المائة، عند الفتح إلى 30790,00 وهبوط مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بواقع 32,84 نقطة، أي 0,86 في المائة، إلى 3785,99 نقطة. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 129,65 نقطة، أي 1,16 في المائة، إلى 11048,25 نقطة عند بدء التداول. كما تراجعت الأسهم الأوروبية في طريقها لتسجيل

تندن، «الشرق الأوسط»

فيما يبدو أنه أحد أسوأ الأدااء الفصلية خلال فترة ما بعد ذروة جائحة «كورونا»، تراجعت غالبية الأسواق العالمية في طريقها «رسمياً» لإنهاء الربع الثاني من عام 2022 على خسارة فادحة، كما كانت وول ستريت (حتى وقت كتابة هذا التقرير) تصدد تحقيق أسوأ نتائج نصفية (6 أشهر) منذ عام 1970. وانخفضت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت عند بدء التداول يوم الخميس، وهو آخر أيام النصف الأول القائم من العام، وسط مخاوف من أن تصخم البنوك المركزية على كبح التضخم سيعيق النمو الاقتصادي العالمي.

ونزل مؤشر داو جونز الصناعي 239,31 نقطة، أي 0,77 في المائة، عند الفتح إلى 30790,00 وهبوط مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بواقع 32,84 نقطة، أي 0,86 في المائة، إلى 3785,99 نقطة. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 129,65 نقطة، أي 1,16 في المائة، إلى 11048,25 نقطة عند بدء التداول. كما تراجعت الأسهم الأوروبية في طريقها لتسجيل

الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال تصدر توصياتها الجديدة نصائح لخطوات نوم آمن للرضيع



الرياض: د. عبيد مبارك*
ضمن أول تحديث لإرشادات النصحائح الطبية حول النوم الآمن للأطفال الرضع Infant منذ عام 1916، أكدت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال AAP، أن النوم المشترك مع الطفل في نفس السرير، ليس آمناً لنوم الرضيع تحت أي ظرف من الظروف. كما أكدت على ضرورة أن ينام الأطفال الرضع على ظهورهم، وليس على بطنهم أو الجانب. وأن يكون نومهم على أسطح مستوية؛ للحفاظ على حياتهم. وفي مقالته التقديمية للنصحائح الطبية الجديدة لنوم الأطفال الرضع، وضع الدكتور سكوت د. كروغمان عنوانها بـ«التركيز على النوم الآمن».

ووفق التصنيف الطبي، الطفل المولود يُسمى أولاً «حديث الولادة» New Born عندما يكون عمره أقل من شهرين. وإلى حين بلوغ عمر 12 شهراً يُسمى «رضيعاً».

المزلية أو أجهزة المراقبة القابلة للارتداء، فلا يوجد دليل على أن استخدامها يمنع متلازمة موت الرضيع المفاجئ، ويجب على العائلات التي قررت استخدام هذه الشاشات اتباع إرشادات النوم الآمن.

- يجب أن ينام الوالدان في الغرفة نفسها مع الطفل الرضيع، ولكن ليس في نفس السرير.

وشملت التوصيات الأخرى، الحرص على الرضاعة الطبيعية واستخدام نهاية المصاصة Pacifier، عندما يكون ذلك ممكناً. وأضاف الباحثون، أن الآباء والأمهات يُنصحون عادة بأن يبقى الطفل وقت الاستيقاظ في البطن؛ لأنه مهم لتسهيل نمو الرضيع، خاصة الدماغ. ومع ذلك، لا ينبغي ترك الأطفال الرضع ينامون على بطونهم مطلقاً.

حتى عمر سنتين؛
عمر شهرين) يحتاج إلى نحو 17 ساعة من النوم، منها 9 بالليل و8 بالنهار.

الطفل من سنة إلى سنتين يحتاج إلى نحو 13 ساعة نوم، منها 11 بالليل، والبقية بالنهار. ويصعبفون بالقبول

«وعلامات استعداد ورغبة الطفل في النوم تشمل فرك العين، والتشاؤب ومظهر الشعور بالملل والنظر إلى العبيد. ويمكنك مساعدة طفلك على النوم من خلال التعرف على علامات الاستعداد للنوم، وتعليمه كيفية النوم بمفرده، وتهدئته عند الاستيقاظ.

ويحدث أن يبدأ الطفل في النوم بانتظام خلال الليل، غالباً ما يكون الوالدان غير سعيدين عندما يبدأ الطفل في الاستيقاظ في الليل مرة أخرى. ويحدث هذا غالباً في عمر 6 أشهر تقريباً. وغالباً ما يكون هذا جزءاً طبيعياً من التطور، ويسمى قلق الانفصال Separation Anxiety وهو الذي يحدث عندما لا يفهم الطفل أن الانفصال عن الوالدين هو قصير الأمد (مؤقت). وقد تتضمن التفاعلات الشائعة للأطفال الذين يعانون من صعوبة الاستيقاظ الليلي أو صعوبة النوم ما يلي:

- الاستيقاظ والبكاء مرة أو أكثر في الليل بعد النوم طوال الليل
- البكاء عند مغادرة أحد الوالدين الغرفة
- رفض النوم من دون وجود أحد الوالدين بالقرب منه
- التشبث بالوالدين عند الانفصال».

* استشارية في الباطنية

احتياجات النوم

وبمراجعة مصادر طب الأطفال، تختلف احتياجات نوم الطفل حسب عمره. وينام الأطفال حديثو الولادة معظم الوقت. لكن نومهم يكون في فترات قصيرة جداً. ومع نمو الطفل، ينخفض بطء إجمالي كمية النوم، لكن مدة النوم ليلاً تزداد. وبشكل عام، ينام الأطفال حديثو الولادة من 8 إلى 9 ساعات في النهار ونحو 8 ساعات في الليل. لكن قد لا ينامون أكثر من ساعة إلى ساعتين بشكل متواصل في المرة الواحدة. ولا يبدأ معظم الأطفال في النوم طوال الليل (6 إلى 8 ساعات) دون الاستيقاظ حتى يتجاوزوا 3 أشهر من العمر. ويستطيع نحو ثلثي الأطفال النوم طوال الليل بشكل منتظم بعد 6 أشهر. ولدى الأطفال

6 خطوات لمساعدة الرضيع على النوم طوال الليل

فأفحصه وحذّثه بكلمات تشعره بالراحة والتركيز الغرفة. فكري في استخدام لهباية (المصاصة). إذا كانت ثمة مشكلة في تهدئة رضيعك، فقد تحقق من الهياكل الغرض.

- وفري الهدوء عند تقديم الرعاية في الليل. عندما يحتاج رضيعك إلى رعاية أو رضاعة أثناء الليل، فاستخدمي أضواء خافتة وصوتاً ناعماً وحركات هادئة.

- احترمي تفضيلات طفلك. إذا كان طفلك يعمل إلى السهر أو الاستيقاظ المبكر، فقد تحتاجين إلى تعديل الأنظمة والمواعيد بناء على هذه الأنماط الطبيعية».

تطوير إيقاع منتظم لنوم الطفل الرضيع هو مسؤولية الوالدين. وسبعانون في ذلك بلا شك. والحقيقة، أن الأطفال حديثي الولادة ينامون لمدة 16 ساعة أو أكثر في اليوم، ولكن كما يقول أطباء الأطفال في مايوكلينك «غالباً ما يكون ذلك على فترات تمتد لبضع ساعات فحسب. وعلى الرغم من أن هذا النمط قد لا يكون منتظماً في البداية، فإن مواعيد النوم تصبح أكثر انساقاً بالتزامن مع نمو الطفل، ومن ثم يتمكن من النوم لفترات أطول بين كل مرة رضاعة وأخرى».

- الطبيعى والمتوقع أن ينام

الطفل الرضيع في حجره والديه، ولكن وحده. وعلى مهد أو فراش أو الوالدين. وسبعانون في ذلك بلا شك. والحقيقة، أن الأطفال حديثي الولادة ينامون لمدة 16 ساعة أو أكثر في اليوم، ولكن كما يقول أطباء الأطفال في مايوكلينك «غالباً ما يكون ذلك على فترات تمتد لبضع ساعات فحسب. وعلى الرغم من أن هذا النمط قد لا يكون منتظماً في البداية، فإن مواعيد النوم تصبح أكثر انساقاً بالتزامن مع نمو الطفل، ومن ثم يتمكن من النوم لفترات أطول بين كل مرة رضاعة وأخرى».

- الطبيعى والمتوقع أن ينام

حماية الرضيع

قالت الدكتورة راشيل مون، رئيسة فريق وضع الإرشادات الطبية الجديدة والطبية في جامعة فريجينا «أفضل طريقة لحماية طفلك الرضيع أثناء نومه هي اتباع هذه الإرشادات. وعندما تضعين طفلك الرضيع للنوم، يجب أن يكون على ظهره في سرير أطفال أو سرير محمول، يفي بمعايير لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية، ويجب ألا يكون هناك سوى الطفل الرضيع في سرير».

وقالت الدكتورة ربيكا كارلين، طبيبة الأطفال في جامعة كولومبيا والباحثة المشاركة في إعداد النصحائح الطبية الحديثة لنوم الأطفال الرضع «نعلم أن كثيراً من الآباء والأمهات يختارون مشاركة سرير النوم مع الطفل الرضيع، ربما للمساعدة في إرضاعه أو للشعور بأمانه بالقربهم، ولكن الأدلة العلمية واضحة أن المشاركة في سرير النوم ترفع من المخاطر على حياة هذا الطفل أو إصابته».

تفيد الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، بأنه عند إجرائه «بشكل صحيح»، يمكن أن يكون التقييط Swaddling (الكوفة) أسلوباً فعالاً للمساعدة في تهدئة الأطفال وتعزيز نومهم.

وتقول الدكتورة راشيل مون «إذا تم ذلك في الأطفال بالقماط، فيجب وضعهم على ظهورهم فقط ومراقبتهم حتى لا يتحركوا عن طريق الخطأ. والآباء يجب أن يعلموا أن هناك بعض المخاطر في التقييط. إذ قد يقلل التقييط من تنبه الطفل، بحيث يصعب على الطفل الاستيقاظ. ولهذا السبب

تقييط الرضيع لنوم آمن

تثبيت الجزء العلوي من عظم الفخذ بقوة في تجويف الورك. ولذا؛ تشجع رابطة جراحة عظام الأطفال في أمريكا الشمالية Pediatric Society of North America، مع قسم جراحة العظام في الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، على التقييط الصحي للورك Hip Swaddling، أي الذي يسمح لساقَي الطفل بالانحناء للخارج. وتضيف الأكاديمية موضحة، أنه يجب على الوالدين التوقف عن التقييط بمجرد أن يُظهر طفلهما أي علامات لحاولة التدرج. ويبدأ العديد من الأطفال في العمل على

تقييط الرضيع لنوم آمن

يحب الآباء القماط، فالطفل سينام لفترة أطول ولا يستيقظ بسهولة. لكننا نعلم أن قلة التنبيه يمكن أن تكون مشكلة».

والأمر الآخر، ضرورة إبقاء منطقة الوركين فضفاضة؛ لأن الأطفال الذين يتم لفهم بإحكام شديد في تلك المنطقة، قد يُصابون بمشكلة في الوركين. لقد وجدت الدراسات، أن العمل على شدة استقامة أرجل الطفل ولفها بإحكام، يمكن أن يؤدي إلى خلل الورك Hip Dislocation وهو نشوء تكوين الوركى Hip Dysplasia، وهو نشوء تكوين غير طبيعي لمفصل الورك، حيث لا يتم

تقييط الرضيع لنوم آمن

تفيد الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، بأنه عند إجرائه «بشكل صحيح»، يمكن أن يكون التقييط Swaddling (الكوفة) أسلوباً فعالاً للمساعدة في تهدئة الأطفال وتعزيز نومهم.

وتقول الدكتورة راشيل مون «إذا تم ذلك في الأطفال بالقماط، فيجب وضعهم على ظهورهم فقط ومراقبتهم حتى لا يتحركوا عن طريق الخطأ. والآباء يجب أن يعلموا أن هناك بعض المخاطر في التقييط. إذ قد يقلل التقييط من تنبه الطفل، بحيث يصعب على الطفل الاستيقاظ. ولهذا السبب

تفيد الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، بأنه عند إجرائه «بشكل صحيح»، يمكن أن يكون التقييط Swaddling (الكوفة) أسلوباً فعالاً للمساعدة في تهدئة الأطفال وتعزيز نومهم.

وتقول الدكتورة راشيل مون «إذا تم ذلك في الأطفال بالقماط، فيجب وضعهم على ظهورهم فقط ومراقبتهم حتى لا يتحركوا عن طريق الخطأ. والآباء يجب أن يعلموا أن هناك بعض المخاطر في التقييط. إذ قد يقلل التقييط من تنبه الطفل، بحيث يصعب على الطفل الاستيقاظ. ولهذا السبب

مصدر 40% من العدوى الميكروبية المكتسبة في المستشفيات عالمياً

قسطرة البول... محاولات إكلينيكية لمنع تسببها بالتهابات المسالك البولية

بعض الجهود الجارية على منع فرص تكوين تلك المستعمرات الميكروبية، عن طريق طلاء سطح القسطرة بمركبات Bactericidal، ومبيدة للميكروبات Molecules، أو تركيبات مضادة لمنع الالتصاق الميكروبي.

وكانت الدكتورة جلين تي ويرنيورغ، قسم جراحة المسالك البولية في كليفلاند، كليتك باوهايو، قد قدمت مراجعتها العلمية بعنوان «التهابات المسالك البولية المرتبطة بالقسطرة: التحديات الحالية والتوقعات المستقبلية»، وذلك ضمن عدد 4 أبريل (نيسان) من مجلة البحوث والتقارير في جراحة المسالك البولية Indwelling Catheters and Reports in Urology. وقالت «على الرغم من العديد من التطورات في التشخيص والوقاية والعلاج، لا تزال عدوى المسالك البولية المرتبطة بالقسطرة عبئاً شديداً للرعاية الصحية، ومعدلات مقاومة المضادات الحيوية مرتفعة».

(النص الكامل على الموقع الإلكتروني)

البيومية، يتم من قِبل الأطباء وطواقم التمريض بذل جهود كبيرة لمنع حصول وإدارة معالجة حالات التهابات المسالك البولية المرتبطة بالقسطرة البولية. ورغم أن بعض هذه الاستراتيجيات تتضمن تقليل استخدامها وتقليل وقت بقاء القسطرة، ونتائج ذلك جيدة في خفض تلك التهابات الميكروبية، فإن إدارة معالجة الحالات التي حصلت فيها التهابات الميكروبية بالفعل، تظل صعبة. وأحد أسباب ذلك، أن الميكروبات المتسببة قادرة على تكوين أغشية حيوية Microbial Biofilms ذاتية الإنتاج للميكروبات، على سطح القسطرة. مما يحمي تلك التجمعات الميكروبية من كل من: المضادات الحيوية والجهاز المناعي للمريض. كما أصبحت معدلات مقاومة المضادات الحيوية Antibiotics Resistant عالية بين أنواع تلك الميكروبات. وللأسف على حالات التهابات المسالك البولية المرتبطة بالقسطرة البولية، تتركز



وشكل التهابات المسالك البولية المرتبطة بالقسطرة CAUTIs، أعلى أنواع العدوى المكتسبة من المستشفيات شيوعاً في جميع أنحاء العالم. وتحديداً، فإن 40 في المائة من العدوى المكتسبة من المستشفيات هي بسبب تلك القسطرة البولية. وعلى سبيل المثال، فإن معدلات

الرحم وتنظير البطن وإجراءات تقويم العظام وغير ذلك. كما يتم استخدامها بشكل شائع ولغترات متفاوتة، في المرضى الذين يعانون من غيبوبة، أو سلس البول Incontinent، أو المثانة العصبية Neurogenic Bladder، أو إصابة الحبل الشوكي، أو انسداد تدفق البول Obstruction Flow نتيجة تضخم البروستاتا، أو احتباس البول الحاد Acute Urinary Retention.

ولكن لسوء الحظ، فإن المرضى معرضون لخطر الإصابة بالتهابات ميكروبية في المجاري البولية، بسبب القسطرة البولية لديهم.

وتتراوح خطورة حصول ذلك ما بين 3 و6 في المائة في كل يوم تبقى لديهم تلك القسطرة البولية. وبعض الدراسات الطبية الحديثة تشير إلى أن في بعض المناطق، سيكون 50 في المائة من المرضى في المستشفى قد أصيبوا بتلك العدوى في المسالك البولية خلال ما بين 7 و10 أيام.

الرياض: د. حسن محمد سندقي*
أعدت دراسة حديثة لباحثين من كليفلاند كلينك مناقشة موضوع فائدة الوضع الروتيني للقسطرة البولية Urinary Catheter عند إجراء العمليات الجراحية، مثل عملية إصلاح الفتق Hernia Repair. ووفقاً لما تنشره ضمن عدد 15 يونيو (حزيران) الماضي من مجلة «جاما للجراحة» JAMA Surgery، وجد الباحثون، أن وضع تلك القسطرة البولية بشكل روتيني، لا يقلل من خطر احتباس البول بعد الجراحة PUR تلك. وقال الباحثون «إن الافتقار إلى فائدة إكلينيكية فورية واضحة، وصحوباً باحتمالية حدوث مضاعفات نادرة، تقدم حجة مقنعة لصالح التخلي عن الاستخدام الروتيني للقسطرة أثناء إصلاح الفتق الإربي بالنظر، في المرضى الذين يفرغون مئنتهم من

الرياض: د. حسن محمد سندقي*
أعدت دراسة حديثة لباحثين من كليفلاند كلينك مناقشة موضوع فائدة الوضع الروتيني للقسطرة البولية Urinary Catheter عند إجراء العمليات الجراحية، مثل عملية إصلاح الفتق Hernia Repair. ووفقاً لما تنشره ضمن عدد 15 يونيو (حزيران) الماضي من مجلة «جاما للجراحة» JAMA Surgery، وجد الباحثون، أن وضع تلك القسطرة البولية بشكل روتيني، لا يقلل من خطر احتباس البول بعد الجراحة PUR تلك. وقال الباحثون «إن الافتقار إلى فائدة إكلينيكية فورية واضحة، وصحوباً باحتمالية حدوث مضاعفات نادرة، تقدم حجة مقنعة لصالح التخلي عن الاستخدام الروتيني للقسطرة أثناء إصلاح الفتق الإربي بالنظر، في المرضى الذين يفرغون مئنتهم من

الرياض: د. حسن محمد سندقي*
أعدت دراسة حديثة لباحثين من كليفلاند كلينك مناقشة موضوع فائدة الوضع الروتيني للقسطرة البولية Urinary Catheter عند إجراء العمليات الجراحية، مثل عملية إصلاح الفتق Hernia Repair. ووفقاً لما تنشره ضمن عدد 15 يونيو (حزيران) الماضي من مجلة «جاما للجراحة» JAMA Surgery، وجد الباحثون، أن وضع تلك القسطرة البولية بشكل روتيني، لا يقلل من خطر احتباس البول بعد الجراحة PUR تلك. وقال الباحثون «إن الافتقار إلى فائدة إكلينيكية فورية واضحة، وصحوباً باحتمالية حدوث مضاعفات نادرة، تقدم حجة مقنعة لصالح التخلي عن الاستخدام الروتيني للقسطرة أثناء إصلاح الفتق الإربي بالنظر، في المرضى الذين يفرغون مئنتهم من

أنواع مختلفة من القسطرة البولية

الواقي الذكري Condom Catheters) وهي قسطرة توضع بخلاف حول العضو الذكري، وذلك للأشخاص الذين ليس لديهم احتباس البول، بل لديهم إعاقات وظيفية أو عقلية تعيق تبولهم عند الحاجة. ويتم توصيل أنبوب من جهاز الواقي الذكري إلى كيس تصريف خارجي. وهذه القسطرة عموماً أكثر راحة للمريض، ومخاطر الإصابة بالعدوى الميكروبية منها أقل من القسطرة الساكنة. ويمكن أن تحتاج إلى التغيير يومياً، أو مصممة للاستخدام لفترة أطول.

- القسطرة قصيرة المدى Short Term Catheter. وتستخدم في بعض الحالات عندما يحتاج المريض فقط إلى قسطرة لفترة قصيرة من الوقت بعد الجراحة حتى تفرغ المثانة. وبعد إفراغ المثانة، من الضروري إزالة القسطرة قصيرة المدى.

على الانضغاط؛ مما يؤدي إلى بقاء البول عالقاً في المثانة. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من القسطرة البولية:

- القسطرة الساكنة Indwelling Catheter: وهي قسطرة توضع في المثانة (قسطرة فولي). ويمكن أن يكون هذا النوع مفيداً لفترات زمنية قصيرة وطويلة. ويتم إدخال القسطرة في المثانة عبر مجرى البول. وفي بعض الأحيان، يتم إدخال القسطرة في المثانة من خلال ثقب صغير في أسفل البطن (القسطرة فوق العانة Suprapubic Catheter).

ويتم نغخ بالون صغير في نهاية القسطرة بالماء، لمنع الأنبوب من الانزلاق خارج الجسم. ويمكن أن ينكمش البالون بعد ذلك عند الحاجة إلى إزالة القسطرة.

- القسطرة الخارجية: (وتسمى قسطرة

القسطرة البولية عبارة عن أنبوب مجوف من جزيئا، يجمع البول من المثانة ويؤدي إلى كيس تصريف خارج الجسم. وتتوفر القسطرة البولية بأحجام وأنواع عديدة. ويمكن أن تكون مصنوعة من المطاط أو البلاستيك أو السيليكون. وقد يوصي الطبيب بقسطرة البول إذا كان الشخص لا يستطيع التحكم في التبول، أو لديه سلس البول، أو احتباس بولي.

ونلك في حالات وجود حصوات المثانة أو الكلى، جلطات دموية في البول، تضخم شديد في غدة البروستاتا، عملية جراحية في غدة البروستاتا، الجراحة في منطقة الأعضاء التناسلية أو الحوض أو الورك، إصابة أعصاب المثانة، إصابة الحبل الشوكي، حالة ضعف في الوظائف العقلية، تناول أدوية تضعف قدرة عضلات المثانة

في ألية عمل وتثبيت قسطرة البول. وتقول رابطة أمراض المسالك البولية الأمريكية AUA «قدم الجراح الدكتور ريبارد وصفاً مصوراً لقسطرة بالون في أطروحة المقدمة لجائزة الأكاديمية الإمبراطورية للطب عام 1855. ووصف القسطرة بأنها أنبوب مطاطي بقتاين، إحداهما تعلقها أمبولة مننقخة بماء وهوأء بعد إدخال الصوت إلى المثانة».

- في عام 1929، طور الدكتور فريدريك فولي قسطرة البول المطاطية الحديثة، ذاتية الاستبقاء، عبر بالون داخل المثانة يتم نفخه بالماء بعد الإزال. وطرحت شركة «بارد» هذا النموذج في الأسواق عام 1933.

- ثم حصلت تطورات أخرى بعد ذلك عبر استخدام أنواع مختلفة من المطاط الصناعي والتخليغ بمواد كيميائية مختلفة، والهدف الاساس منها كان ولا يزال تقليل حصول التهابات الميكروبية.

محطات في تاريخ تطور القسطرة البولية

سولينجن (جراح هولندي) أنبوباً حلزونياً من الفضة، يثبت بخيط حريري ومغطى بالشمع، لعلاج احتباس البول.

- في 1731 م، أضاف جاك دي غارنيجوت (جراح فرنسي) للأنبوب الفضي، أحادي المنحنى وذا طرف صغير مستدير لإغلاق التجويف أثناء الإدخال.

- في عام 1752م، ابتكر بنجامين فرانكلين أنبوباً حلزونياً من السلك الفضي المغطى بالشحم، ليستخدمة أخوه جون قسطرة عندما يعاني من احتباس البول وتحتجر القسطرة. وفي وقت لاحق، استخدمه بنجامين فرانكلين شخصياً عندما كان يعاني من نفس الحالة.

- في خمسينات القرن التاسع عشر، طور أوغست نيتالون (جراح فرنسي) قسطرة مطاطية.

- في عام 1855م، اخترع جان فرنسو ريبارد قسطرة ذاتية الاستبقاء، وهو أول تطور نوعي

نحو عام 1500 قبل الميلاد، أقدم تسجيل في بردية مصرية قديمة لاحتباس البول باستخدام الأنابيب البرونزية عبر الإحليل.

- نحو عام 400 قبل الميلاد، كتابات أبقراط ذكرت استخدام أنابيب الرصاص لذلك.

- وصف الزهراوي (936 - 1013) في القرن العاشر الميلادي، أنبوباً فضياً به ثقب جانبية عديدة، لعلاج احتباس البول.

- ذكرت سجلات صينية، تعود لنحو 1100م، علاج احتباس البول بانابيب معدنية.

- نحو 1500 م، سجل هيرونيوموس فيريوسوس (جراح إيطالي) قسطرة قماشية مشربة بالشمع، لعلاج احتباس البول.

- عام 1564 م، اخترع امبرواز باري (جراح فرنسي) أنبوباً فضياً ذا منحنى لعلاج احتباس البول.

- في عام 1684 م، ابتكر كورنيليوس فيان

نحو عام 1500 قبل الميلاد، أقدم تسجيل في بردية مصرية قديمة لاحتباس البول باستخدام الأنابيب البرونزية عبر الإحليل.

- نحو عام 400 قبل الميلاد، كتابات أبقراط ذكرت استخدام أنابيب الرصاص لذلك.

- وصف الزهراوي (936 - 1013) في القرن العاشر الميلادي، أنبوباً فضياً به ثقب جانبية عديدة، لعلاج احتباس البول.

- ذكرت سجلات صينية، تعود لنحو 1100م، علاج احتباس البول بانابيب معدنية.

- نحو 1500 م، سجل هيرونيوموس فيريوسوس (جراح إيطالي) قسطرة قماشية مشربة بالشمع، لعلاج احتباس البول.

- عام 1564 م، اخترع امبرواز باري (جراح فرنسي) أنبوباً فضياً ذا منحنى لعلاج احتباس البول.

- في عام 1684 م، ابتكر كورنيليوس فيان

نحو عام 1500 قبل الميلاد، أقدم تسجيل في بردية مصرية قديمة لاحتباس البول باستخدام الأنابيب البرونزية عبر الإحليل.

- نحو عام 400 قبل الميلاد، كتابات أبقراط ذكرت استخدام أنابيب الرصاص لذلك.

- وصف الزهراوي (936 - 1013) في القرن العاشر الميلادي، أنبوباً فضياً به ثقب جانبية عديدة، لعلاج احتباس البول.

- ذكرت سجلات صينية، تعود لنحو 1100م، علاج احتباس البول بانابيب معدنية.

- نحو 1500 م، سجل هيرونيوموس فيريوسوس (جراح إيطالي) قسطرة قماشية مشربة بالشمع، لعلاج احتباس البول.

- عام 1564 م، اخترع امبرواز باري (جراح فرنسي) أنبوباً فضياً ذا منحنى لعلاج احتباس البول.

- في عام 1684 م، ابتكر كورنيليوس فيان

أكد عدم وجود أي زيادة لأندية «المحترفين» الموسم المقبل

القاسم: قضية حمد الله «مستقلة» ونبت فيها «على مدار الساعة»

السنية، وهو العدد الأكبر بين الجنسيات الأخرى. حيث أوضح خلال رسم بياني ورقي أن عدد المدربين السعوديين في الفئات السنية المدربين التواضعة برقم 236 ثم مصر برقم 158، وبعدهم البرتغال في المركز الرابع برقم 57 ليكون المدرب السعودي هو الأعلى في الفئات السنية بين جميع الجنسيات العربية والأجنبية.

وتأتى هذه المبادرة من الاتحاد السعودي لكرة القدم دعماً مسيرة من الموسم 2019 - 2020، وبلغ 1,851,226 مليون ريال خلال موسم 2020 - 2021، بالإضافة إلى نحو 5,283,821 مليون ريال خلال موسم 2021 - 2022، كذلك ارتفع عدد المدربين المستفيدين من المبادرة من 11 خلال موسم 2019 - 2020 إلى 34 خلال موسم 2020 - 2021 ثم 113 خلال موسم 2021 - 2022.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أن 660 مدرباً سعودياً يعملون بالفئات

وقال تركي السلطان، رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، إن عدد المحاضرين المعتمدين ارتفع إلى 29 مقارنة بالرقم 28 الذي كان في الموسم الماضي وذلك بعد انضمام الكابتن خالد العطوي كمحاضر معتمد في الاتحاد.

وأكد الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه تم صرف أكثر من سبعة ملايين ريال لمبادرة دعم وتمكين المدربين الوطنيين، بواقع 169 ألف ريال خلال موسم 2019 - 2020، وبلغ 1,851,226 مليون ريال خلال موسم 2020 - 2021، بالإضافة إلى نحو 5,283,821 مليون ريال خلال موسم 2021 - 2022، كذلك ارتفع عدد المدربين المستفيدين من المبادرة من 11 خلال موسم 2019 - 2020 إلى 34 خلال موسم 2020 - 2021 ثم 113 خلال موسم 2021 - 2022.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أن 660 مدرباً سعودياً يعملون بالفئات



القاسم خلال تكريمه محمد أمين مساعد مدرب الأخضر ويبدو ناصر الجوهر (الاتحاد السعودي لكرة القدم)

المدرّب الوطني، ولولا وجود أسماء مميزة لم تكن لنشاهد هذه النجاحات».

تصريحات على هامش مؤتمر التكريم: «الاتحاد السعودي ملتزم بتطوير

الموسم الرياضي 2021 - 2022. وقال القاسم في

حفل تكريم المدربين الوطنيين المنجزين في المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية

وأشار القاسم إلى أن المدرب الوطني أسهم بقوة في إنجازات الكرة السعودية خلال عام 2022 مثل التأهل لنهايات كأس العالم بنتائج غير مسبوقة، وتحقيق كأس آسيا 2022 تحت 23 عاماً للمرة الأولى في تاريخ الأخضر الأولي، وجميعها تحققت بوجود أسماء وطنية مثل محمد أمين في المنتخب الأول، وسعد الشهري في المنتخب الأولي.

وقال الأمين العام لاتحاد كرة القدم السعودي لكرة القدم وقال القاسم إن معسكر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم سيبدأ يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) القادم أي قبل 35 يوماً من انطلاق منافسات كأس العالم قطر 2022.

وواصل القاسم تصريحاته لصحيفة «الشرق الأوسط» بأن الموسم المقبل في دوري المحترفين سيجري بمشاركة 16 فريقاً وستتم زيادة عدد الفرق إلى 18 فريقاً في الموسم بعد المقبل كما هو معلن سابقاً.

الرياض، فارس الفزي

أكد إبراهيم القاسم، أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش مؤتمر تكريم المدربين الوطنيين، أن قضية اللاعب عبد الرزاق حمد الله ونادي النصر ذات طابع قانوني وهي قضية مستقلة، وأن اللجان تعمل عليها وعلى غيرها على مدار الساعة، وسيتم الحكم فيها بعد الوصول إلى النتائج النهائية دون تراجع تأخير.

وقال القاسم إن معسكر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم سيبدأ يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) القادم أي قبل 35 يوماً من انطلاق منافسات كأس العالم قطر 2022.

وواصل القاسم تصريحاته لصحيفة «الشرق الأوسط» بأن الموسم المقبل في دوري المحترفين سيجري بمشاركة 16 فريقاً وستتم زيادة عدد الفرق إلى 18 فريقاً في الموسم بعد المقبل كما هو معلن سابقاً.

تنفيذي سابق: حاسبوا المتسببين في «الهبوط» أعضاء الأهلي «الذهبيون» يتجهون إلى المطالبة بحل مجلس الإدارة



هبوط الأهلي كان وما زال حديث الشارع الرياضي السعودي (تصوير: بشير صالح)

النفيعي، عبر حسابه الشخصي على «تويتر» مطالبة بإجراء تحقيق في هبوط الفريق لدوري

الأولى ومحاسبة المتسببين. وكانت إدارة الأهلي اختارت عبد الجواد عقب توليه مسؤولية النادي، قبل أن يتم إقالته في يناير (كانون الثاني) الماضي، وتكليف محمد الديني المنصب، وأوضحت إدارة الأهلي أن القرار جاء ضمن المساعي للعمل وفق استراتيجية التطوير التي تنتهجها الوزارة سعياً للتقاء بجميع إدارات وقطاعات النادي، وتطوير منظومة الحوكمة فيها.

وقبل الأهلي في استغلال كل الفرص للنجاة من الهبوط في الجولات الأخيرة، وختم دوري المحترفين السعودي بتعادل سلمي مع الشباب، فراقق الفيصلي والحزم للدرجة الأولى. ونال الأهلي العديد من الألقاب، ويعد أحد أقدم الأندية السعودية، حيث تأسس عام 1937. ويعدّ أهلي جدة أحد أركان كرة القدم السعودية، ورابع كبارها، ونال العديد من الألقاب، بل إنه أحد أقدم الأندية السعودية، ويحلم في رحلته عودة بعثة الفريق من الرياض. ووجه الدكتور رافت عبد الجواد المدير التنفيذي السابق للنادي الأهلي في إدارة

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود مساع من عدد من أعضاء النادي الأهلي «الذهبيين» للتواصل مع وزارة الرياضة، بهدف المطالبة بعقد جمعية عمومية «غير عادية»، يتم من خلالها حل مجلس الإدارة الحالي برئاسة ماجد النفيعي واختيار رئيس جديد، وذلك في أعقاب هبوطه إلى دوري الأولى للمرة الأولى في تاريخه.

وطالب أهلاويون من جميع الشرائح (أعضاء وللاعبون سابقون و جماهير) بالتحقيق في هبوط ناديهم ومحاسبة المتسببين. وكان النفيعي، وخلال أول ظهور إعلامي له، أكد استمراره في سدة رئاسة النادي وفريق عمله ومنهم موسى المحياني في منصب المدير التنفيذي لكرة القدم، مشيراً إلى عزمه على إعادة الأهلي لمكانه، منوهاً بأنهم سيبدأون التجهيز للموسم المقبل مبكراً، وأن العديد من اللاعبين أبدوا رغبتهم في الاستمرار مع الفريق خلال رحلة عودة بعثة الفريق من الرياض.

ووجه الدكتور رافت عبد الجواد المدير التنفيذي السابق للنادي الأهلي في إدارة

درجال: سنظهر براعة العراقيين في تنظيم البطولات «خليجي 25» في البصرة رسمياً... والكاظمي يعد بنسخة «استثنائية»

الاتحاد الخليجي لكرة القدم، باستعدادات مدينة البصرة لاستضافة الحدث الذي سيجتمع أنباء الخليج وتنتظره الجماهير العراقية على أرضها منذ زمن طويل.

كما عبر عن ثقته التامة بقدرة الاتحاد العراقي لكرة القدم عموماً ومدينة البصرة خصوصاً على تقديم المحفل الخليجي الكروي بأفضل صورة.

وأكد الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إقامة منافسات «خليجي 25» بمدينة البصرة، بمشاركة 8 منتخبات هي العراق (البلد المستضيف)، والبحرين (حاصل اللقب)، والإمارات، وقطر، والسعودية، وعمان، واليمن، والكويت.

وكان المنتخب البحريني توج ببطولة «خليجي 24»، للمرة الأولى في تاريخه، بعد التغلب على المنتخب السعودي في المباراة النهائية.

يذكر أن بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم تقام مرة كل عامين، وأقيمت أول نسخة في البحرين عام 1970، والنسخة الأخيرة في قطر 2019، وتحمل الكويت الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في البطولة الخليجية (10 القاب) مقابل 3 القاب لكل من قطر والسعودية والعراق، وفازت كل من عمان والإمارات باللقب مرتين، والبحرين مرة واحدة. يشار إلى أن البطولة تاجلت لأكثر من مرة في ظل الظروف المتلاحقة التي اجتاحت العالم إثر تفشي جائحة فيروس كورونا، إضافة إلى المنافسات القارية بتصفيات كأس العالم في قطر 2022 وكأس آسيا وكأس العرب التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة نهاية العام الماضي.



التقرير الميداني كشف عن جاهزية البصرة لاستضافة كأس الخليج المقبلة (الاتحاد العراقي لكرة القدم)

والفنادق في المدينة بحسب الموقع الإلكتروني للاتحاد.

وعقب الإطلاع على التقرير أكد المكتب التنفيذي على أهمية البصرة لاستضافة بطولة خليجي 25، وذلك حسب الصلاحيات الممنوحة له من قبل الجمعية العمومية في اجتماعها الأخير الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكشف الرميحي أن الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأن يكون الدولة البديلة في حال عدم تمكن العراق لتلبية طلبات شروط الاستضافة لبطولة خليجي 25. وأضاف: وقتها قال عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي إنه تم توفير جميع متطلبات استضافة خليجي 25 من ملاعب وفنادق وتبقت بعض التفاصيل

عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «شبارك لعراقنا الحبيب وبصرتنا الفحاء إجماع الاتحاد الخليجي لكرة القدم على استضافة خليجي 25 بعد أن طال انتظار هذا الاستحقاق وتاجليه بسبب ظروف قاهرة مرت على العراق».

وأضاف: نعد شعبينا واشقائنا بالخليج بأن يكون هذا العرس الكروي لآلقاً باسم العراق، ونموذجاً يحتذى به في الأوساط الكروية.

ومنج الاتحاد الخليجي لكرة القدم وبالإجماع إقامة بطولة كأس الخليج بنسختها 25 في مدينة البصرة جنوبي العراق. وقدم جاسم سلطان الرميحي، الأمين العام للاتحاد، شرحاً مفصلاً حول استعدادات البصرة لاستضافة البطولة، حيث وضع المكتب التنفيذي أمام آخر التطورات وتقدم العمل في الملاعب

الدمام: علي القطان

وعبد مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء العراقي بنسخة استثنائية، لبطولة كأس الخليج لكرة القدم الـ(25) والتي ستقام في البصرة مطلع العام المقبل.

وقال الكاظمي خلال اتصال هاتفي مع عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، إن الجهود المبذولة أثمرت عن استضافة بطولة كأس الخليج في البصرة، وإن ثقته كبيرة في أن تظهر البطولة بأفضل صورها، وإن الحكومة ستدعم الاستضافة بالشكل الذي يجعلها نسخة استثنائية تختلف عن بقية النسخ التي أقيمت سابقاً.

وأضاف رئيس الوزراء: ندرك أن الاتحاد بنسخ وزير الشباب والرياضة رئيس الاتحاد، سيحل على إنجاح البطولة، وثقتنا كبيرة بقدرة مع أعضاء الاتحاد على توفير جميع مستلزمات النجاح وإظهار البطولة بأبهى صورة.

من جانبه، قدم رئيس الاتحاد عدنان درجال شكره الجزيل للدعم المستمر من قبل رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، للاتحاد، وعلى سعيه الحديث وتواصله المخلص لإنجاح بطولة خليجي 25 في البصرة ببراعة العراقيين واحتضان الأندية بعودة وترحاب.

وكان الكاظمي رجب بقرار المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم باستضافة مدينة البصرة العراقية بطولة «خليجي 25» في يناير (كانون الثاني) 2023. وقال الكاظمي في تغريدة

إدارة النادي تفاضل بين إسبانيا والنمسا لإقامة المعسكر الصيفي

الاتحاد يفتح ذراعيه للراغبين في الرحيل من «القلعة»



الاتحاد يسعى لتدعيم صفوفه بعناصر جديدة في الموسم المقبل (تصوير: محمد المناع)

رومارينهو ومواطنوه إيغور كورونادو ومارسيلو غروهي وبرونو هنريكي إلى جانب المغربي عبد الزراق حمد الله، في الوقت الذي سيتم دعم القائمة بلاعب محور أجنبي من القارة الأفريقية ودراسة أمر التعاقد مع لاعب آخر ثامن بالتنسيق مع الجهاز الفني وإن كان الأرجح أن يكون في مركز الدفاع.

في حين ينظر أن تحسم إدارة الاتحاد مصير عدد من اللاعبين المحليين المتواجدين في قائمة الفريق خلال الأيام القليلة المقبلة في ظل عدم الاستفادة منهم خلال المرحلة الماضية، لإيجاد شواغر في القائمة للاعبين الذين سيتم تصعيدهم للفريق الأول وكذلك اللاعبين الذين سيتم

القارة الأفريقية حيث تتواجد على طاولة المفاوضات ملفات عدد من اللاعبين المتميزين في عدد من المراكز ومنها مركز المحور الذي يعمل صناع القرار على دعمه بلاعب قادر على تشكيل إضافة للفريق ليكون بديلاً للبرتغالي فيليب.

وكانت المواجهة الأخيرة للاعب البرتغالي فيليب أمام الاتفاق، حيث لم يشارك مع الفريق أمام الباطن في ختام منافسات الدوري السعودي للدوري بسبب تراكم الطاقات الصفراء، بينما يجري التفاوض مع اللاعب لإنهاء كافة الأمور المالية. وتتمسك إدارة الاتحاد بالسداسي بتقديمهم أحمد حجازي والبرازيلي

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة عن وجود تواصل غير مباشر ووسط سرية تامة بين إدارة نادي الاتحاد وعدد من لاعبي الأهلي للتصلي عن رغبتهم في الرحيل من ناديهم في أعقاب هبوطه إلى دوري الأولى.

ويسعى الاتحاد لإبرام صفقات مميزة خلال الصيف لمواصلة المنافسة على الألقاب، واستكمال عملية بناء الفريق، في الوقت الذي أشارت وسائل إعلامية نيجيرية عن وجود رغبة اتحادية لنضم اللاعب انطوني لاعب نواكاشي نجم طرابزون التركي. وكانت بوضلة الخيارات الأجنبية لدعم الفريق تجاه

بايرن ميونيخ يرفض عرض برشلونة الجديد لضم ليفاندوفسكي

توتنهام يدعم هجومه بالبرازيلي ريشار ليسون... ويوفنتوس يستغني عن موراتا وديبالا

يتطلع للعب في صفوف فريقه الجديد لوس أنجليس إف سي الأميركي، معتبراً إياه أنه «النادي المثالي لي».

وقال كيليني لدى تقديمه رسمياً خلال مؤتمر صحافي: «أنا متأكد أن هذا النادي هو مثالي بالنسبة لي».

ولم يفز لوس أنجليس إف سي بأي لقب منذ انضمامه إلى الدوري الأميركي عام 2018، لكنه يتصدر الترتيب العام حالياً برصيد 33 نقطة من 16 مباراة.

وأضاف المدافع المخضرم (37 عاماً): «تكلت مع أندريا بيرلو واليساندرو نيبستا من اللاعبين الشباب الذين يستطيعون مساعدتي. لا أتمتع حالياً بالقدرات الجسدية التي كنت أتمتع بها قبل 10 سنوات، لكنني أستطيع تقديم الكثير لزملائي. يتعين علينا خلق مزيج من الشباب والخبرة في هذا الفريق لكي نضع مجموعة تستطيع إحراز الألقاب».

وكان لوس أنجليس ضم في الأيام الأخيرة الولايزي المخضرم غاريت بيل، الذي أنهى عقده مع ريال مدريد الإسباني بعد مسيرة مظفرة في صفوفه.

إن على روبرت أن يتم عقده في ميونيخ، ولا يستطيع أن أتصور وجود مبلغ ما يجعلنا نضعف أمامه».

وفي إيطاليا، تقرر انفصال نادي يوفنتوس عن مهاجمه الإسباني الدولي الفارو موراتا، أمس، مع نهاية فترة إعارته التي امتدت لسنتين، علماً بأنه مرتبط بعقد رسمي مع اتلتيكو مدريد حتى 30 يونيو 2023.

وقال موراتا (29 عاماً): «عبر حسابي على «إنستغرام»: «لطالما دافعت عن ألوان هذا القمصن بكل قوتي وسأبقى دائماً مشجعاً ليوفنتوس»... من دون أن يحدد وجهته المستقبلية، هل سيواصل مع اتلتيكو أو سينضم لفريق جديد.

بدوره، أكد يوفنتوس نهاية مشوار موراتا معه بقوله: «لقد انتهت مغامرة الفارو موراتا. سيبقى هدفه الأخير والرابع، ذلك الذي سجله في مرمرى لاتسيو (2 - 2) في 16 مايو (أيار) الماضي خلال آخر ظهور له بقميص يوفنتوس عالماً في الأذهان». وسبق لموراتا أن لعب في صفوف يوفنتوس أيضاً بين عامي 2014 و2016.

وتزوج موراتا في صفوف السيدة العجوز بلقب الدوري الإيطالي مرتين عامي 2015 و2016 وكاس إيطاليا ثلاث مرات أعوام 2015 و2016 و2021. وكان مهاجم ريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنجليزي سابقاً عاد إلى يوفنتوس في سبتمبر (أيلول) عام 2020 على سبيل الإعارة لمدة موسمين.



ريشارليسون من إيفرتون إلى توتنهام لتعزيز القوة الهجومية (رويترز)

بعد على ما أوردته الصحيفة الألمانية، كانت صحيفة «سبورت» الإسبانية ذكرت أن العرض الأخير المقدم من برشلونة هو العرض النهائي للحصول على خدمات اللاعب الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم، وقالت إن النادي الكتالوني يامل في دفع المفاوضات مع بايرن قدماً والتوصل إلى اتفاق خلال الأسبوع المقبل. وعلى هامش مؤتمر المستقبل «نويلاند - الأرض

المقدم من نادي برشلونة للحصول على خدمات نجم هجوم النادي البافاري روبرت ليفاندوفسكي. ويُعتقد أن برشلونة عرض على بايرن دفع 40 مليون يورو، بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو مكافآت للاعب البولندي الدولي. وكثبت صحيفة «بيلد» الألمانية على موقعها، أمس، من دون أن تفصح عن مصدرها، أن بايرن رفض هذا العرض. ولم تصدر ردود رسمية

المقدم من نادي برشلونة للحصول على خدمات نجم هجوم النادي البافاري روبرت ليفاندوفسكي. ويُعتقد أن برشلونة عرض على بايرن دفع 40 مليون يورو، بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو مكافآت للاعب البولندي الدولي. وكثبت صحيفة «بيلد» الألمانية على موقعها، أمس، من دون أن تفصح عن مصدرها، أن بايرن رفض هذا العرض. ولم تصدر ردود رسمية

إسترليني على مدار السنوات الثلاث الماضية. وتنص قواعد الدوري الإنجليزي الممتاز على أن خسائر الأندية يمكن أن تبلغ 105 ملايين جنيه إسترليني على مدى ثلاث سنوات، قبل أن يتم تخفيف القيود بسبب جائحة فيروس كورونا. ويلبي الانتقال إلى توتنهام رغبة ريشارليسون في المشاركة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، لكنه سيواجه منافسة قوية لفرض نفسه أساسياً وللمعب بانتظام في ظل وجود الثنائي الهجومي هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونغ - مين. وتعاقد توتنهام الذي يشرف عليه المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي خلال سوق الانتقالات الحالية مع الجناح الكرواتي إيفان بيريسيتش بصفقة حرة من إنتر الإيطالي والحارس فرايز فورستر من ساوثهامبتون ولاعب الوسط المالي إيف بيسوما من برايتون. وفي ألمانيا كشفت تقارير إعلامية عن رفض بايرن ميونيخ العرض الجديد

إلى أن توتنهام أتم الاتفاق مع إيفرتون على دفع مبلغ مبدئي قدره 50 مليون جنيه إسترليني، إضافة إلى 10 ملايين كمكافآت، لأجل الحصول على المهاجم البرازيلي، ليتفوق بذلك على منافسيه أرسنال وتشيلسي في الحصول على خدمات ريشارليسون. وانضم ريشارليسون (25 عاماً) إلى إيفرتون قادماً من وانفورد في عام 2018 مقابل 50 مليوناً. وسجل «راقص الساما» 53 هدفاً في 152 مباراة لصالح إيفرتون، منها 6 أهداف في المباريات التسع الأخيرة للموسم الماضي، ليسهم في بقاء الفريق بين النخبة في «البريميرليج». بعد مشوار صعب كان فيه مهدداً بالهبوط حتى المرحلة قبل الأخيرة. ونقلت محطة «بي بي سي» و«سكاي سبورتنس» أن إيفرتون وافق على السماح لريشارليسون بالانضمام للفحص الطبي في توتنهام، أمس (الخميس)، من أجل حسم الصفقة قبل نهاية الشهر، حيث الموعد النهائي لوضع الموازنة المالية للسنة المنتهية في 30 يونيو (حزيران).

توتنهام يرفض فيه بايرن ميونيخ الألماني العرض الجديد المقدم من نادي برشلونة الإسباني للحصول على خدمات الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي، دعم فريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم ترسانته الهجومية بالتعاقد مع مهاجم إيفرتون البرازيلي ريشارليسون في صفقة قد تصل قيمتها إلى 60 مليون جنيه إسترليني (73 مليون دولار). وأشار موقع «ذي اثليتك» إلى أن توتنهام أتم الاتفاق مع إيفرتون على دفع مبلغ مبدئي قدره 50 مليون جنيه إسترليني، إضافة إلى 10 ملايين كمكافآت، لأجل الحصول على المهاجم البرازيلي، ليتفوق بذلك على منافسيه أرسنال وتشيلسي في الحصول على خدمات ريشارليسون. وانضم ريشارليسون (25 عاماً) إلى إيفرتون قادماً من وانفورد في عام 2018 مقابل 50 مليوناً. وسجل «راقص الساما» 53 هدفاً في 152 مباراة لصالح إيفرتون، منها 6 أهداف في المباريات التسع الأخيرة للموسم الماضي، ليسهم في بقاء الفريق بين النخبة في «البريميرليج». بعد مشوار صعب كان فيه مهدداً بالهبوط حتى المرحلة قبل الأخيرة. ونقلت محطة «بي بي سي» و«سكاي سبورتنس» أن إيفرتون وافق على السماح لريشارليسون بالانضمام للفحص الطبي في توتنهام، أمس (الخميس)، من أجل حسم الصفقة قبل نهاية الشهر، حيث الموعد النهائي لوضع الموازنة المالية للسنة المنتهية في 30 يونيو (حزيران). وتكبد إيفرتون خسائر بقيمة 372 مليون جنيه

ديبالا وموراتا خرجا من حسابات يوفنتوس (إب.أ)

الجولة العاشرة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1» تنتظر منافسة ساخنة فيرستابن يعود متحدياً لـحلبة سيلفرستون بذكريات الحادث الدرامي



فيرستابن الذي يقدم عروضاً لافتة هذا الموسم ينتظر تحدياً صعباً في سيلفرستون (رويترز)

يصل عددها إلى 140 ألفاً. ويتطلع هاميلتون، صاحب الرقم القياسي في عدد الانتصارات على أرضه (8)، إلى أداء جيد بعد إجراء بعض التعديلات على سيارته، ومنتظراً أن يحظى بدعم جماهيري كبير في سيلفرستون، خاصة بعد التعليقات العنصرية التي أدلى بها بطل العالم البريطاني.

السابع هذا الموسم والـ27 في مسيرته عشية انطلاق الجنازة الحرة: «سيعتمد الأداء في نهاية هذا الأسبوع على قدرتنا على إيجاد التوازن الصحيح وسنحتاج أيضاً إلى استراتيجيات إشارات جيدة، لأن عامل تآكل الإطارات سيكون متابعاً». «هناك الكثير من الأشياء التي يتعين علينا تسويتها في نهاية هذا الأسبوع، لذا لن تكون نزهة في الحديقة».

وعلى الجانب الآخر، يامل «السير» هاميلتون ابن الـ37 عاماً في أن ينهي سلسلة من 10 سباقات لم يذق خلالها طعم الفوز، وتلافي سلسلة ستون الأطل في مسيرته، وتحديداً منذ أن وطأت قدماه حلبات الفئة الأولى.

ورغم معاناة مرسيدس مع مشكلة الارتدادات التي تؤثر بشكل كبير على أداء «السهام الفضي»، تمكن هاميلتون من إنهاء سباق كندا قبل أسبوعين في المركز الثالث، في حين سيحصل الأحد على دعم الجماهير الإنجليزية المتعشقة لرؤية نجمها يحتفل على أعلى عتلة على منصة التتويج للمرة الأولى هذا العام التي من المتوقع

الإسباني باوتيسا ثالث المنسحين من «ويمبلدون»... وجابر تواجه الفرنسية باري تسييتياس يضرب موعداً ثانياً مع كيربوس... وبليتشكوف تودع

كل من الإيطالي ماتيو بيريتيني وصيف العام الماضي، وأحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب الكرواتي ماريين سيليتش وصيف 2017، اللذين انسحبا أيضاً لإصابتهما بكوفيد. ومع انسحاب الإسباني المصنف 17 في البطولة، سيعبر الكولومبي دانيال إلامى غلان مباشرة إلى الدور الثالث. وتنتظر البطولة اليوم ظهور البطلة التونسية أنس جابر في الدور الثالث ضد الفرنسية ديان باري (77 عاماً)، وكانت جابر بلغت الدور ربع النهائي في ويمبلدون، العام الماضي، وهي أفضل نتيجتها لها في البطولات الكبرى إلى جانب بلوغها الدور ذاته في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2020.

وكان البريطاني أندري موراي، بطل عامي 2013 و2016، قد خرج مبكراً لأول مرة على الإطلاق من الدور الثاني في ويمبلدون بسقوطه أمام الأميركي جون إسنر، صاحب الإرسالات القوية 6 - 6 و7 - 4 و6 - 7 و4 - 6. وحقق أخيراً إسنر فوزه الأول ضد موراي في تاسع لقاء بينهما، ليضرب موعداً ثانياً مع الإيطالي يانكس سينير المصنف عاشراً في البطولة والفائز بصعوبة على السويدي مايكل بيمر 6 - 4 و3 - 5 و3 - 6 و7 - 2. ووعده موراي المتراجع للمركز 52 عالمياً، جماهير بلاده بالاستمرار في اللعب وعدم التفكير بالاعتزال، مؤكداً عزمه على تحسين تصنيفه، لأن ذلك سيحمله بتفادي الصدام مع اللاعبين الكبار مبكراً في البطولات. وقال: «أمر محبط الخروج مبكراً لأسباب مختلفة، ضربات إرسالي لم تكن جيدة في أول مجموعتين، وإسنر لم يمنحني سوى قليل من الفرص، لكن أشعر بحالة جيدة على المستوى البدني على النقيض من العام الماضي، ما يمنحني الدافع للاستمرار».

وليامز في الدور الأول، وفازت، أمس، أيضاً على الإسبانية سارا سوريبيز 3 - 6 و3 - 4. كما تاهلت الفرنسية اليزبه كورنيه، المصنفة 37 عالمياً، إلى الدور الثالث على حساب الأميركية كلير ليو (75) بنتيجة 6 - 3 و6 - 3. وتخطتها تالياً مباراة صعبة، في حال عدم حدوث أي مفاجأة، أمام البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى عالمياً وبطلة رولان غاروس التي تلعب لاحقاً مع الهولندية ليسلي باتينااما المتاهلة من التصفيات. على جانب آخر، بات الإسباني روبرتو باوتيسا وأغوت، وتلتقي تالياً مع التشيكية بتر كفيوتوفا حاملة اللقب مرتين التي فازت على الرومانية أنا وغدان 1 - 6 و7 - 6. في المقابل، وتعدت بليتشكوفو البطولة بخسارتها أمام بولتر المصنفة 118 والمشاركة ببطاقة دعوة 6 - 3 و7 - 4 و6 - 6.

وليداعها، ولدى السيدات، تاهلت الإسبانية ياولا بادوسا، المصنفة رابعة عالمياً، إلى الدور الثالث بفوزها على الرومانية إيرينا بارا 6 - 3، و6 - 2، فيما ودعت التشيكية كارولينا بليتشكوفو صيفة العام الماضي والمصنفة سابعة عالمياً أمام البريطانية المغيرة كايتي بولتر. وكسرت سادوسا التي وصلت إلى ثمن النهائي العام الماضي في البطولة الإنجليزية، إرسال منافستها أربع مرات خلال المباراة محققة نسبة فوز 89 في المائة على إرسالها الأول. وتلتقي تالياً مع التشيكية بتر كفيوتوفا حاملة اللقب مرتين التي فازت على الرومانية أنا وغدان 1 - 6 و7 - 6. في المقابل، وتعدت بليتشكوفو البطولة بخسارتها أمام بولتر المصنفة 118 والمشاركة ببطاقة دعوة 6 - 3 و7 - 4 و6 - 6. وهذه المرة الثانية خلال أسبوعين التي تخسر فيها التشيكية أمام بولتر، بعدما فازت عليها في إيستبورن، الأسبوع الماضي. وخيبة أمل البريطانيين في اليوم السابق حين ودع أندى موراي وإيما رادوكانو المنافسات، رسمت بولتر الفرحة على وجه الجماهير، واستفادت من فرصها لتكسر إرسال منافستها بنتيجة 4 - 4 في المجموعة الحاسمة.

فيرستابن الذي يقدم عروضاً لافتة هذا الموسم ينتظر تحدياً صعباً في سيلفرستون (رويترز)

السابع هذا الموسم والـ27 في مسيرته عشية انطلاق الجنازة الحرة: «سيعتمد الأداء في نهاية هذا الأسبوع على قدرتنا على إيجاد التوازن الصحيح وسنحتاج أيضاً إلى استراتيجيات إشارات جيدة، لأن عامل تآكل الإطارات سيكون متابعاً». «هناك الكثير من الأشياء التي يتعين علينا تسويتها في نهاية هذا الأسبوع، لذا لن تكون نزهة في الحديقة».

ورغم معاناة مرسيدس مع مشكلة الارتدادات التي تؤثر بشكل كبير على أداء «السهام الفضي»، تمكن هاميلتون من إنهاء سباق كندا قبل أسبوعين في المركز الثالث، في حين سيحصل الأحد على دعم الجماهير الإنجليزية المتعشقة لرؤية نجمها يحتفل على أعلى عتلة على منصة التتويج للمرة الأولى هذا العام التي من المتوقع

وكان البريطاني أندري موراي، بطل عامي 2013 و2016، قد خرج مبكراً لأول مرة على الإطلاق من الدور الثاني في ويمبلدون بسقوطه أمام الأميركي جون إسنر، صاحب الإرسالات القوية 6 - 6 و7 - 4 و6 - 7 و4 - 6. وحقق أخيراً إسنر فوزه الأول ضد موراي في تاسع لقاء بينهما، ليضرب موعداً ثانياً مع الإيطالي يانكس سينير المصنف عاشراً في البطولة والفائز بصعوبة على السويدي مايكل بيمر 6 - 4 و3 - 5 و3 - 6 و7 - 2. ووعده موراي المتراجع للمركز 52 عالمياً، جماهير بلاده بالاستمرار في اللعب وعدم التفكير بالاعتزال، مؤكداً عزمه على تحسين تصنيفه، لأن ذلك سيحمله بتفادي الصدام مع اللاعبين الكبار مبكراً في البطولات. وقال: «أمر محبط الخروج مبكراً لأسباب مختلفة، ضربات إرسالي لم تكن جيدة في أول مجموعتين، وإسنر لم يمنحني سوى قليل من الفرص، لكن أشعر بحالة جيدة على المستوى البدني على النقيض من العام الماضي، ما يمنحني الدافع للاستمرار».

تسببت تسييتياس تجاوز الدور الثاني ليواجه نيك كيربوس في تحد صعب (د.ب.أ)

تسببت تسييتياس تجاوز الدور الثاني ليواجه نيك كيربوس في تحد صعب (د.ب.أ)

تسببت تسييتياس تجاوز الدور الثاني ليواجه نيك كيربوس في تحد صعب (د.ب.أ)

تسببت تسييتياس تجاوز الدور الثاني ليواجه نيك كيربوس في تحد صعب (د.ب.أ)

بين أفلام البراءة والنوايا السياسية

«أنيسي» لسينما الرسوم يختم دورة ناجحة

الفاجعة إلى حكاية تروى، أخرجته ساهماكين عن الناجية الوحيدة من بين أفراد عائلتها واسمها أورورا. يوفر الفيلم حكاية بطلته منذ أن كانت في الـ14 من العمر. هي في بعض أنحاء تركيا تتعرض لتحرّشات الأتراك والألمان قبل أن يبدأ ما يصفه الفيلم بالظهور العرفي. من حسن حظ أورورا أنها فازت، بعد سنوات قليلة، بمنحة من مؤسسة مسيحية للسفر إلى الولايات المتحدة حيث بقيت هناك.

النصف الثاني من الفيلم يناع حياتها في مستقرها الجديد حيث لم تتوقف عن محاولة لفت الأنظار إلى الماساة الأرمينية. وهو من حقائق الأمور أنها قادت بطولة فيلم صامت عن هذا الموضوع سنة 1919 عنوانه «مزار من الأرواح» (Auction of Souls) أخرجها أوسكار

أنفل. ليس غريباً الموقف الذي يتخذه الفيلم سياسياً من موضوعه والسعي إلى تثقيفه باتخاذ أسلوب تسجيلي مستهداً الرواية. لكن هذا السعي لا يتحقق على النحو المنشود كون اللغة

العاطفية هي التي يتعامل بها الفيلم مع مشاهدته. الفيلم الذي يخطف إحدى الجوائز الأولى هو «نيكولا الصغير: سعيد الأمل» (Little Nicolas As Happy as Can Be) الذي حمل بالفرنسية عنواناً مختلفاً هو نيكولا الصغير، ما الذي تخظره لتكون سعيداً؟

بالقارنة مع سواه مما شُهد، هو فيلم منمذ بأسلوب سهل خال من التعقيدات ومحاولات تغليب البصريات على المواضيع نفسها كشأن «نايولا» أو «ايايا وليني». هو عن كاتب يطبع على

الته الكتابة حكاية بطله نيكولا ونشاهد في تلك الحكايات التي ينصرف الفيلم لسردها. ينتقل المخرجان أماديين فريديو، وبنجانين ماسوري بين الكاتب وصوته مقلداً خلال كتابته (يؤديه الآن شابان) وبين كتابات بطله (سيمون فاليو) بسهولة وبمعالجة متناسفة ومهلهمة.

ليس أن الفيلم ملهات للصغار، فهناك ما ينضح به من مشاعر إنسانية. هناك ألم الوحدة والم الحياة العائلية حين تتعرض لمشاكل كل يوم. ومن ثم هو عن علاقة حميمة بين الكاتب وشخصيته مجسدة جيداً الفيلم نقلا المخرجان على نحو سلس.



«الجزيرة»



«لا كلاب ولا إيطاليين مسموح لهم»

ميغيل ريبيرو. هذا أول فيلم له وأسلوب عمله ليس مبهراً، بل يعكس مناعب في كيف يمكن للفيلم وحكايته الانتقال من حالة الإحداث في أنغولا سنة 1995 من ثم تنتقل إلى الزمن الحالي. في حرب أهلية، وفي الزمن الحاضر هناك بحث لامرأة عن زوجها الذي اختفى منذ ذلك الحين.

تركيا.. أرمينيا

الكثير مما يعرضه الفيلم هو نتيجة دمج الدراما الشخصية مع الخلفية الاجتماعية والسياسية، وهذا أفضل ما لديه من نتائج. شخصية المرأة نايولا الباحثة عن زوجها ليست الوحيدة التي يسردها الفيلم، بل تُؤازرهما شخصيتان نسائيتان أخريان هما ابنة نايولا وأماها. بذلك لدى الفيلم غاية عرض ثلاثة أجيال تتهادى في عالم قاس وصعب.

هذا المحنى السياسي متكرر في أكثر من فيلم آخر، من بينها «شروق أورورا» لمخرجه الأرمينية إينا ساهماكين. هو إنتاج ألماني - أرميني يتناول ما تعرض له الأرمن على أيدي العثمانيين في العقد الثاني من القرن الماضي. وهو في الوقت نفسه، يحمل أسلوب الفيلم التسجيلي لأنه لا يريد تحويل

حكايته، وثري بالوانه المختارة كما بالأفكار الإنسانية التي يعرضها. على نحو أقل إتقاناً، يأتي الفيلم الإيطالي «ايايا وليني الحرة السائرة» (Yaya and Lennie - The Walking Liberty) هنا يتقلنا المخرج اليساندرو راك إلى زمن مستقبلي لا يُغادر الأرض، لكن أحداثه تقع بعد أن تغرقت شروط الحياة عليها. في منطقة نابولي أتت نهاية الحضارة كما

تعرفها، إلى انتشار كثيف لأدغال استوائية في إيطاليا وعلى الفتاة يايا والعلاق ليني (شخصيتان متناقضتان إلا في فهمهما ضرورية لمواجهة الأشرار معا)، أن يواجهها متاعب تلك الحياة التي تسعى السلطات إلى السيطرة على كل مقاديرها ومواطنيها سيطرة تصل إلى حد العبودية (على غرار

منهج المخرج راك عخرة في الأسلوب. القطع الفيلم خارج نطاق فكرته. لفظاته مؤسفة كما لو كان المرء يشاهد فيلماً حياً ريك المأساة. القطع مشواول وكثيف والتكيز على خلق حالة مفاجئة في كل مشهد حتى ولو لم يكن هناك ما هو مفاجئ.

من بين المخرجين فيلماً التي عرضت في المسابقة شاهدنا ذلك «نايولا» للبرتغالي جوزيه

العالمية الأولى. بذلك هو فيلم قاس حين يصور الأوجاء، وحميمي عندما يسرد حكايات العائلة ومصارتها. بدوره يُثير فيلم «الجزيرة» نوعاً آخر من الرحيل. إنه رحيل كامل من عالم واقعي إلى خيالي. مخرجته الرومانسية أنكا داميان وجدت في طيات رواية «روبنسون كروزو»، أكثر مما وجد المؤلف دانيل دافو (الذي وضع الرواية سنة 1719).

الحكاية المعروفة هي وصول ذلك الأورويي إلى الجزيرة بعد حطام السفينة التي كان يستقلها. بعد فترة من الوحدة يلتقي بمواطن اسمه فرايديا وكلاهما يمنح الآخر شيئاً من فكره وثقافته وذاته. هذا الخط لا يزال هنا مضافاً إليه شخصيات جديدة منها ما هو أدمي، ومنها ما هو مترجم إلى أشكال غير ذلك. من الإضافات المهمة هو أن فرنسا سيرا على الأقدام فوق ثلوج جبال فيسو. لم تتالف العائلة من فريدين وثلاثة ولا حتى أربعة أو خمسة، بل من الأب والأم و11 ولداً. يقص المخرج من خلال فيلمه ماسي الزوج وماسي التوضوع ومن ثم الطبع والاعتقاد على القبول هنا والرضع هناك. وهو فيلم يأتي على ذكر الاحتلال الإيطالي لليبيا وبداية الحرب

على عتبات الصالة وجولهم مئات المصورين. ليس هناك هوليوود مثل «بيكسار»، و«ديزني» و«نتفليكس». هذا لم يحدث بهذا الحجم من قبل، ولا نجد أن إدارة المهرجان تمنع في تمديد مجالات اختبارها لتشمل أفلاماً مثل «Entergatic»؛ «Sea Beast» من «نتفليكس»؛ أو «Rock, Paper, Scissors»؛ من «Strange World»؛ من ديزني هذا مع استبعاد دخولها المسابقات المختلفة التي يحتويها المهرجان.

الفكرة هي الاحتواء وليس الاستبعاد، خصوصاً أن بعض هذه الأفلام اقتصرت على دقائق ترويجية وليس على الأفلام كاملة. كذلك فإن الجمهور الذي يداوم الحضور على هذا المهرجان الفرنسي، وهو جمهور أوروبي غالباً، ليس هنا لمشاهدة أفلام أميركية ستعرض لمن يشاء في صالات السينما، بل لمشاهدة ابتكارات وفنون وأفكار مختلفة مترجمة إلى خيالات سوريمالية متباينة ومتعددة التقنيات والأساليب.

نجوم هذه العروض هي الأفلام وليس طواقم ممثلها. لن تجد توم كروز، أو أن هادواوي، أو ميريل ستريب، أو كينيث برانا، ما لوظظ على نحو لافت هذا العام ارتفاع عدد الأفلام الأميركية المنتجة من استوديوهات هوليوود مثل «بيكسار»، و«ديزني» و«نتفليكس». هذا لم يحدث بهذا الحجم من قبل، ولا نجد أن إدارة المهرجان تمنع في تمديد مجالات اختبارها لتشمل أفلاماً مثل «Entergatic»؛ «Sea Beast» من «نتفليكس»؛ أو «Rock, Paper, Scissors»؛ من «Strange World»؛ من ديزني هذا مع استبعاد دخولها المسابقات المختلفة التي يحتويها المهرجان.

سوق مختكرة

ما لوظظ على نحو لافت هذا العام ارتفاع عدد الأفلام الأميركية المنتجة من استوديوهات هوليوود مثل «بيكسار»، و«ديزني» و«نتفليكس». هذا لم يحدث بهذا الحجم من قبل، ولا نجد أن إدارة المهرجان تمنع في تمديد مجالات اختبارها لتشمل أفلاماً مثل «Entergatic»؛ «Sea Beast» من «نتفليكس»؛ أو «Rock, Paper, Scissors»؛ من «Strange World»؛ من ديزني هذا مع استبعاد دخولها المسابقات المختلفة التي يحتويها المهرجان.

من وإلى...

أحد أفضل ما شوهد من أعمال في دورة العام الحالي من «أنيسي»، فيلم «لا كلاب ولا إيطاليين مسموح لهم» (No Dogs or Italians Allowed) موضوع الهجرة من أوروبا إلى أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر، إبان الحرب العالمية الأولى. الفيلم قصة شخصية إلى حد، فالمخرج الفرنسي لويجي أوغيتو من أصل إيطالي. عائلته نزحت من قريته الشمالية (اسمها أوغيترا) إلى فرنسا سيرا على الأقدام فوق ثلوج جبال فيسو. لم تتالف العائلة من فريدين وثلاثة ولا حتى أربعة أو خمسة، بل من الأب والأم و11 ولداً. يقص المخرج من خلال فيلمه ماسي الزوج وماسي التوضوع ومن ثم الطبع والاعتقاد على القبول هنا والرضع هناك. وهو فيلم يأتي على ذكر الاحتلال الإيطالي لليبيا وبداية الحرب

منذ إنطلاقه أول مرّة سنة 1960. ومهرجان أنيسي للرسوم المتحركة، ينطلق كل سنة في مواكبة مع كل ما يمكن أن يدخل في عداد فن «الأنيميشن» كتقنيات عمل ومواضيع وأساليب أيضاً. ومنذ 30 سنة تطوّر المهرجان ليصبح أهم مهرجان لهذه السينما في العالم. بحسبان أن هناك أكثر من 120 مهرجاناً لسينما الأنيميشن حول العالم، فإن احتلال المركز الأول بينها والبقاء على القمة طوال هذه السنوات ليس بالشئ الذي يمكن تجاهله. في كل عام هناك ما يُضاف إلى قيمته سواء أكان ذلك في نوعية الأفلام المشاركة، أو نوعية الفائز من بينها بجوائز، أو لناحية تعدد الأفكار التي يطرحها فن الرسم المتحرك، أو الأساليب التي يلجأ إليها مبدعون من كل أنحاء العالم، يحاول كل منهم إصمالة فكرته بطريقة الخاصة.

أقيم المهرجان هذا العام بين 13 و18 من الشهر الماضي يونيو (حزيران)، وتمتع جمهوره (المحتشد دوماً في قاعة قل مثيلها في عواصم عديدة) بأفلام لا تتوفّر في المهرجانات الدولية الأخرى إلا ثامناً. الحال، أن «برلين»، و«كان»، و«فينيسيا»، و«لوكارنو»، و«صندانس» وسواها من مهرجانات الصف الأول، ليست متخصصة بهذا النوع من الأفلام وإذا ما عرضت أحدها التزمت بمبدأ أن يكون الإنتاج كبيراً وتابعاً لمؤسسة من حجم ووزن يونيفرسال أو ديزني.

هذا ما يترك المجال مفتوحاً أمام «أنيسي» لعرض أفلام لا (والغالب أنها لن) تصل إلى الجمهور العريض إلا إذا تمتع بعضها بتوزيع كاف. هذا لا يحدث على النحو المطلوب عادة، لأن الفيلم الكولومبي، أو المجري، أو الفنلندي، عموماً لا يتشهد عروضاً خارج بولته حتى ولو كان من الأفلام «الحية»، فما الببال بفيلم رسوم؟ سوق أفلام «الأنيميشن»، من هذا المنطلق، متحكر من قبل الولايات المتحدة تليها اليابان وفرنسا. الباقي ينتج ويعرض ضمن احتمالات أقواها عرض مهرجانات متخصصة، ك«أنيسي»، تتبعه عروض محلية غالباً.

المشهد

تسطيح المسطح

لوس أنجليس، محمد رضا

● الإيرادات الكلية لفيلم «واحد تاني» في بلد المنشأ، مصر، بعد 8 أسابيع من العرض، وحسب موقع «سينما»، هي 60 مليون جنيه، أي 3 ملايين و333 ألف دولار. إيرادات فيلم «العنكبوت» عن الفترة نفسها، وصلت إلى 34 مليون و952 ألف جنيه، أي ما يوازي مليون و941 ألف دولار. ● يستطيع المرء أن يكمل الحصية فهناك أفلام مصرية أخرى معروضة متوسط تكلفة كل منها 3 إلى 4 ملايين دولار. مما يعني أن الربح بالكاد يتساوى مع التكلفة إذا ما بقيت ضمن هذا الإطار، فما الببال عندما لا يحقق مثل هذا الإيراد كما حال العديد من الأفلام؟

● هناك أفلام حديثة، من بينها «الفيل الأزرق 2»، و«الواد رزق 2»، حصدت أكثر من 5 ملايين دولار في نهاية دورة عروضها، لكنها قليلة. وعروضها في الصالات المحلية والإردنية، وما هو متاح في باقي الدول العربية محدود وكثيراً ما يخفق بتحقيق نتائج أقل من مبهرة. ● المنتجون يخشون الإقدام على أفلام تستحق الإنتاج، لا تتحدث عن أفلام فنية الغاية (على شاكله «ريش» و«يوم الدين» مثلاً التي لا تجد سوقاً فعلية لها)، بل عن حال معظم الإنتاجات المكون من أفلام قصيرة، أكشن مسطحة، العصرية، بالنسبة لها، تعني تقليد الأفلام الأميركية من النوع نفسه. تقليد يصل إلى حد اقتباس الموسيقى وأسلوب التريلر... إلخ.

● ليس أن هذا أفضل ما يمكن تحقيقه. هناك روايات بدیعة توالي دور المشتر المصرية والعربية لأفلامها ولا أحد يلتفت لانتباسها. روايات مثل «دانتار لوزاق»، و«رصاصه في السراس»، و«التذكرة وحيدة القاهرة»، لكن أداً لا يود الاقتراب منها كما لو كانت وباءً. ● هذا ما صدقته في الأسبوع الماضي عندما تحدثت عن أن سقف الطموح منخفض، والغالب أنه سيزداد انخفاضاً سنة وراء أخرى. م. ر.

تأنيث الناقد

UTAMA ***

عجوزان في الصحراء والزمن الصعب

نشال هذا الفيلم الاتي إنتاجاً مشتركاً بين بوليفيا وأوروغواي (بمعرفة فرنسية)، الجائزة الأولى في مهرجان «صندانس» كأفضل فيلم في مسابقة الأفلام العالمية. مع عدم توفّر العديد من الأفلام الأخرى التي عرضتها هذه المسابقة، من الصعب تحديد ما إذا كان الموضوع الأسر هو الذي ترك التأثير الأكبر على لجنة التحكيم.

ليس أنه الفيلم، وعنوانه بلغة أهل البلاد «بيتنا»، لا يستحق. المخرج أليخاندرو لوزايا غريزي وضع في الفيلم مناظر أسرة لحياة متقشفة وصعبة وقاسية، فيها، سرد حكاية عجوزين من قبيلة كوشوا (من مواطني المنطقة الألسين) ويعيشان على رعي اللاما في منزل بعيد عن كل شئ. عن القرية وعن الطريق العام وعن النهر الصغير.

ليس أن المكان جديد على أفلام دول نائية بإنتاجاتها كما جغرافيتها، كحال أفلام مغولية وطاجكستانية وقرقيزية، لكن حضوره كحالة اجتماعية كما كجزء من جماليات الفيلم، يتكرر هنا بفضل تصوير جيد من الأرجنتينية باربرا الفاريز التي اخترعت متطلبات التصوير الخارجي في أماكن نائية وقاحلة كهذا الفيلم. كما الداخلي في هيئة المدن وعواجلها المختلفة.

هنا حكاية زوجين عجوزين يعيشان في بيت تاء في سنة غاب المطر عن الهطول. ليس في المنزل ما يكفي من الماء، مما يضطر المرأة للذهاب إلى القرية لملء دلوين صخريين قاطعة في الذهاب والإياب مسافة شاققة. الزوج، فرجينيو، ينطلق كل يوم في رعي ماشيته ولو أننا لا نعرف لماذا كونه يتوجه بها إلى صحراء تشكو من

هذا على الأقل ما كانا عليه سابقاً. إخراج مايك جردج لهما واكب بدعة ابتكرت الضحكات على نحو متوال مدموجة بموضوع سياسي ساخر. البطلان في «يفعلان أميركا» يجدان نفسيهما في البيت الأبيض ليكتشفا، من دون علم أو قصد، عن خفاياه ومشاكله.

هنا هما في وضع مختلف (وتحت إخراج بليد من جون رايس والبرت كاليزرون). بعد تهديد نجدهما يحولان مختبراً جامعياً إلى حقل نفايات، بامرهما القاضي بالانخراط في وكالة «ناسا» لعلهما يتحولان إلى شخصيتين فاعلتين.

ليس المطلوب أن نصنق الكوميديا عندما تُبنى كاريكاتيرياً وعلى نحو ساذج، لكن هناك ضوابط معينة يمكن معها قول الساذج، ليست مسجورة فيها. فالمشرفة التي اختارها للاشتراك في رحلة فضائية، لا بد أنها، من غير قصد الفيلم، أكثر غباءً منها. بنجان في التسيب بكارثة لكنهما يوردان إلى الأرض ليكتشفا أن شخصيتين فضائيتين تشبهما تماماً لاحتقما إلى تكساس.

ما يتبع ليس مهما الخوض فيه، لأن ما سبق ليس مهما تحليله. لكن الشئ الواحد الذي يبرهن الفيلم عليه، هو أن الفيلم السابق بدا كما لو أن العالم مستعد لمجازرة هاتين الشخصيتين ولو من باب التماثل وقبولهما على ما هما عليه من بلاهة.

اليوم يختلف الوضع كثيراً، وما لم يُثر انتباه صانعيه هو أنها باتا من خارج الحركة الثقافية الشعبية نفسها. وإن يخترع الفيلم لهما شخصيتين مشابهتين لكن بمقياس ذكاء أعلى، فإن المرء يتوقع معالجة مختلفة تعترف بالزمن الحاضر لكن ذلك يبقى بعيداً عن المثال. تبقى لهما لحظات مضحكة، بلا ريب، لكنها لحظات طائشة يخفي منها الوميض السابق (عروض تجارية).

ضعيف * وسط ** جيد *** ممتاز **** تحفة *****

سنوات السينما



«هيروشيما حبي»

Hiroshima, Mon Amour (1959)

هذا كان الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج الفرنسي آلان رنيه. قبله أنجز فيلمين تعرضا، حينها لمسائيات الرقابة الفرنسية. هذا لم يوقفه من الخطو تجاه تحقيق فيلمه الأشهر «هيروشيما، حبي»، الذي كان، آنذاك، اكتشافاً مبهماً للمخرج الجديد واكتشافاً مماثلاً في قيمته لفيلم ينتمي إلى أصالة فنية وأسلوب عمل فريد.

«هيروشيما حبي» فيلم شعري عن مأساة عاطفية على خلفية مأساة سياسية. بطله الفيلم (إيمانويل ريفا) مأساة تعرف عليها في مدينة هيروشيما بعد 14 سنة أو نحوها من الدمار الذي حل عليها عندما القيت القنبلة النووية ودمرتها. هناك، ومن مطلع الفيلم، تتعرف على شاب ياباني مزوج (أيجا او كادا) والآنسان يقعان في حب لحظوي مفاجئ. يتحدان في الحاضر من المدينة والمكان، ومن ثم تصور لها قبل أن ينتقل إلى الحكاية (تماماً كما فعل في «حياة رابلي».

2014 وقبله وبعد). رنيه هو شاعر سينمائي بلا ومثاله وكيفية شغله على الأماكن والشخصيات وحواراته كلها مكوّنات من نفس واحدة تتمتع برؤية شعرية بارعة وغير قابلة للنسيان. هو أيضاً سينمائي ملم بالكيفية التي يستطيع فيه تجاوز عقبات السرد حين تبدو كما لو أنها مصاعب بلا سرد. هنا في «هيروشيما، حبي» اقتباس لرواية وضعها مارغريت دورا تحتوي على تجربتين متناقضتين. الأولى «هيروشيما» الأكبر والأشهر، والثانية تجربة بطلتها تعيش فيها مدينة (News)، تتلقى سهام البيئة الاجتماعية من حولها وتواجه غضب والدها الذي يتبرا منها. هذا ما يدفعها لمغادرة المدينة،

على أي مستوى محتمل. هذا القبول ليس كاملاً، ومشاهدة الفيلم مرتين متتابعتين تكشفان عن ممكن ضفك لا بد من الاعتراف به، وهو أن السبيل الأول (وشبهه الوحيد) لدمج التجريبتين معاً في صياغة واحدة ومتناسقة، هو الحوار. من البداية غاية الفيلم واحدة، وهي معاداة الحارب أيضاً كانت.

على ذلك، تتجلى مهارة آلان رنيه بانضباطه وحسن إدارته لكل شئ. للمكان وما يحدث فيه، وللزمان وما يدور في أرجائه في الماضي مثل الحاضر. بطله عاشقان عابران مثل قطارين سريعين كل منهما يتوجه صوب مصير معاكس، لكنهما سلبتقيا عند نقطة تستمر بضع تجربتين من الصعب مقارنتهما

إيان غريفيث لـ التنريف الأوسط: قواسم كثيرة تجمعنا بالمدينة أبرزناها بفتية وأناقة

«ماكسمارا» تبث برسالة حب من لشبونة إلى العالم عبر «ريزورت 2023»

نحول الخصر وتضاريس الجسم، إلى تصاميم واسعة تشد على الجسم من الرقبة إلى الأرض مروراً بجاكيتات قصيرة وتنورات مستقيمة وأخرى بعضها بثنيات أو بليسيهات.

كانت القصة كما كتبها إيان مقسمة ثلاثة فصول: الفصل الأول بدأ بإيقونات الدار، مثل معطف بلون الكاراميل ثم جاكيتات باطوال مختلفة نسقها مع تنورات مستقيمة تُحدد الجسم، لكن لا تقيده. والفصل الثاني عبارة عن بليسيهات تحدد الخصر وتُغني عن أي حزام، تم تنسيقها مع كزات ضيقة وقصيرة إلى جانب «تي - شيرتات» طرزتها أنامل حرقبات من لشبونة جسدت فيها الدار كل رموز الحب والأمل، مثل صور الحمام والقلوب والورود، وهي تطريزات استوحاها المصمم من مناديل كانت تطرزها النساء ويُلوحن بها نحو السفن وهي تغادر الميناء وعلى متنها أزواجهن أو أحبتهن. وأخيراً وليس آخراً، مجموعة من فساتين السهرة والمساء سخية باقمشتها



كانت حديقة مؤسسة «كالوست كولبنكيان» مسرح العرض (الشرق الأوسط)

لشبونة، جميلة حليشي

كحُرِّ هم الشعراء والأدباء والفنانيون الذين ألهمتهم لشبونة بدفئتها شتاءً وعذوبة نسائتها صيفاً. فرناندو بيشوا، كبير شعراء البرتغالية وجوسيه ساراماغو، الروائي حاصل جائزة نوبل من بين هؤلاء. لكنها لحد يوم الثلاثاء الماضي، لم تكن جزءاً من خريطة الموسوعة إلى أن زارها إيان غريفيث، مصمم دار «ماكسمارا» الإيطالية منذ نحو عام تقريباً ووقع تحت سحرها. وهكذا في ليلة صيف مَيَّزها هواء عليل يميل إلى البرودة، قدم يوم الثلاثاء الماضي تشكيلة محملة بالمشاعر والأمل ولوعة الحب لـ «ريزورت 2023».

كما جرت العادة في خط الدار «ريزورت» أو «كروز» كما تُعرف عروض هذا الموسم، فإن السفر إلى أماكن جديدة واختيار مواقع استراتيجية هو ما يميز دار إزياء عن أخرى. فبينما ذهب البعض إلى سان دييغو والبعض الآخر إلى إسبيلية وإيطاليا وغيرها من الوجهات هذا العام، اختارت «ماكسمارا» لشبونة وتحديداً حديقة مؤسسة كالوست كولبنكيان لتكون مسرحاً لعرضها. منها أرسلت رسالة حب من لشبونة إلى العالم على نغمات موسيقى الغادو البرتغالية وبتصاميم طرزتها أنامل ناعمة في معامل برتغالية.

على مدى ثلاثة أيام، تعمدت الدار الإيطالية أن تسقي 200 ضيف من ضيوفها، جُرعات تشويقية عما سيكون عليه العرض من خلال رحلات إلى وسط المدينة لاستكشاف كنائسها وكاتدرائياتها وقصورها، وأمسيات على نغمات موسيقى الغادو. كلها تجعلك تستنتج أنها تريد أن تقاسم البطولة مع هذه المدينة بكل ما تحضنه من تاريخ عريق وفنون وانفتاح على ثقافات الغير. «فهذا الانفتاح والتاريخ وحب الفن يُميز ماكسمارا أيضاً ويشكل شخصيتها منذ انطلاقتها كما تعرفين»، حسب ما يقوله لي المصمم إيان غريفيث في لقاء خص به «الشرق الأوسط» على هامش العرض. يتابع، أنه وقع في حب المدينة من أول زيارة. أثار خياله معمارها وتاريخها وأيضاً موسيقى الغادو، لغة الروح التي تحكي قصص الشجن والشوق والأمل.

عندما أشير إلى أن اختيار الأماكن التي تقام فيها رحلات «ريزورت» لا تكون دائماً بريئة، وبأن غالباً ما يكون وراءها استراتيجيات مستقبلية، مثل مغازلة سوق واعدة أو افتتاح محل جديد، يجيب فيسماً «معك حتى في هذه الحالة صديقي أنه ليست لدينا أي نوايا أو اطماع على الإطلاق. فنحن هنا لأن المدينة مُلهمة بثقافتها وفنونها وتتمتع بديناميكية تتغلغل في الأوصال بدرجة يصعب مقاومتها. فعدا عن تاريخها العريق، هناك حركة فنية شيقة ومثيرة يُحركها جبل الشبواب وقواسم كثيرة مشتركة بيننا وبينها». ثم يستطرد «المهم في خط الريزورت بالنسبة لنا أن نختار وجهة مُلهمة، إنها ثلاثة أيام من ذهب نستطيع فيها أن نُسد الانتباه إيلينا كليا ونحن نحكي قصصنا للعالم بلغتنا وأسلوبنا».

لا يخفي إيان أن الجانب الشعاري للمدينة وموسيقى الغادو بكل ما تتضمنه من لوعة الحب والغد من العناصر التي حفزته، لكن بالنسبة للمتابع، فإن المُهم الأكبر كان مؤسسة «كالوست كولبنكيان»، كمعمار ومحتوى على حد سواء، وذلك أن جولة سريعة للشبونة تؤكد أنها لا تفقد إلى مباني باروك أو قصور وكاتدرائيات من زمن ماضٍ أو تم



مغنية الغادو كارمينيو شاركت كعارضة بفستان أسود طويل تزينه بليسيهات دقيقة



قدم المصمم مجموعة عصرية وأنيقة من فساتين السهرة والمساء

والوانها ونقشاتها، تشد على الجسم فتداعى تغطيه، لكنها في الوقت ذاته تمنحه أنوثة مفعمة بشاعرية عززتها نسائم الهواء المسائية فجعلتها تتناثر فتبرز التفاصيل الكامنة بين فئانيها وجوانبها.

لم تكن السوان الأبيض والأسود ولا حتى البني بدرجات الكارميل والبيج الصبيح بالدار هي الغالبة، فقد كانت هناك ألوان أخرى مثل البنفسجي والأخضر والبرتقالي المحروق والأزرق، وهلم جزاً. لم يضاه تنوع الألوان والتصاميم سوى تنوع الأقمشة التي تباينت بين الكشمير والتافتا والجريسيه والحبر. وطبعاً كان لا بد أن يأخذ المعطف الأيقوني الصدارة في شد انتباهه، رغم أن عدده كان قليلاً، لكن إيان ضحَّه بجرعة أكبر من الفخامة هذه المرة بإضافة تطريزات وترصيعات من براءة، مثل واحد استوحاه من معطف من فرو المينك كان لا يفارق المغنية أماليا رودريغيز في الأيام الباردة والأسبقيات الخاصة وتزينه ببروشات حسب المناسبة. ما كان مثبثاً في العرض أيضاً، ظهور عارض معطف الدار الأيقوني، 10810. كان هذا أول ظهور لرجل في عرض من عروض «ماكسمارا»: «لهذا كان من البديهي أن نفكر بأن الدار ربما تنوي اقتحام مجال الأزياء الرجالية وتحاول جس النبض. عند سؤاله، يُنفي غريفيث الأمر تماماً، لكنه يشرح بأن المعطف الذي أبدعه في عام 1981 ولا يزال تعويذة الدار الناجحة، ليس له جنس محدد، وهو ما يجعله مناسباً للرجل أيضاً. أما ولأوه فسبقي للمرأة أولاً وأخيراً.



أخذ المعطف الأيقوني مركز الصدارة كالعادة

إليك 4 أشياء عن «كالوست كولبنكيان»

لشبونة، «الشرق الأوسط»

1 - كان كالوست سركيس كولبنكيان رجل أعمال من أصل أرمني ورائد في التنقيب عن النفط في الشرق الأوسط وجامعاً للفنون والتحف الفنية. في عام 1942 استقر في لشبونة، حيث مكث هناك حتى وفاته في عام 1955.

2 - شُيد المتحف في عام 1969 وصممه ثلاثة مهندسين معماريين، هم: روي جيرفيس دي أتوغولا وبيدرو سيبا والبرتو بيسوا، وتم بناؤه حول حديقتين مع إضافة العديد من النوافذ العالية التي تسمح للزائر الاستمتاع بالطبيعة والفن في آن معاً.

3 - يتوفر متحف كالوست كولبنكيان

كانت أيضاً واحدة من هؤلاء العارضات. أمر فشره المصمم بان «ماكسمارا» كانت دائماً تخاطب امرأة مثقفة، عملية وواقعية

كانت أيضاً واحدة من هؤلاء العارضات. أمر فشره المصمم بان «ماكسمارا» كانت دائماً تخاطب امرأة مثقفة، عملية وواقعية

كانت أيضاً واحدة من هؤلاء العارضات. أمر فشره المصمم بان «ماكسمارا» كانت دائماً تخاطب امرأة مثقفة، عملية وواقعية

بناؤها أو ترميمها بعد الزلزال الذي تعرضت له المدينة في السبعينات، لكن اختيار «مؤسسة كالوست كولبنكيان» معمارها الحدائني والوظيفي لم يأت اعتباطاً، كما يقول مصمم الدار الذي زار المتحف بالصدفة منذ عام تقريباً «من اللحظة التي وقعت فيها

بناؤها أو ترميمها بعد الزلزال الذي تعرضت له المدينة في السبعينات، لكن اختيار «مؤسسة كالوست كولبنكيان» معمارها الحدائني والوظيفي لم يأت اعتباطاً، كما يقول مصمم الدار الذي زار المتحف بالصدفة منذ عام تقريباً «من اللحظة التي وقعت فيها

تصاميم عصرية تخاطب امرأة عملية وأنيقة

فستان سهرة عصري باللون البرتقالي المحروق تزينه بليسيهات

كيف استحق «تي شيرت بولو» أن يكون له كتاب؟



عكسته النتيجة التي حصلت عليها». يتألف الكتاب من 544 صفحة توثق لتأثير هذا القمصان على الحياة من خلال صور تاريخية، مع قصص شخصية لمشاهير جعلوه جزءاً من أسلوبهم، والهوا الأخرين ليحذوا حذوهم على طول الطريق، مثل المخرج الأميركي كين بيرنز الذي لخص ما يشعر به، قائلاً: «عندما ترتدي قميص بولو، فإنك تنخرط على الفور في مفارقة عميقة بين كونك فريداً وبين شعورك بالانتماء إلى نادٍ كبير».

احتضنها الكل بشكل أو بآخر لا سيما أن سعرها متاح للأغلبية. هل كانت هذه هي النية منذ البداية؟ سؤال يجيب عنه رالف لورين في مقدمة الكتاب قائلاً: «أردت أن يصبح القمصان جزءاً من حياة الشخص الذي يرتديه. لم أكن أعلم قط أنه سيحول بعد خمسين عاماً إلى قطعة أيقونية منتشرة في جميع أنحاء العالم. كل ما قمت به أنني استوحيت من الناس وأسلوبهم في الحياة بصديق نابع من القلب وهو ما

مقدمته رالف لورين نفسه. يسرد الكتاب تاريخ هذه القطعة الأيقونية وكيف استلهمها رالف لورين من ثقافة الشارع في عام 1972 لتتحول بين ليلة وضحاها إلى إرث ثقافي أميركي. يُسلط الفصل الأول الضوء على ما يُعزله هذا القمصان بالنسبة لدار «رالف لورين»: «إنه يُمثل لنا ما يُمثله ميكي ماوس لديزني أو مبنى إمباير ستايت بالنسبة لمدينة نيويورك». وتستدل الدار على هذا التشبيه بأنه أول ما يتبادر إلى الذهن عندما يُذكر

كما يرتبط الجاكيت الأسود بشانيل وحقيبة كيلي بهرميس واللون الأحمر بفالنتينو، يرتبط قميص البيولو برالف لورين. هذا القمصان، حسب مصممه، لم يكن يوماً مجرد قميص، بل أسلوب حياة» لهذا يستحق أن يُسجل تاريخه في كتاب صدر مؤخراً عن دار النشر ريزولي إنترناشيونال بعنوان «قميص بولو رالف لورين» كتب

لندن، «الشرق الأوسط»

«الصدوق الثقافي» دعمها بـ76 مليون ريال مشروعاً باكورة المبادرات المعززة للمشهد الثقافي السعودي



محمد بن دايل (الشرق الأوسط)

فنون العمارة والتصميم. ويركز الصندوق الثقافي الذي أطلق هويته الجديدة قبل أيام، على توفير الدعم اللازم للمشاريع والمبادرات الثقافية والإبداعية، بما يضمن استدامتها وتوسيع أثرها وتعميق دورها، وتطوير مشاريع ثقافية تعبر عن التراث الوطني، وزيادة المحتوى المحلي للفنون والثقافة، ورفع مؤشرات الرفاهية الاجتماعية المرتبطة ببرنامجه جودة الحياة، عبر تمويل القطاع الثقافي بالشراكة مع القطاعين الخاص وغير الربحي، ورفع إسهام القطاع الثقافي الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى 3 في المائة، وخلق عشرات الآلاف من الفرص الوظيفية بحلول عام 2030.

البرنامج. وأشار إلى أن اختيار المشاريع تم بعد التأكد من استيفائها جميع المعايير المطلوبة، وأثرها الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة لأهميتها وتأثيرها في القطاع الثقافي، مشيراً إلى أن جميع المشاريع ستظل خاضعة لآليات متابعة الأداء لضمان جودة مخرجاتها. وتوزعت قيمة الدعم الذي قدمه الصندوق، ضمن برنامج «تحفيز المشاريع الثقافية» المقدم بالشراكة وتمويل من برنامج جودة الحياة، على ثمانية قطاعات ثقافية، شملت قطاع الأفلام، وقطاع الأدب والنشر والترجمة، وقطاع التراث، وقطاع الفنون البصرية، وقطاع المسرح والفنون الأدائية، وقطاع الموسيقى، وقطاع فنون الطهي، وقطاع الكفاءات الوطنية، وإتاحة الفرصة أمامها لمزيد من الجودة والإبداع. وعُدّ الرئيس التنفيذي للصندوق، محمد بن دايل، أن دعم الحزمة الأولى من المشاريع الثقافية، خطوة تتبعها خطوات أخرى كثيرة في سبيل رفد المشهد الثقافي بكوادر وطنية شابة قادرة على تحقيق الإضافة المطلوبة، وأضاف أن الفترة المقبلة ستشهد الإعلان عن مزيد من البرامج والخطط لتحفيز القطاع الثقافي.

قال رئيس قطاع الأعمال في الصندوق، ماجد بن عبد الله المناع، في الصدوق، «مادة معلنة من المشاريع الحاصلة على الدعم من مجموعة المشاريع المقدمة في الدورة الأولى من المشروع الثقافي في المملكة، وتمكين الرياض: عمر البيدي

يستعد 20 مشروعاً ثقافياً ومبادرة إبداعية للانخراط في صناعة أفق جديد للمشهد الثقافي والإبداعي في السعودية، بعد حصولها على دعم الصندوق الثقافي، كأول حزمة من المشاريع المؤهلة، لدعم الصندوق وكشف الصندوق الثقافي عن تقديمه دعماً بقيمة 76 مليون ريال 20 مشروعاً، ضمن مساعيه لإثراء الحركة الثقافية في المملكة، ودعم رواد القطاع الثقافي وتمكينهم من بدء أعمالهم والتوسع في مبادراتهم القائمة، لتعزيز المشهد الثقافي في المملكة، وتمكين

منح بحثية لدعم الإنتاج المعرفي المرتبط بتأسيس السعودية



وزارة الثقافة
Ministry of Culture
شعار وزارة الثقافة (الشرق الأوسط)

أعلنت وزارة الثقافة السعودية، أمس (الخميس)، عن إطلاقها منحة بحثية تستهدف الباحثين والمؤرخين، تحمل اسم «منح 1139 البحثية» (يوم التأسيس) التي ستقدمها الوزارة بشكل سنوي بالتعاون مع «دار الملك عبد العزيز»، لدعم الأبحاث والدراسات الخاصة بتاريخ تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727م، من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتستهدف «منح 1139 البحثية»، العلماء والباحثين من جميع الجهات؛ سواء في الجامعات، ومراكز البحوث المختصة في العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، وسيتركز نطاق المنحة في سنتها الأولى للعلم الحالي، في التاريخ الاجتماعي، والسياسي، والثقافي، للدولة السعودية الأولى، وذلك عبر موضوعات متنوعة من أبرزها: الثقافة في عصر «السعودية الأولى»، والعمران في المدن النجدية، والدرعية قبل التأسيس، والحياة في عصر الدولة السعودية الأولى الاجتماعية والتعليمية والترفيهية، إلى جانب الشعر والصيد والحياة البيئية في وادي حنيفة. وفتحت الوزارة باب التقديم للمنح ابتداء من اليوم 1 يوليو (تموز) في فترة تقديم تستمر حتى منتصف أغسطس (آب) المقبل، وخصصت للمنحة الواحدة مبلغ 20 ألف ريال (بما بين 10 آلاف و12 ألف كلمة). كما ستقدم جائزة إضافية للباحث في حال قبول ورقة بحثه في مجلة محكمة أو موسوعة معتمدة، حيث سيتم منح جائزة مالية إضافية قدرها 10 آلاف ريال.

وحددت الوزارة عدداً من الشروط التي تجب مراعاتها قبل التقديم للمنح؛ من أهمها: أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة ماجستير أو دكتوراه، أو أن يكون لديه رصيد من الأبحاث الرصينة السابقة، وأن يكون البحث معرفياً مكتوباً؛ إذ إن «منح التأسيس» للعلم الحالي، لا تشمل العمل الميداني، إضافة إلى التقيد بتاريخ التقديم، ولن يُنظر في أي طلب بعد انتهاء فترة التقديم، وتقديم خلاصة بحثية في 800 كلمة، وتسوية اختيار الموضوع والإضافة التي ستقدم، والمنهجية، وأهم المصادر التي سيعتمد عليها، وكذلك مدة البحث مع تاريخ البداية والنهاية المتوقع على أن تكون ضمن نطاق زمني لا يتجاوز 9 أشهر. وتغطي «منح 1139 البحثية» (يوم التأسيس) 4 نطاقات، تشمل: أبحاث ودراسات المرحلة الزمنية بين سنة 1139هـ وسنة 1233هـ، وأبحاثاً ودراسات نقدية عن المصادر التاريخية والوثائق التي تناولت تلك المرحلة، وأبحاثاً ودراسات في دور مفهوم «يوم التأسيس» في تعزيز الهوية الوطنية السعودية، إضافة إلى أبحاث تؤرخ قيام الدولة السعودية الأولى.

ويُعد «يوم التأسيس» مناسبة وطنية سنوية تهدف إلى التعرف بتأسيس الدولة السعودية الأولى؛ وعاصمتها الدرعية، على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727م، الذي أسس دولة وحدت السعوديين ومنتهم الاستقرار، والأمن، ونشرت التعليم، والثقافة، والعلوم. وتهدف وزارة الثقافة من هذه المنح إلى تكثيف الإنتاج المعرفي المرتبط بهذه المرحلة التاريخية المهمة من عمر المملكة، وإبراز العمق التاريخي والحضاري والثقافي للدولة السعودية التي يمتد إلى 3 قرون.

المصور هشام الحميد يرصد الحياة الجديدة... ومتغيرات مدينته

«سعودي بوب»... توثيق بصري لتطور نمط المعيشة في المملكة

عمن قام بالتقاطها وبعد ذلك لن ينسى اسمي». وعن أصعب صورة التقطها، يشير الحميد إلى صورته لفتى من شعب الناجا والتي التقطها في ماليزيا، قائلاً «هي أكثر صورة عانيت في التقاطها، ولا أستطيع وصف صعوبة الوصول إلى فجر البحر، هناك وسط المحيط في قارب صغير لا يتسع لأكثر من شخصين، وكيف أخفقت في الوصول في نفس اليوم بسبب سوء حالة الطقس، لذا لهذه الصورة مكانة خاصة لدي».



هشام الحميد



مشروع «سعودي بوب» يستطلع تغير معيشة وملابس السعوديين (الشرق الأوسط)

عودة للجدابة، فلقد نشأت علاقة المصور هشام الحميد مع التصوير من باب الصدفة، عام 2008، حيث توقف حينها عن الدراسة لمدة شهرين، وحاول شغل وقت فراغه بهواية تفيد، ليقرر اقتناء أول كاميرا في ذلك الوقت، وخلال هذه الفترة كان يخرج للتصوير بشكل يومي، إلى أن تعلق بالكاميرا وعالم التصوير أكثر. ويشير الحميد إلى أنه بدأ احتراف هذا المجال عندما سلك مساره الخاص، وتحديداً تصوير السفر، عام 2012، أي بعد 4 سنوات من ممارسة جميع أنواع التصوير، كما يقول مضيفاً «تصوير السفر لم يكن ثقافة منتشرة بشكل كبير في ذلك الوقت بين المصورين في مجتمعنا العربي، فكثير من المصورين يقوم بالتقاط بعض صور السفر خلال رحلته السياحية، أما عن الرحلات التي أخوضها فهي تكون لوجهات غير مرغوبة بالغالب، وليست مهياة سياحياً».

الكثير وهو تحدّ صعب يحتاج إلى البحث والتحري والسؤال». وتأتي هذه المشاريع استكمالاً لتجارب الألفية للحميد الذي لطالما التقط الصور من مواقع غير مألوفة، وحصد الكثير من الجوائز والتكريمات، آخرها في العام الماضي بتحقيقه المركز الأول في مسار التصوير الضوئي لجائزة ناصر بن حمد ونصوير الحيوانات في بيئتها الحقيقية والتي كانت من أجمل التجارب التي استغدت منها». بسؤاله عما يميزه كمصور، يجيب «الجميع يستطيع التقاط الصور، لكن لكل مصور نظرة خاصة في اختيار الموضوع الذي يلتقطه، واعتقد أن لكل مصور قيمة تخصه ويمكن لأي متابع تمييزها عن غيرها، وأنا كمصور اعتقد أن ثيمتي في التصوير أصبحت معهودة لمن يشاهدها، لذا لا أحمد أبداً أن أقوم بكتابة جيوغرافيك، يقول الحميد «كانت من أجمل الفرص التي حظت بها، حيث تم اختياري في العام 2018

الإقامة تمنح للمصورين من معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان، بهدف تطوير المستوى العالمي والارتقاء بمستواه الفني عالمياً. يقول الحميد «كنت محظوظاً بأن تم اختياري لخوض هذه التجربة الفريدة والاطلاع على الساحة الفنية والمعارض والفنانين في بوينس آيرس». وفور عودته، جاءته فكرة مشروع «سعودي بوب»، إلى جانب مشروع آخر يعمل عليه، امتداداً لبداياته في التصوير، أسماه «ماذا حصل بعد أكثر من 10 سنوات؟»، يقول عنه «هو محاولة للعودة إلى الأرشيف الخاص بي في توثيق مناطق مدينتي الأحساء، وبالأخص الناس، وهو مشروع لإظهار التغيير الكبير خلال هذه المدّة بالعودة لنفس الأماكن والتقاط نفس الصور للأشخاص مع الإقتراب منهم ومعرفة ماذا تغير في حياتهم ما بين الأمس واليوم... هذا المشروع يعني لي

تداول كلمة «بوب» المختصرة من الإنجليزية، تعبيراً عما هو شائع في الأزياء والموسيقى والسينما وبقية الفنون، ومن ذلك نشأ فن البوب كحركة فنية بصرية، بيد أن المصور السعودي هشام الحميد، يحاول توظيف هذا الفن في توثيق النمط الجديد لحياة السعوديين، عبر مشروعه «سعودي بوب»، الذي يعمل عليه حالياً ليرصد المتغيرات الحديثة في سياقات عدة. يتحدث الحميد عن المشروع، مبيّناً أنه يوثق فن البوب في السعودية، وهو فن نشأ في منتصف الخمسينيات ما بين أميركا وبريطانيا. ويضيف «فن البوب يعتمد على البساطة في التفاصيل والألوان الصارخة والالفة، بما أننا اليوم نشهد تطوراً كبيراً في السعودية من ناحية التطورات والمرافق العامة المبهجة». ويستشهد الحميد (بالعبارة) قائلاً «لم نعد نراها كما كانت بالسابق باللون الأسود فقط، بل أصبحت تظهر باللون مختلفة وازاهية، وكذلك (الثوب) لم يعد يشكله الإعتيادي، بل شهد تطوراً في تفاصيله البسيطة، رغم أنه ما يزال يحافظ على قيمته من ناحية التطريزات التي تخص حضارنا... وفي هذا المشروع سأركز على الأزياء والألوان التي تحيط بنا بشكل خاص».

تحدث الحميد عن المشروع، مبيّناً أنه يوثق فن البوب في السعودية، وهو فن نشأ في منتصف الخمسينيات ما بين أميركا وبريطانيا. ويضيف «فن البوب يعتمد على البساطة في التفاصيل والألوان الصارخة والالفة، بما أننا اليوم نشهد تطوراً كبيراً في السعودية من ناحية التطورات والمرافق العامة المبهجة». ويستشهد الحميد (بالعبارة) قائلاً «لم نعد نراها كما كانت بالسابق باللون الأسود فقط، بل أصبحت تظهر باللون مختلفة وازاهية، وكذلك (الثوب) لم يعد يشكله الإعتيادي، بل شهد تطوراً في تفاصيله البسيطة، رغم أنه ما يزال يحافظ على قيمته من ناحية التطريزات التي تخص حضارنا... وفي هذا المشروع سأركز على الأزياء والألوان التي تحيط بنا بشكل خاص».

سودوكو

	9	7	3						
					8				2

الحل السابق

3	8	2	1	6	9	5	7	4	
9	4	5	2	3	7	1	6	8	
6	1	7	4	8	5	3	2	9	
1	7	3	9	2	8	6	4	5	
2	9	4	3	5	6	7	8	1	
5	6	8	7	1	4	2	9	3	
4	2	1	8	7	3	9	5	6	
7	5	9	6	4	1	8	3	2	
8	3	6	5	9	2	4	1	7	

كلمات متقاطعة

1- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
2- من الخواتم - من الأعراس.
3- جمع مسرح - قديم.
4- قواعد «مكوكس» - دولة فرنسية.
5- عملة أسبوعية - علم بذكر «مكوكس» - شر.
6- رجوع «مكوكس» - ضد ليسر «مكوكس».
7- من الألبان - نوتة موسيقية «مكوكس».
8- رف بطور «مكوكس» - طري.
9- شهر ميلادي - مرتفع.
10- جمع دينار - في الفهم.

الرجز السابق

1- نهر أمريكي.
2- شهر ميلادي - نبات طبي الريح.
3- ملك - مدينة فلسطينية.
4- منافع - للنداء.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، عملاً هذه الخانات بارقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أنه قام بعدد من الزيارات للدول الأفريقية، وأعرب عن أمله ورغباته في أن تشمل جولته المقبلة إلى أفريقيا السودان.

• الدكتور حمد بن عبد الله بن خضير، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية أنزيبجان، أقيم أول من أمس، مائدة عشاء، على شرف رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الذي يرأس وفد المملكة المشارك في المؤتمر الأول للشبكة البرلمانية لحركة دول أفريقيا وتأثيرها على التنمية المستدامة والأمن الغذائي في المنطقة.

• مبارك باوا، سفير الهند بالخرطوم، استقبله أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية السودانية السفير دفع الله الحاج علي، بمكتبه، وتطرق الاجتماع إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين السودان والهند في مختلف المجالات، والتشاور والمساعدة المتبادلة في المنظمات الدولية والإقليمية، لا سيما في مجلس الأمن الذي تختمت الهند حالياً بعضويتها في دورته الراهنة.

• طارق أبو صالح، سفير السودان لدى كندا، التقى أول من أمس، وزير الإسكان والتنوع والكندى أحمد حسين، بمكتبه في مبنى العدالة بمجلس العموم الكندي، وأشار إلى أن السودان يتطلع للدخول مع كندا في شراكات استراتيجية خاصة في مجالات الزراعة والتعدين والطاقة، فيما أكد الوزير رغبة كندا في تمتين علاقاتها مع السودان، وأشار إلى

مشعل بن حمدان الروقي، سفير البحرين التجاري لدى جمهورية غانا، التقى وزير التجارة والصناعة الغاني الآن كيريميتين، وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، إضافة إلى المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

• سعيد عبد الله القمري، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية الأرجنتين، قدم أوراق اعتماده، إلى ماريو عبود بينيتيز، رئيس جمهورية الباراغواي، بصفته سفيراً غير مقيم، ومفوضاً فوق العادة لدولة الإمارات لدى الجمهورية، وذلك بالقصر الرئاسي في العاصمة اسونسيون، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية الباراغواي، وبحث سبل تنمية وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعنين الصديقين، وأكد السفير حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات.

• محمد حيدر، سفير مصر في تيرانا، استقبلته أول من أمس، وزيرة البيئة والسياحة الألبانية ميريليا كومبارو، وذلك في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال البيئة والسياحة، حيث أشار السفير إلى استضافة مصر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية باريس لتغير المناخ COP27 بشرم الشيخ، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والجهود المستمرة لإعداد للمؤتمر والتنسيق الجاري مع كافة الأطراف للخروج بنتائج إيجابية تُمثل نقلة مهمة في الجهود الدولية لمواجهة التحديات الملحة التي يفرضها تغير المناخ.

• ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين في روما، شارك أول من أمس، في مؤتمر الناتو «التحالف في عالم متغير»، بدعوة من اليساندرو مونتو ريزو، رئيس

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
2- من الخواتم - من الأعراس.
3- جمع مسرح - قديم.
4- قواعد «مكوكس» - دولة فرنسية.
5- عملة أسبوعية - علم بذكر «مكوكس» - شر.
6- رجوع «مكوكس» - ضد ليسر «مكوكس».
7- من الألبان - نوتة موسيقية «مكوكس».
8- رف بطور «مكوكس» - طري.
9- شهر ميلادي - مرتفع.
10- جمع دينار - في الفهم.

1- نهر أمريكي.
2- شهر ميلادي - نبات طبي الريح.
3- ملك - مدينة فلسطينية.
4- منافع - للنداء.



عالم الرياضة

توتنهام يدعم هجومه

بالبرازيلي ريشارليسون...

ويوفنتوس يستغني عن موراتا وديبالا



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

9 سنوات على عافية مصر

سنوات مرّت كأنها لحظات، على انتفاضة الشعب المصري بقيادة القوات المسلحة المصرية، ونخب أخرى، على حكم جماعة «الإخوان».

في مثل هذا الشهر، في يوم الثلاثين منه، كانت ثورة 30 يونيو (حزيران)، قبل 9 سنوات، هناك من يرفض حتى اليوم وصفها بحركة مصرية شعبية، وأنها مجرد انقلاب عسكري، لكن من عاش تلك الأيام بمصر، في القاهرة تحديداً، وأنا شخصياً كنت كثير الزيارة للقاهرة حينها، يرى عياناً عمق الغضب الشعبي العام على حكم «الإخوان»، ويشعر بحرارة النار المتقدة تحت الرماد مؤذنة ببركان قريب... وقد كان ذلك.

نعم الجيش المصري والمشير السيسي، كانا هما الأساس في ترجمة هذا الغضب إلى برنامج عمل جديد للحكم، لكنه كان يستند إلى رغبة مصرية عامة، أو كما قال السيسي وقتها: «تفويض» شعبي.

بالأمس تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن هذه المناسبة، وأصفاً لحظة 30 يونيو بأنها اللحظة التي اختار فيها المصريون المستقبل الذي يرتضونه لأبنائهم وأحفادهم. وأضاف عن تلك الساعات الحافلة من 30 يونيو: «أصبح يوماً نذكر فيه كيف يكون الألم عندما تأتي الخيانة من بني وطنك، أصبح يوماً بمثابة عيد ميلاد للجمهورية الجديدة».

السؤال هو: هل تم تمحيص وتقليب أوراق تلك الأشهر العجاف من يناير (كانون الثاني) 2011 إلى يونيو 2013؟

من أوصل جماعة «الإخوان» لعرش مصر؟ من تحالف معهم من القوى «العلمانية» ومن ساندتهم من الخارج؟ والأهم ما هو برنامج الحكم الحقيقي لـ «الإخوان»، داخلياً وخارجياً، وما هي درجة نفعه أو ضرره بمصر والعرب، ومنهم السعودية؟

تخلّل لو أن هبة 30 يونيو لم تنجح، واستمر خربت الشاطر ومحمد بدع ومحمود عزّت وغيرهم (لاحظ لم نذكر محمد مرسي) من تلاميذ سيد قطب ومصطفى مشهور، يحكمون مصر لليوم؟

مصر، كنانة العرب، مصر بعدد سكانها الذي جاوز 100 مليون بملايين أخرى؟ مصر التي تحكّم قناة السويس؟ مصر الأزهر ومصر التاريخ ومصر البحرين الأحمر والأبيض؟ لذلك حسناً فعلت قناة «العربية» بعمل وثائقي بيث اليوم الجمعة تحت عنوان «الصدام الأخير» لرصد العام الذي حكم فيه «الإخوان» مصر، وتقديم شهادات داخلية لقيادات مصرية في تلك المرحلة، وتذكير الناس أو المتناسين بمواقف عجيبة خرجت للعلن، ومنها تصريح حازم أبو إسماعيل على شاشة «العربية» نفسها حين قال: «نحن نتدرب على الذبح»، كان ذلك في 7 أبريل (نيسان) 2013 حين حاصرت ميليشيا «حازمون» المدينة الإعلامية مهددة الإعلاميين داخلها.

تذكر، كما يقول الوزير المصري منير فخري عبد النور، حينها، كيف أن الاتحاد الأوروبي وأميركا ضغطا بشراسة على القوى المدنية من أجل التعاون مع جماعة «الإخوان» خلال الشهر الأخير من حكم مصر. لقد نجت مصر من مكر الليل والنهار وتحالف دولي رهيب كان يريد إهداء مصر لجماعة «الإخوان» ومن يستخدم هذه الجماعة لحاجبة في نفاس يعقوب، وأربنا كيف سلموا أفغانستان، بالمفتاح، لطالبان، بكل قلب بارد! لكن مصر كان لها رأي مختلف... لذلك من المهم إغناء الذاكرة وإنعاشها كل حين حتى لا يخرج لنا من يعيد الكرة... بشعار جديد.



المثلة جانيث غودلوك لدى حضورها العرض الأول لفيلم «بلاك بيرد» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.غ.ب)



سمير عطالله

في ظلال الصنوبر

دخلت قريتي العصر التكنولوجي كلياً فيما ما زلت أناضل لأتعرف على «الواتساب»، وأوفر بذلك جزءاً من راتبي. وفي العصر الإلكتروني يحرص المجلس البلدي على إبلاغ جميع الأهالي بجميع نشاطاته، بحيث إذا كان لدى أحد اعتراضاً ما، فليتمفضل ويعترض.

وأنا أتمنى عالياً هذا التطور الآلي بين الصنوبرات والسواقي، ولكنني لا أعرف كيف أجيب عن الأسئلة التي تطرحها البلدية، خصوصاً العاجل منها. وقد صادف مرة أن كنت أتمشي على «فيفت أفنيو»، عندما رن هاتفني أو رجّ رجّة الرسائل، فإذا بها رسالة من البلدية تطلب التصويت في مسالة تزييم قطف أجراج الصنوبر العائدة للعموم. ورحلت أبحث على «الفيفت أفنيو» عن طريقة للتصويت والويل لي، في مرة أخرى كنت أدخل الطائفة في باريس، عندما رنّ فرع الرسائل ففتحت الجوال لأرى أن الأزمة تحتاج إلى تدخل عاجل: يوسف ياسين باع مصنعه للحجارة إلى تاجر أكياس بلاستيكية، هل توافقون؟ بما أني لم أذهب إلى تلك المنطقة من القرية منذ ولادتي، قلت في نفسي إن في إمكان المسالة الانتظار.

قد يبدو هذا الكلام سفيهاً: أنا أتكرر على قريتي من فيفت أفنيو وهي تعيش قضاياها الحياتية. وهي همها مصنع يوسف ياسين وأنا همي أن ألقى مقعداً على رحلة لندن. لكن هذه هي الحياة، القرية في مكانها، وابتاؤها في أنحاء الأرض. بعضهم من أنجح الأوروبيين في أوروبا وبعضهم أنجح من الأميركيين في أميركا، وقد أن للقرية المسكينة أن تدرك أن المسالة أعمق من حين إلى ساقية الرملة.

يبعد عني مصنع يوسف ياسين نحو ألف عام. وكذلك البلدية. لكنها قرية أمي وأرضها ومثاها، وليس من محبة أعظم من محبتها. وأنا سعيد أن أرى القرية التي تعلمت فيها الحرف قد سبقتني بسنوات إلى دنيا «ابل» وعالم «غوغل». وكلم أشعر بالمهانة وأنا في فيفت أفنيو، وأنا غير قادر على ردّ الرسالة الإلكترونية إلى «الكروم» و«النبعة» و«الخلّة» و«القصر البلدي»، الذي بني على أرض كانت لي، وكانت مزروعة أشجار كرز، فقام فيها الآن مبنى رائع. نجول نحن أبناءها حول العالم متعبين قلقين وحيارى، وتبقى هي هانئة في تلال الصنوبر إلى أن تثار قضية البلاستيك، فتعلن التعبئة العامة وصولاً إلى نصف الكرة الجنوبي.

«ديزني لاند» شنغهاي يفتح أبوابه بعد إغلاق 3 أشهر



زائر في «ديزني لاند» شنغهاي بالصبين (إ.ب.أ)

الجذب، مثل منطقة (عالم مارفل)، ستبقى مغلقة. وجدير ذكره، أن «ديزني لاند» شنغهاي مشروع مشترك مع مجموعة شندي الصينية المملوكة للدولة ولديها حصة تبلغ 57 في المائة.

إلى دبي. لقد كنت متحمساً للغاية. كنت أتطلع لهذا اليوم. أحد الأسئلة التي كنت أطرحها كل يوم، هو متى سيبدأ فتحه؟. وأكد المتنزه أنه سيضع قيوداً على السعة، لكنه لم يذكر تفاصيل، قائلاً إن بعض مناطق

كان تشانغ يو دونغ، وهو طالب يبلغ من العمر 19 عاماً، ارتدى قبعة ميكى ماوس وقميصاً خاصاً بهذه المناسبة. وقال تشانغ الذي يحمل بطاقة دخول سنوية إلى «ديزني لاند»: «أشعر حقاً بأنني عدت

مما أدى إلى إغلاق على مستوى المدينة لمدة شهرين خفف في أول يونيو (حزيران). وبعد أسبوع من ذلك التاريخ، أعاد المتنزه فتح بعض المناطق، وكان المتنزه آخر منطقة يعاد فتحها. ومن بين أول الزوار يوم أمس،

كماسات والتزموا بالتباعد الاجتماعي. وفق وكالة (رويترز) للأنباء. وكان المتنزه قد أغلق في 21 مارس (آذار)، مع ارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد -19» في المدينة التي تعد مركز الأعمال بالصين،

شنغهاي: «الشرق الأوسط» تدفق أكثر من ألف زائر يوم أمس (الخميس)، مع إعادة افتتاح المتنزه الترفيهي في منتجج «ديزني» شنغهاي، بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر، ووضع الزوار

«ناسا» تكشف قريباً عن «أبعد صورة» للكون

توفير أجوبة نجلها على عدد من الأسئلة.

ويتوقع خصوصاً، أن يجعل التلسكوب ممكناً مراقبة المجرات الأولى التي تشكلت بعد بضع مئات ملايين السنين فقط بعد الانفجار العظيم، بالإضافة إلى الكواكب الموجودة خارج المنظومة الشمسية.

ويفضل عملية إطلاق ناجحة وتولتها شركة «أريان سبايس»، وهي شريكة «ناسا» في مشروع التلسكوب، سيتمكن «جيمس ويب» من العمل لعشرين سنة، وهو ضعف ما كان متوقعاً له، على ما قالت بام ميلروي، نائب رئيس «ناسا».

ومن المقرر الكشف في 12 يوليو، عن أول صور يلتقطها «جيمس ويب» بتقنية التحليل الطيفي لكوكب بعيد خارج المنظومة الشمسية.

وتشكل المطيافية أداة تتيح معرفة التركيبة الكيميائية والجزيئية للأجسام البعيدة، وتساعد في تحديد غلاف الكوكب الجوي أو رصد وجود الماء فيه أو تحليل تربيته.

وأشار نيكستور إسبينوزا، عالم الفلك في معهد مرصد علوم الفضاء، إلى أن التحاليل الطيفية للكواكب خارج المنظومة الشمسية كانت حتى اليوم محدودة جداً، فهاهنا بقدرة «جيمس ويب» في هذا المجال.

وفي شأن التكنولوجيا الحالية قال إسبينوزا: «هي أشبه بالوجود في غرفة مظلمة جداً يمكن ظل وجود ثقب صغير واحد، يمكن النظر عبره». وأتاح التلسكوب الجديد «فتح نافذة ضخمة توفر رؤياً تفصيلية للصغيرة كلها».

المفاجأة التي وجدها داناك ورفاقه في النبات الذي لفت انتباههم، وأطلقوا عليه لاحقاً اسم «نيبتيس بوديكا»، أنه يضع أباريقه التي يصل طولها إلى 11 سم تحت الأرض؛ حيث تصطاد تلك الأباريق الحيوانات الجوفية التي تعيش أسفل التربة، وعادة ما تكون النمل والعث والخنافس، وأعلن عن هذا الاكتشاف أول من أمس في دورية «فيتوكين».

وينمو هذا النوع المكتشف حديثاً، على قمم التلال الجافة نسبياً على ارتفاع 1100 - 1300 متر فوق مستوى سطح البحر، وفقاً لمكتشفها، وقد يكون هذا هو سبب تطورها لتحريك مصادرها تحت الأرض.

ويقول ميشال غولوس من جامعة بريستول في المملكة المتحدة، الذي شارك في دراسة هذا النبات الغريب في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدار نشر «بنسوفت» التي تصدر دورية «فيتوكين»: «نفترض أن التجاوب الموجودة تحت الأرض تتمتع بطرف بيئية أكثر استقراراً، بما في ذلك الرطوبة، ومن المفترض أيضاً أن يكون هناك المزيد من الفرائس المحتملة خلال فترات الجفاف».

نبات آكل للحوم يتغذى على فرائسه تحت الأرض



أباريق استخرجت من تحت الأرض (الفريق البحثي)

يلزم من مكوناتها. وبينما توجد أباريق أغلب أنواع هذه النباتات على السطح، كانت

سكينة لرجة لجذب الحشرات، وإن سقطت داخله يصعب عليها الهرب، فتتعضمها الإنزيمات، وتمتص ما

عندما تقع فريسة، سقطة داخله تفرز سائلاً يملأ على طرفه مادة

«بَيْسون» يهاجم عائلة في متنزه أميركي ويصيب أحد أفرادها

وحسب هيئة المتنزهات الوطنية الأميركية، هذا ثاني هجوم من نوعه في أقل من شهر، يتعرض فيه «بَيْسون» لنخص أقرب منه أكثر من اللازم. ولغقت الهيئة إلى أن الـ«بَيْسون» حيوان لا يمكن توقع سلوكه، ويمكن أن يركض أسرع بثلاث مرات من البشر الذين يجب عليهم أن يتعدوا قبل أن يبدوا بالركض.

وفق وكالة الصحافة الفرنسية، وكان الرجل البالغ 34 عاماً، يمضي مع عائلته على جسر في هذا المتنزه الشهير بغرب البلاد، عندما هاجم «بَيْسون» المجموعة، وفق بيان صادر عن الهيئة الفيدرالية المسؤولة عن إدارة المتنزهات الطبيعية في الولايات المتحدة. ولم يغادر أفراد العائلة المكان، فيما واصل البَيْسون

أصيب رجل في زراعته وأدخل المستشفى بعد تعرضه وعائلته لهجوم من «بَيْسون» (الخور الكبير)، في متنزه يلوستون الوطني بالولايات المتحدة، على ما أعلنت هيئة المتنزهات الوطنية الأميركية داعية السياح إلى عدم الاقتراب منها.

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» علامة تحذر من «البَيْسون» داخل حديقة «غراند كانيون الوطنية» في شمال أريزونا (أ.ب).



علامة تحذر من «البَيْسون» داخل حديقة «غراند كانيون الوطنية» في شمال أريزونا (أ.ب)